

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى لريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار سبورت



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2958) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (10) كانون الاول 2013

مجلس المحافظة يؤيد فض الاعتصامات.. والهايس يمهلهما ٤٨ ساعة

## محافظ الأنبار يهدد بـ"قصف ظهر" المنتمين لـ"جيش العزة" .. ومفتي الديار يؤكد: يحمينا من بطش الحكومة

□ الأنبار/ المدى

الخطير"، وفيما دعوه إلى العودة إلى "صوابه وعدم نسيان نفسه"، أكدوا أن جيش "العزة والكرامة"، سيجهز خلال الأيام القليلة المقبلة تحت إمرة ضباط الجيش السابق "لحماية أهل السنة من بطش رئيس الحكومة نوري المالكي".

وكان النيابي رفض، يوم الأحد، تشكيل أي قوة أو جيش عشائري في المحافظة خارج المؤسسة الأمنية، وفيما اتهم بعض "من لم يكملوا الإعدادية بالدعوة لهذا الجيش"، هدد بـ"قصف ظهر من يتدخل في شؤون الأمن في المحافظة" والضرب بيد من حديد في هذا الشأن، مبينا ان الامور ستزيد سوءا مع قرب الانتخابات "لأننا كعجتم لا نفقه شيئا في

الديمقراطية والانتخابات"، مشيرا الى ان الانبار ليست المحافظة الأكثر تدهورا من الناحية الامنية لكن الاعلام يصورها بهذه الحالة.

وفي هذا السياق أكد صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار، أن مجلس المحافظة يؤيد تعليق الاعتصامات الى ما بعد الانتخابات البرلمانية، داعيا جميع العشائر إلى "التهدئة وعدم خلق الازمات التي لا تخدم المحافظة وأهلها".

وفي تطور لافت، أبدى مفتي الديار العراقية رافع الرافعي، امس الاثنين، تأييده لتشكيل جيش "العزة والكرامة" من قبل معصمي محافظة الأنبار، وبارك تشكيل جيش يدافع عن أهل السنة،

قال انه سيسلمها لمن يريد محاربة المليشيات

## محافظ ديالى: لدينا قائمة بأسماء "زعماء الموت"

□ ديالى/ المدى برس

أعلن محافظ ديالى عمر الحميري، امتلاكه قائمة بأسماء قادة الموت من زعماء المليشيات في المحافظة، وفيما لفت الى تخوف بعض قادة الأجهزة الأمنية من سطوة المليشيات بعد اقامة "استعراض ميليشياوي" بحماية امينة، أكد استعداده لتزويد رئيس الوزراء باسماء "قادة الموت" في حال أراد الإبقاء بوعوده في ضرب المليشيات دون تهاون، داعيا الى اشراك جميع المكونات في محاربة الارهاب في المحافظة.

وقال الحميري في حديث الى (المدى برس)، إن "بعض قادة الأجهزة الأمنية في ديالى يخشون من سطوة المليشيات المنتفذة وهي حقيقة مرة يعرفها القاصي والداني والأدلة كثيرة وأبرزها انطلاق استعراض ميليشياوي قبل أسبوعين في قضاء المقدادية شمال شرق بعقوبة تحت مرأى ومسمع الأجهزة الأمنية دون رادع بل العكس من ذلك كانت كان الاستعراض بحماية أمنية نظامية مشددة".

■ التفاصيل ص ٢



تنشر تقرير

ديوان الرقابة المالية لـ ٢٠١٣

قصة الدولة العراقية:

صناعة السيارات تمتع منتسبيها حوافز

تشكل ٧٠٪ من انتاج ٢٠١٣

4

لجنة الأمن تؤكد ان اميركا وروسيا رفضتا تزويدنا بـ"قاصفات"

## ائتلاف المالكي: العراق يريد طائرات مسيرة منحتها طهران لحزب الله اللبناني

□ بغداد/ المدى

لغتا الى ان سياسة العراق التسليحية مع مختلف الدول "تغضب أميركا ويجعلها مترددة في تسليح العراق". وكان تقرير للوكالة الروسية لأبناء شيف خلال زيارة المالكي الأخيرة الى طهران، أن الأخير دخل في مباحثات مع إيران لتزويده بـ"معلومات استخبارية وطائرات مسيرة لمحاربة الإرهاب". وقال عضو كتلة دولة القانون النائب فؤاد الدوري في حديث الى "المدى" امس ان "رئيس الوزراء نوري المالكي ناقش في زيارته الأخيرة الى طهران

والدفاع النيابية طلب عدم الإشارة الى اسمه لـ "المدى" ان ايران "لا تملك طائرات مسيرة مقاتلة (قاصفة)، كالتي يطليها العراق"، كاشفا ان العراق "ارسل وفدا الى الصين لشراء طائرات بدون طيار" لكن الأخيرة قدمت "عرض طائرات غير مقاتلة"، مشيرا الى ان الطائرات القاصفة "بدون طيار" موجودة لدى "إسرائيل وأمريكا وروسيا" حصرا، وهي طائرات "غير معروضة للبيع".

■ التفاصيل ص ٢

مساعدى مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الأمنية مع إيران"، مؤكدا ان "إيران تملك تقنيات عالية في المجال الاستخباراتي يمكن للعراق الاستفادة من تلك القدرات والخبرات". وتابع الدوري ان "إيران جهزت حزب الله بطائرات مسيرة لمراقبة الحدود اللبنانية-الإسرائيلية، ويمكن للعراق ان يطلب تلك الطائرات من طهران"، لكنه يقول "لا اعرف اذا كان لإيران قدرة على تجهيز العراق بالطائرات ام لا". الى ذلك قال عضو في لجنة الأمن

أكد ائتلاف دولة القانون إمكانية شراء طائرات مسيرة من ايران، يستخدمها حزب الله في لبنان، مشيرا إلى أن خبرات إيران كبيرة في الجانب الاستخباراتي، ولكن نوابا في لجنة الأمن والدفاع سجلوا تحفظاتهم لجهة ان ايران "لا تمتلك طائرات مسيرة بمواصفات عالية"، محذرين من استخدام هذه الطائرات في الصراعات الداخلية، فيما

لجنة النزاهة: بين الممتنعين نائب للمالكي.. وتسييق مع البرلمان لكشفهم خلال شهر

## النواب والمحافظون اكثر المتكتمين على ذمهم المالية

□ بغداد/ المدى

في قانون هيئة النزاهة العام ٢٠١١ وكذلك في قانون العقوبات رقم ١١١ المعدل وتحديدا في المادة ٢٤٧ تلزم بمحاسبة الموظف الذي لا يكشف ذمته المالية".

واضاف النائب احمد الجبوري، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "لجنة النزاهة اتفقت مع هيئة النزاهة للكشف، خلال ايام، عن جميع المسؤولين الذين تأخروا في كشف ذمهم المالية، وبخلاف ذلك سيقوم القضاء باستقدام كل المسؤولين بغض النظر عن مناصبهم ومكانتهم".

■ التفاصيل ص ٢

ويكشف اخر تقرير لهيئة النزاهة، صدر اواخر الشهر الماضي حول كشف الذمة المالية لموظفي الدرجات الخاصة، ان نسبة استجابة رئاسة الجمهورية بلغت ١٠٠٪ بينما بلغت نسبة استجابة مجلس الوزراء ٩٠٪، وبلغت نسبة استجابة رؤساء واعضاء المجالس المحلية ٦٠٪، بينما وصلت نسبة استجابة المحافظين ٣٣٪، في حين بلغت نسبة استجابة اعضاء مجلس النواب ٤٧٪.

وتعليقا على ذلك، يقول نائب رئيس لجنة النزاهة المالية ان "موضوع كشف المصالح المالية مثبت

كشفت النزاهة النيابية عن اتفاق مع هيئة النزاهة يقضي باعلان اسماء موظفي الدرجات الخاصة ممن يرفضون الكشف عن مصالهم المالية، ومقاضاتهم بموجب قوانين النزاهة والعقوبات العراقي رقم ١١١ المعدل.

وتحدثت عن "دواع أمنية وأسباب شخصية" وراء عدم اطلاع الرأي العام على طبيعة املاك واموال المسؤولين الذين قدموا بلاغا بدمهم المالية.

## باي باي للمضايقة



خدمة "باي باي" لإيقاف المكالمات أو الرسائل المزعجة من ٢٠ رقم محلي أو دولي أو من الشبكات الأخرى. للتفعيل اتصل بـ ٢٦٦ واتبع التعليمات، أو أرسل رسالة قصيرة فارغة للرقم ٢٦٦

- لحجب أي رقم أرسل الرقم برسالة إلى ٢٦٦
- كلفة الاشتراك ٢٤٠٠ دينار وكلفة حجب الرقم ٦٠٠ دينار

## خدمة باي باي من ويّاك

/AsiacellConnect

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١٣

بابل تسجل حالة طلاق واحدة

كل ٦ ساعات

□ بابل/ المدى برس

يتم الآن بسهولة ويسر مخالفا جميع القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، حتى وصل الأمر إلى أن المحاكم في العراق تستقبل حالة طلاق مع كل حالتي زواج". وتابع طالب أن "قضايا الطلاق احتلت في السنوات الأخيرة مركز الصدارة بين الدعاوي الشرعية أمام محاكم الأحوال الشخصية"، مشيرا إلى أن "هناك دراسة أعدت من قبل منظمات المجتمع المدني تشير إلى انه كل ست ساعات يوميا تحدث حالة طلاق واحدة في محافظة بابل". وكانت محكمة استئناف ميسان الاتحادية أعلنت، الثلاثاء الماضي، عن "ارتفاع نسب الطلاق مؤخرا في المحافظة إلى الضعف"، وعزت السبب إلى "أسباب اقتصادية واجتماعية وإلى الزواج المبكر والزواج السري".

■ التفاصيل ص ٦

## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2958) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (10) كانون الاول 2013



# لجنة النزاهة: بين الممتنعين نائب للمالكي وتنسيق مع البرلمان لكشفهم خلال شهر مجلس النواب والحكومات المحلية اكثر المتكتمين على حجم ممتلكاتهم

□ بغداد / محمد صباح



**كشفت النزاهة النيابية عن اتفاق مع هيئة النزاهة يقضي بإعلان أسماء موظفي الدرجات الخاصة ممن يرفضون الكشف عن مصالحتهم المالية، ومقاضاتهم بموجب قوانين النزاهة والعقوبات العراقي رقم ١١١ المعدل.**

**وتحدثت عن "دواع أمتية وأسباب شخصية" وراء عدم اطلاع الرأي العام على طبيعة املاك واموال المسؤولين الذين قدموا بلاغا بدمهم المالية.**

ويكشف آخر تقرير لهيئة النزاهة، صدر اواخر الشهر الماضي حول كشف الذمة المالية لموظفي الدرجات الخاصة، ان نسبة استجابة رئاسة الجمهورية بلغت ١٠٠٪ بينما بلغت نسبة استجابة مجلس الوزراء ٩٠٪، وبلغت نسبة استجابة رؤساء واعضاء المجالس المحلية ٦٠٪، بينما وصلت نسبة استجابة المحافظين ٣٣٪، في حين بلغت نسبة استجابة اعضاء مجلس النواب ٤٧٪.

وتعليقا على ذلك، يقول نائب رئيس لجنة النزاهة النيابية ان "موضوع كشف المصالح المالية مثبت في قانون هيئة النزاهة العام ٢٠١١ وتلك في قانون العقوبات رقم ١١١ المعدل وتحديدا في المادة ٢٤٧ تلزم بمحاسنة الموظف الذي لا يكشف ذمته المالية".

واضاف النائب احمد الجبوري، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "لجنة النزاهة اتفقت مع هيئة النزاهة للكشف، خلال ايام، عن جميع المسؤولين الذين تأخروا في كشف ذمهم المالية، وبخلاف

ذلك سيقوم القضاء باستقدام كل المسؤولين بغض النظر عن مناصبهم ومكانتهم". وتابع الجبوري بالقول ان "الغرض من كشف الذمم المالية هو كبح الفساد ومعرفة مصير الاموال العامة"، مؤكداً ان "هناك نوابا ووزراء لم يكشفوا ذمهم المالية حتى اليوم"، متوقعا ان "يتم الكشف عن أسماء المتأخرين عن كشف عن ذممهم المالية في غضون شهر".

الى ذلك دعا عضو آخر في لجنة النزاهة النيابية، الى الكشف عن اسماء المسؤولين من اصحاب الدرجات الخاصة الذين رفضوا حتى الان الكشف عن ذممهم المالية، مطالبا بان تكون هيئة النزاهة الجهة التي تقوم بذلك. واكد النائب عثمان الجحيشي ان "هناك وزراء ونوابا من بينهم احد نواب رئيس الوزراء يمتنعون عن كشف ذممهم المالية في حين ان من

المفروض ان يبادر هؤلاء المسؤولون بانفسهم لذلك".

وتابع الجحيشي ان "من يرفض الكشف عن ذمته يعطي تصورا بان لديه اموالا وعقارات غير شرعية وهو يحاول المماطلة عن هذا الموضوع"، مضيفا انه "في حال وصول الذمم المالية للنزاهة ستقوم بدورها بعد ذلك بمحاسنة المسؤول وفق مبدأ (من اين لك هذا)، مطالبا

"جميع المسؤولين الإجابة على اسئلة هيئة النزاهة خلال ٩٠ يوما ليفصح عن مصادر هذه الاموال بعدما يقيمون رواتبه وعوائد اعماله الخاصة من الاستثمارات ان وجدت".

ولفت عضو مجلس النواب الى ان "قانون هيئة النزاهة يلزم كل مسؤول بالكشف عن ذمته المالية بشكل سنوي لمراقبة حجم الاموال التي يحصل عليها المسؤولون ومقارنتها بالاملاك والمشاريع



التي يديرها"، مشدداً على ان "من يخالف التعليمات ستتخذ بحقه الاجراءات القانونية". وعن اسباب عدم اطلاع الرأي العام عن طبيعة ممتلكات المسؤولين الذين يكشفون عن ذممهم المالية، اوضح الجحيشي ان "المسؤولين يتدعون باسباب شخصية واخرى امنية وراء رفضهم اطلاع الراي العام عن طبيعة وارداثهم المالية".

عرب كركوك يشكلون تحالفاً موحداً لخوض الانتخابات

## مكونات العراقية تسعى للتوحد بكتلة جديدة "تقرأ المستقبل وتعالج أخطاء الماضي"

□ بغداد / المدى برس

٢٠١٤. واكدوا ان هدفهم اختيار مرشحين "بعيدا عن دعاية المناصب والمصالح"، في حين شدوا على سعيهم "لإطلاق سراح المعتقلين".

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عدد من قيادات الائتلاف عقده في قاعة الفصول الأربعة بركوك امس الاثنين، وحضرته (المدى برس)، إن "فائمتنا التي انبثقت تحت مسمى ائتلاف عرب كركوك، ويضم جميع القوى والشخصيات العشائرية والتوجهات السياسية، لأن هدفنا الوحدة"، مبينا أن "خيارنا للمرحلة القادمة هو وحدة المكون العربي وتبني الحوار ومشاركة الجميع".

من جهته قال رئيس ائتلاف عرب كركوك، منشد العاصي، إن "موقفنا هو التمسك بعراقية كركوك، ولن تنازل عنها، وعن وحدة المكون العربي"، مشيرا إلى "اختيار ممثلين للعرب بعيدا عن دعاية المناصب والمصالح، ففضيبتنا اكبر من كل هذا وهدفنا هو الحفاظ وجودنا وحوارنا، وأبوابنا مفتوحة للجميع".

بدوره قال نائب محافظ كركوك، ركان سعيد الجبوري، أن "الجميع من أبناء المكون ملزمون بالمشاركة بقائمة موحدة والعمل من أجل إعادة اعمار المحافظة ومعالجة مشكلة البطالة وتقوية المشتراكات التي تدعم وحدة أهالي كركوك، لأن الخلافات لا تجلب للمحافظة سوى الدمار، لكن قائمتنا اليوم هي مفتاح لمستقبل أكثر تطورا وازدهارا".

أما منسق الحراك الشعبي في كركوك، الشيخ خالد المغربي، إن "مشاركتنا بهذه القائمة ودعمها سيسهم في تحقيق المطالب المشروعة والدفاع عن وحدة العراق وإنصاف المظلومين"، مشيرا إلى أن "الوحدة بين المكون العربي والحوار سيسهم بشكل مؤكد بتحقيق المطالب التي نسعى لتحقيقها".

ولفت المغربي إلى ان "برنامجنا هو العمل على إطلاق سراح المعتقلين، وتوسيع نشاطاتنا وإعادة بناء العلاقة بين النخب والقاعدة الشعبية، إلى جانب تبني الحوار مع باقي المكونات الأخرى في المحافظة".

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني، اعلن في الثامن من كانون الاول ٢٠١٣، أن الأحزاب الكردستانية في كركوك وعموم المناطق المتنازع عليها ستخوض الانتخابات البرلمانية "بقائمة واحدة"، وبين أن القائمة الموحدة "ستشجع الناخبين على الانتخابات والتصويت للقائمة الكردستانية"، لافتا إلى أنها "ستسهم في معرفة من قدم للمواطنين الخدمات والبناء والإعمار".

الهايس يمهل المعتصمين ٤٨ ساعة لتسليم قتلة نجل شقيقه ويلوِّح بالقوة

## مفتي الديار يبارك تشكيل "جيش العزة" ومحافظ الأنبار يهدد بـ"قصم ظهر" أعضائه

□ الأنبار / المدى

وأعلن معتصمو محافظة الرمادي، نهاية نيسان الماضي، عن تشكيل جيش (العزة والكرامة) على خلفية اقتحام قوات من الجيش لساحة اعتصامات الحويجة.

وفي هذا السياق أكد صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار، أن مجلس المحافظة يؤيد تعليق الاعتصامات الى ما بعد الانتخابات البرلمانية، داعيا جميع العشائر إلى "التهدئة وعدم خلق الإزمات التي لا تخدم المحافظة وأهلها".

وفي سياق التطورات المتلاحقة في الأنبار، رد معتصمو الرمادي على تصريحات المحافظ احمد النيابي بشأن رفض تشكيل أي جيش عشائري خارج المؤسسة الامنية. ووصف المعتصمون تصريحات النيابي بـ"الامر الخطير"، وفيما دعوه إلى العودة إلى "صوابه وعدم نسيان نفسه"، اكدوا ان جيش "العز والكرامة"، سيجهز خلال الايام القليلة المقبلة تحت إمرة ضباط الجيش السابق "لحماية اهل السنة من بطش رئيس الحكومة نوري المالكي".

وكان النيابي رفض، يوم الاحد، تشكيل أي قوة او جيش عشائري في المحافظة خارج المؤسسة الامنية، وفيما اتهم بعض "من لم يكملوا الاعدادية بالدعوة لهذا الجيش"، هدد بـ"قصم ظهر من يتدخل في شؤون الأمن في المحافظة" والضرب بيد من حديد في هذا الشأن، مبينا ان الامور ستزد سوءا مع قرب الانتخابات "لأننا كجمتمع لا نغفقه شيئا في الديمقراطية والانتخابات"، مشيرا الى ان الأنبار ليست المحافظة الأكثر تدهورا من الناحية الامنية لكن الاعلام يصورها بهذه الحاله.

الى ذلك قال محمد الدليمي، أحد منظفي اعتصام الرمادي، إن "المعتصمين من شيوخ العشائر والوجهاء وانباء الأنبار جميعا ماضون في مشروع تشكيل جيش العزة والكرامة لحماية اهل السنة من بطش المليشيات وحماية المعتصمين من عصابات

القتل والتخريب والاغتيال". واذاف الدليمي، إلى (المدى برس)، أنه في "الأيام القليلة القادمة سيكون الجيش في الأنبار متكامل بقيادة كوكبة من ضباط الجيش السابق والرجال الذي يمتلكون الخبرة ومن ابناء العشائر الذين خاضوا الخدمة العسكرية ولهم باع وضع الخطط الامنية الناجحة".

واشار إلى أن "جيش العزة والكرامة من اهل الأنبار وعشائرها وأبنائها وسوف يكون اختيار عناصره بدقة ووفق ضوابط وشروط صارمة ولن نسمح لجهة ان تستغل اي ظرف لجمع مكاسب ومصالح سياسية ضيقة". من جانبه قال محمد الحمدي، أحد قادة الاعتصام الفلوجة، إن "أهالي الأنبار مع رأي العلماء وشيوخ العشائر ونحن مع تشكيل جيش وطني يحمي أبناءنا، ولسنا ضيقة".

مشيرا إلى أن "مجلس المحافظة لتعليق الاعتصامات الى ما بعد الانتخابات البرلمانية"، مشيرا إلى أن "مجلس المحافظة أخذ من زعيم مجلس ائتلاف الأنبار حميد الهايس تعهدا بتهدئة الاوضاع حاليا وسحب فتيل الازمة التي تحاول بعض الجهات استغلالها ضد أهالي المحافظة".

وتابع كرحوت أن "بعض الجهات باتت تدفع لاستغلال بعض المشاكل التي تحصل في المحافظة لتشويه الحقائق وتخريب سمعة المواطنين وهذا ما لا نسمح به مطلقا".

الى ذلك قال محمد الدليمي، أحد منظفي اعتصام الرمادي، إن "المعتصمين من شيوخ العشائر والوجهاء وانباء الأنبار جميعا ماضون في مشروع تشكيل جيش العزة والكرامة لحماية اهل السنة من بطش المليشيات وحماية المعتصمين من عصابات

القتل والتخريب والاغتيال". واذاف الدليمي، إلى (المدى برس)، أنه في "الأيام القليلة القادمة سيكون الجيش في الأنبار متكامل بقيادة كوكبة من ضباط الجيش السابق والرجال الذي يمتلكون الخبرة ومن ابناء العشائر الذين خاضوا الخدمة العسكرية ولهم باع وضع الخطط الامنية الناجحة".

واشار إلى أن "جيش العزة والكرامة من اهل الأنبار وعشائرها وأبنائها وسوف يكون اختيار عناصره بدقة ووفق ضوابط وشروط صارمة ولن نسمح لجهة ان تستغل اي ظرف لجمع مكاسب ومصالح سياسية ضيقة". من جانبه قال محمد الحمدي، أحد قادة الاعتصام الفلوجة، إن "أهالي الأنبار مع رأي العلماء وشيوخ العشائر ونحن مع تشكيل جيش وطني يحمي أبناءنا، ولسنا ضيقة".

مشيرا إلى أن "مجلس المحافظة لتعليق الاعتصامات الى ما بعد الانتخابات البرلمانية"، مشيرا إلى أن "مجلس المحافظة أخذ من زعيم مجلس ائتلاف الأنبار حميد الهايس تعهدا بتهدئة الاوضاع حاليا وسحب فتيل الازمة التي تحاول بعض الجهات استغلالها ضد أهالي المحافظة".

وتابع كرحوت أن "بعض الجهات باتت تدفع لاستغلال بعض المشاكل التي تحصل في المحافظة لتشويه الحقائق وتخريب سمعة المواطنين وهذا ما لا نسمح به مطلقا".



# قصة "الدولة العراقية" خلال 2013 عبر تقرير ديوان الرقابة "صناعة السيارات" تمنح منتسبها حوافز بنسبة 70٪ من قيمة إنتاج عام 2012

♦ "أدوية نينوى" لا تنفق 8.2 مليارات دينار لأمراض السرطان.. والصحة لا تجيز 34 من عقاقيرها

♦ "المكانن والمعدات" متوقفة عن الإنتاج وتوزع 8% من المبيعات على منتسبها



حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان - 30 حزيران، الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقى قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، يتطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.



□ بغداد / المدى

أحد عشر- الشركة العامة للحرايات

1. المكانن والمعدات لدى الشركة مكان ومعدات متوقفة عن الإنتاج من سنوات سابقة البعض منها مستهلك وعدم توفر أنواعه وعدم الحاجة إلى البعض الآخر منها، ما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصلح ما يمكن تصليحه للاستفادة منها في العملية الإنتاجية وبيع المتبقي منها وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة الرقم (32) لسنة/ 1986 (المعدل).

2. مخالفة في تطبيق الأنظمة والتعليمات النافذة قيام الشركة بصرف مكافآت تشجيعية بنسبة (8٪) من المبيعات لكافة منتسبي الشركة دون وجود نص قانوني يجيز المصرف حيث تم تحديدها كسقف أعلى للصرف، ما يتطلب مساءلة الأمر بالصرف وعدم صرف هذه النسبة والالتزام بالتعليمات.

أثنا عشر- الشركة العامة لصناعة السيارات/ الاسكندرية

1. الطاقات الإنتاجية (بموجب عقد

المشاركة) أ. بالرغم من عدم وجود طاقة تصميمية ومتاحة ومخططة لبعض المنتجات والتمثلة (تجميع السيارات الصالون/ صيني، ايراني، فرنسي، هونداي، كيا، امريكسي، برتون، شاحنة هونداي (3) طن و (2) طن وتجميع سارات هذه المنتجات بكميات (52,199.3) 01,248,290,052,900,529,464,495,14 على التوالي. ب. قامت الشركة بإنتاج العديد من المنتجات بالرغم من عدم التخطيط لها متمثلة ب (شاحنة هونداي (3) طن و (2) طن وتجميع سيارات الإسعاف حيث بلغت كمية إنتاج (52,301) عجلة على التوالي.

2. حوافز الإنتاج

قامت الشركة بصرف حوافز الإنتاج لمنتسبها ابتداءً من شهر شباط/ 2012 قبل حصول موافقة وزارة الصناعة والمعادن/ الدائرة الاقتصادية بكتابها المرقم (60369) في 2012/11/8 والذي تضمن (الموافقة على تطبيق نظام الحوافز للإنتاج باعتماد خط الشروع بنسبة (70٪) من قيمة الإنتاج المحقق لشهر آذار ولنهاية السنة ويعاد تقييم النظام على أن لا يتجاوز مبلغ الحافز الشهري (500) مليون (خمسائة مليون دينار) وخلافاً لقرار مجلس الوزراء رقم (359) لسنة 2011 الذي تضمن إعادة العمل بنظام الحوافز للشركات الممولة ذاتياً الرابحة فقط وفق تعليمات وضوابط تضعها وزارة المالية وترفع إلى الأمانة لمجلس الوزراء) إلا ان الشركة قامت بوضع نظام حوافز الإنتاج والعمل به مباشرة ولم ترد لغاية تاريخه ضوابط وتعليمات صادرة من وزارة المالية وفق لما جاء بقرار مجلس الوزراء أعلاه.

ثلاثة عشر- الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ نينوى

1. الطاقات الإنتاجية لم تقم الشركة بتثبيت الطاقات التصميمية والمتاحة لخط إنتاج الأدوية السرطانية للسنتين/ 2012 و 2011 بالرغم من الإشارة إلى

الحلقة 9

## يوم سياسي

### ترشيح عن التيار الصدري "سابق لأوانه"



نقى النائب المستقل حسن العلوي الأبناء التي تحدثت عن ترشيحه للانتخابات النيابية المقبلة ضمن قائمة التيار الصدري أو أية قائمة ثانية، معتبراً الحديث عن هذا الأمر "ما زال مبكراً وسابقاً لأوانه"، داعياً الجميع إلى خوض معترك انتخابي شريف ونزيه.

وذكر العلوي ان "بعض وسائل الإعلام العراقية، تداولت خبراً حول ترشيح ضمن قائمة التيار الصدري في الانتخابات المقبلة، وبالرغم من أنني لم أصدر أي بيان ولم أدل بأي تصريح بهذا الشأن لكونه سابقاً لأوانه، لكني لا أخفي تقديري واعتزازي بالتيار الصدري، وهذا واضح من خلال أحاديثي المتلفزة وما دونته عنهم في كتيبي".

حسن العلوي

### الطويز في مرحلة حرجية ونطالب بتشكيل فوج لحمايتها



طالب عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب حسن جهاد الحكومة المركزية بتشكيل فوج طوارئ من أهالي قضاء طوزخرماتو لحماية مناطقهم من الجماعات المسلحة، مؤكداً أن محافظة صلاح الدين تمر بمرحلة حرجية "وتحتاج إلى قوة عسكرية لحمايتها. وقال جهاد إن "جميع مناطق محافظة صلاح الدين لاسيما قضاء طوزخرماتو تمر بمرحلة حرجية وتفجيرات مستمرة وتحتاج إلى قوة عسكرية لحمايتها من الإرهاب". وأضاف أن "قضاء طوزخرماتو لا يحتوي على فوج طوارئ في الوقت الحالي"، مطالباً الحكومة المركزية ب"ضرورة تشكيل فوج من أهالي هذا القضاء وتسليحه بشكل جيد لتوفير الحماية لمناطقهم وردع الجماعات المسلحة".

حسن جهاد

### البرلمانيات خجولات ولا يظالبن بحقوق المرأة



عزت عضو مجلس النواب ناهدة الدايني ضف الدور النيابي للمرأة، إلى "الخجل" الموجود لدى بعض البرلمانيات في المطالبة بحقوقهن.

وقالت الدايني إن "العديد من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، تطالب بإنصاف المرأة واعطائها الحرية، لكن مع الأسف الشديد نجد ان المرأة لم تأخذ دورها الحقيقي لا في السلطة التنفيذية ولا التشريعية، بسبب وجود فكرة عدم تقبل وصول المرأة للمناصب". وأضافت أن "تمثيل المرأة في السلطة التنفيذية يشهد تراجعاً خطيراً خصوصاً في الأونة الأخيرة"، لافتة إلى ان "سبب هذا التراجع يعود إلى الخجل الموجود لدى بعض البرلمانيات في المطالبة بحقوق المرأة العراقية، وكذلك الخوف من كتلتهن السياسية".

وكانت وزارة الدولة لشؤون المرأة، أعلنت، مطلع تشرين الأول الماضي، إطلاق مشروع يهدف إلى تنمية المرأة الريفية من خلال استحداث مراكز متخصصة في المحافظات التي تسهم فيها بدور متميز.

ناهدة الدايني

### رواتب المبتعثين غير كافية والطلبة بحاجة للثروض



دعا النائب في الكتلة الوطنية البيضاء عزيز شريف المياحي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتفعيل الفقرة الثانية من المادة 12 في قانون البعثات والزماالات الدراسية، بمنح البعثات الدراسية سلفاً إضافية بعد انقطاع الراتب.

وقال المياحي إن "الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات العالمية ضمن البعثات والمنح الدراسية يتم منحهم رواتب لمدة أربع سنوات، في حين ان بعض الاختصاصات تستمر فيها الدراسة لأكثر من أربع سنوات". وأضاف ان "المادة 12 الفقرة 2 من القانون رقم 46 لسنة 1971 المعدل، تنص على منح سلف للطلاب بعد انقطاع راتبه بعد مضي الأربع سنوات من دراسته ضمن بعثات الزماالات الدراسية، لكن لم يتم تفعيل هذه الفقرة حتى الآن".

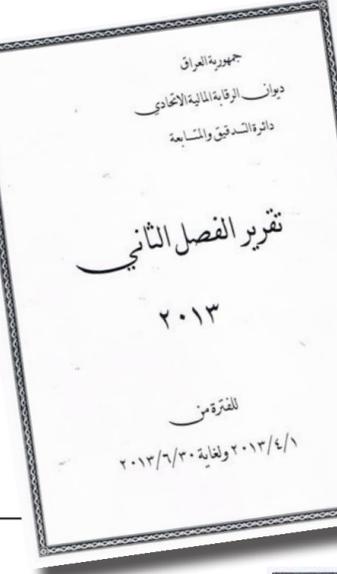
عزيز المياحي

### تأخير الموازنة غير مسبوق ويصعب إقرارها



اعتبرت النائبة نجيبه نجيب، عضو اللجنة المالية البرلمانية التأخير في إرسال الموازنة الاتحادية من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب "ليس له مثيل على مدى السنوات الماضية". وقالت نجيب "لم تصلنا لحد الآن الموازنة الاتحادية إلى مجلس النواب، وهذا تأخير لم يسبق له مثيل على مدى السنوات السابقة من قبل مجلس الوزراء وتأخيرها سيؤخر بالتالي في المصادقة عليها من قبل البرلمان". وأضافت "نحن في السنة التشريعية الأخيرة لهذه الدورة وأمانتنا انتخابات وبعثتاري عضواً في اللجنة المالية اذا كان التأخير يصب في مصلحة الموازنة أي يصب في معالجة المشاكل الفنية والسياسية بالتأكيد سوف يسهل عمل اللجنة المالية ويسهل المصادقة عليها في البرلمان أما اذا كان التأخير غير مبرر فهذا سيؤخر المصادقة عليها".

نجيبه نجيب



منتجاً إلى الشركة بسبب فشلها في الفحوصات التي أجريت من قبل المركز الوطني للرقابة والبحوث الدوائية التابع لوزارة الصحة وبالشكل الذي أثار على النشاط التسويقي في الشركة، ما يتطلب الالتزام بالوصفات الدستورية العالمية لإنشاء الأدوية واعتماد الفحص لدى المركز الوطني للرقابة الدوائية لكونه الجهة الوحيدة للحكم على نوعية وجود المنتج وتلافي إعادة المنتجات المباعة وتحميل الشركة خسائر إضافية والعمل على الحصول على شهادات جودة لمنتجات الشركة من جهات متخصصة بما يساهم في رفع سمعة الشركة محلياً وعالمياً.

4. تراكم خزير الإنتاج التام خلال سنوات التقويم والذي تضمن منتجات منتهية الصلاحية بلغت قيمتها (1,137) مليار دينار (مليار ومائة وسبعة وثلاثون مليون دينار) والتي تشكل نسبة (24٪) من إجمالي مبلغ خزير الإنتاج التام لغاية 2012/12/31، ما يتطلب تهيئة مخازن متخصصة ومناسبة ومراقبة خزير المنتجات منتهية الصلاحية والاهتمام بتعبئة وتغليف المنتج بما يساهم في منافسة المنتجات المطروحة في السوق.

5. ضعف السياسة السعرية المعتمدة وتعدد أسعار بيع ذات المنتجات وعدم توفير وتحديث البيانات اللازمة لتحديد سعر البيع الفعلي والمخطط وعدم دراسة اقتصادية نسبة الخصم الممنوحة وعدم الالتزام بتوجيهات الوزارة بشأن التسعير بأقل من الكلفة، ما يتطلب تشكيل لجان متخصصة ورقابية لغرض التحقق من أسعار بيع المنتجات النقطية الدوائية المحلية والمنافسة وتفعيل دور شعبية بحوث السوق بهدف إقرار سعر بيع ملائم لمنتجات الشركة.

خمس عشر- شركة ابن ماجد العامة

1. الطاقات الإنتاجية اعتمدت الشركة الطاقات المتاحة لكافة مصانع الشركة والبالغة (7100) طن كطاقات إنتاجية مخططة.

2. الخطط التسويقية والمبيعات:-- لم تخطط شركة ابن ماجد العامة لمبيعاتها من الوحدات البحرية والدفاعات المنزلية خلال سنة/ 2012 بالرغم من تحقيقها مبيعات بلغت (344) مليار دينار (ثلاثمائة وأربعة وأربعون مليار دينار) من خلال عقود الشركة مع وزارة الموارد المائية، ما يتطلب شمول كافة أوجه النشاط الإنتاجي للشركة بخطة المبيعات السنوية مستقبلاً.

سنة عشر- شركة الإخاء العامة عقود الشركة تجاه الغير وجود تأخر في تنفيذ العقود التي أبرمتها الشركة مع الجهات الأخرى وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة لها ما أدى إلى تحميل الشركة تكاليف إضافية تتمثل بالفرامات التأخرية التي نصت على تلك العقود وكما موضح في الجدول أدناه:--

#### جدول رقم 3

ما يتطلب إجراء التحقيق بصد التأخير في إنجاز العقود المبرمة بمواعيدها المحددة وتحديد الجهات المسببة وتحميلها مسؤولية ذلك.

اسم المذخر	المبلغ المتبقي مليون دينار	التأمينات المستلمة مليون دينار	التفاصيل
الدولي	958	200	أقيمت دعوى قضائية لعدم التسديد
بيجي	2486	لا يوجد	
الدلتا	50	15	
نور الهدى	208	63	

جدول رقم 1

رقم الاعتماد	تاريخ فتح الاعتماد	مبلغ الاعتماد المتبقي بالعملة	المحلية (دينار)	الأجنبية
970/51	2008/12/30	195145650	154350	1054650
970/46	2008/11/27	89391050	70000	1054650
970/162	2009/12/21	30956533	139886	1054650
970/163	2009/12/21	443310546	1054650	1054650

جدول رقم 2

رقم وتاريخ العقد	مبلغ العقد مليون دينار	اسم الشركة المتعاقدة وجنسيته	التفاصيل	تاريخ انتهاء العقد	مدة التأخير محسوبة لغاية 2013/5/31	نسب الاجاز
336 في 2011/3/30	6308	شركة تعينة الغاز	تجهيز اسطوانات الغاز	2012/9/30	8 أشهر	70% مالي 84% المادي
47 في 2010/12/28	6708	معمل سمنت كركوك	تأهيل خط كركوك 2/	2011/12/26	17 شهر	70% مالي 75% المادي
21 في 2009/8/4	27000	شركة الشهيد العامة	الاثابيب النحاسية	2012/2/4	15 شهر 26 يوم	51% مالي 85% المادي
179 في 2010/1/19	16800	شركة الصمود للصناعات الفولاذية	تأهيل خط الصلب المستمر	2011/7/1	23 شهر	80% مالي 100% المادي

جدول رقم 3

أربعة عشر- توفير أداء نشاط التسويق في الطبعة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى للسنوات (2009-2010-2011) عدم تمكن الشركة من تحقيق أهم أهدافها المتمثل في تصدير منتجاتها خارج العراق لعدم اكتمال تسجيل المستحضرات المنتجة باسمها.

4. الموجودات الثابتة وجود أجهزة مستلمة من مشاريع تنمية الأقاليم لغرض إنشاء مركز للرقابة الدوائية منذ سنة/ 2006 ولم يتم إنشاء المركز ولم يتم استخدام الأجهزة من قبل الشركة علماً ان عدد فترات الأجهزة (56) فقرة بموجب الجرد الذي أجرته الشركة في سنة/ 2012، ما يتطلب إجراء التحقيق اللازم عن أسباب إهمال تلك الأجهزة وعدم الاستفادة منها ومفاتيحة دائرة صحة نينوى لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

5. الاعتمادات المستندية لم تتم تصفية الاعتمادات المستندية المفتوحة لدى مصرف الموصل للتنمية والاستثمار منذ سنوات سابقة بالرغم من انتهاء الاعتماد وفسخ العقود المبرمة مع المجهزين أو في مرحلة الفسخ وكما مبين في أدناه:--

#### جدول رقم 2

ما يتطلب تبليغ المصرف أعلاه بإلغاء تلك الاعتمادات وتصفيته في السجلات.

3. أعادت وزارة الصحة (34)

## م / اعلان طلبية الشراء ٢٤٣٧ / ٢٠١٣

ملاحظة:

١- تقبل العطاءات من المصارف المعتمدة التالية:

(مصرف اشور الدولي للاستثمار - مصرف الائتمان العراقي - مصرف الشرق الاوسط - مصرف كوردستان الدولي - مصرف المتحد للاستثمار - مصرف الخليج - مصرف الهدى - مصرف التعاون الاقليمي - مصرف اربيل - مصرف جيهان - المصرف الوطني الاسلامي).

٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على البريد الالكتروني للشركة:

www.mrc.oil.gov.iq

info@mrc.oil.gov.iq.com

daurafax@mrc.oil.gov.iq.com

مع التقدير  
ع / سعد نوري محمد  
المدير العام

تعلن شركة مصافي الوسط (ش.ع) واللمرة الاولى عن مناقصة (مشروع انتاج الهيدروجين) وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق - الشركة مقابل مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) مئة الف دينار غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم هوية تصنيف المقاولين الدرجة / ١ والصادرة من وزارة التخطيط.

وتقدم العطاءات باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها اسم ورقم الطلبية الى استعلامات الشركة - مصفى الدورة على ان يرفق مع العطاءات تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء تقدم بصك مصدق او خطاب ضمان لصالح الشركة وباسم مقدم العطاء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١) بعد الظهر من يوم ٢٢/١٢/٢٠١٣.

## شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع الجنوب اعلان المناقصة رقم (١١ / ٢٠١٣)

### اكساء بالاسفلت الكونكريتي لثلاث قواعد خزانات في مستودع الشعيبية

يسر شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط والتفاصيل ادناه:

١- يقدم العطاء في ظرفين مغلقين ومختومين مثبت عليهما اسم المناقصة ورقمها ونوع العرض احدهما عرض (فني) ويشمل كافة التفاصيل الفنية وجداول الكميات مع كافة المستمسكات المطلوبة وكالاتي:

١-١ تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وباسم مقدم العطاء حصرا وسيهمل العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الاولية ولا تقبل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة ادناه.

١-٢ المصرف الاهلي العراقي - ب- مصرف عبر العراق ج- المصرف العراقي الاسلامي - د- مصرف الوركاء للاستثمار ه- مصرف البصرة الدولي - و- مصرف البلاد الاسلامية. ز- مصرف ايلاف الاسلامي. ح- مصرف دجلة الفرات. ط- مصرف الشمال ك- مصرف الرشيد - فرغ اربيل (كافة المصارف التابعة لادارة اقليم كردستان).

١-٣ كتاب التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب.

١-٤ وصل شراء المناقصة.

١-٥ عقد مشاركة من كتاب العدل في حالة التقديم لاكثر من شخص.

١-٦ بطاقة السكن.

١-٧ هوية تسجيل المقاولين نافذة من الدرجة الخامسة.

١-٨ وثائق تأسيس الشركة.

١-٩ قائمة بالاعمال المماثلة مصدقة من الجهات المستفيدة.

١-١٠ بيان مؤهلات الجهاز الفني للشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ مشاريع المقاولات مختلف انواعها.

١-١١ اما العرض الثاني (التجاري) يثبت فيه السعر واي تفاصيل اخرى تخص التسعير مع نسخة من جداول الكميات وتوضع العطاءات في صندوق العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/١٢/١٧ وهو تاريخ غلق المناقصة وعلى العنوان التالي:

محافظة البصرة/ هيئة مشاريع الجنوب / شركة المشاريع النفطية / قرب مصفى البصرة في الشعيبية.

٢- تشتري العطاءات من الدائرة الوارد عنوانها في اعلاه وبمبلغ (١٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد.

٣- على المقاول الذي يقبل عطاءه الحضور خلال يومين من تاريخ تبليغه بقرار الاحالة لغرض توقيع العقد.

٤- على المقاول قبل المباشرة بالعمل تقديم ضمان التنفيذ بموجب شروط المقاوله واذا امتنع المقاول عن ذلك فللدائرة حق سحب العمل ومصادرة التأمينات الاولية دون الحاجة الى اذار او اي اجراء قانوني.

٥- ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ولها الحق في الغاء المناقصة دون ان يكون لمقدمي العطاءات حق المطالبة باية تعويضات.

٦- ان المناقصة مبنية على اساس التسعير للقرارات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة.

٧- على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه اجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف المحيطة به.

٨- على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة او وثيقة في العطاء المقدم من قبله.

٩- يبقى العطاء نافذا وملزما لمقدم العطاء ولمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٠- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

١١- يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المقاوله وجزء لا يتجزء من العقد وملزما للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

١٢- اذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية يمد الاعلان الى اليوم التالي.

١٣- لزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

Http:// www.scop.gov.iq

www.oil.gov.iq

e-mail: south.oper@scop.gov.iq

المدير العام

## شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع الجنوب اعلان المناقصة رقم (١٠ / ٢٠١٣)

### اكساء بالاسفلت الكونكريتي لثلاث قواعد خزانات في مصفى البصرة

يسر شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط والتفاصيل ادناه:

١- يقدم العطاء في ظرفين مغلقين ومختومين مثبت عليهما اسم المناقصة ورقمها ونوع العرض احدهما عرض (فني) ويشمل كافة التفاصيل الفنية وجداول الكميات مع كافة المستمسكات المطلوبة وكالاتي:

١-١ تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وباسم مقدم العطاء حصرا وسيهمل العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الاولية ولا تقبل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة ادناه.

١-٢ المصرف الاهلي العراقي - ب- مصرف عبر العراق ج- المصرف العراقي الاسلامي - د- مصرف الوركاء للاستثمار ه- مصرف البصرة الدولي - و- مصرف البلاد الاسلامية. ز- مصرف ايلاف الاسلامي. ح- مصرف دجلة الفرات. ط- مصرف الشمال ك- مصرف الرشيد - فرغ اربيل (كافة المصارف التابعة لادارة اقليم كردستان).

١-٣ كتاب التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب.

١-٤ وصل شراء المناقصة.

١-٥ عقد مشاركة من كتاب العدل في حالة التقديم لاكثر من شخص.

١-٦ بطاقة السكن.

١-٧ هوية تسجيل المقاولين نافذة من الدرجة الخامسة.

١-٨ وثائق تأسيس الشركة.

١-٩ قائمة بالاعمال المماثلة مصدقة من الجهات المستفيدة.

١-١٠ بيان مؤهلات الجهاز الفني للشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ مشاريع المقاولات مختلف انواعها.

١-١١ اما العرض الثاني (التجاري) يثبت فيه السعر واي تفاصيل اخرى تخص التسعير مع نسخة من جداول الكميات وتوضع العطاءات في صندوق العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/١٢/١٧ وهو تاريخ غلق المناقصة وعلى العنوان التالي:

محافظة البصرة/ هيئة مشاريع الجنوب / شركة المشاريع النفطية / قرب مصفى البصرة في الشعيبية.

٢- تشتري العطاءات من الدائرة الوارد عنوانها في اعلاه وبمبلغ (١٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد.

٣- على المقاول الذي يقبل عطاءه الحضور خلال يومين من تاريخ تبليغه بقرار الاحالة لغرض توقيع العقد.

٤- على المقاول قبل المباشرة بالعمل تقديم ضمان التنفيذ بموجب شروط المقاوله واذا امتنع المقاول عن ذلك فللدائرة حق سحب العمل ومصادرة التأمينات الاولية دون الحاجة الى اذار او اي اجراء قانوني.

٥- ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ولها الحق في الغاء المناقصة دون ان يكون لمقدمي العطاءات حق المطالبة باية تعويضات.

٦- ان المناقصة مبنية على اساس التسعير للقرارات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة.

٧- على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه اجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف المحيطة به.

٨- على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة او وثيقة في العطاء المقدم من قبله.

٩- يبقى العطاء نافذا وملزما لمقدم العطاء ولمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٠- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

١١- يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المقاوله وجزء لا يتجزء من العقد وملزما للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

١٢- اذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية يمد الاعلان الى اليوم التالي.

١٣- لزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

Http:// www.scop.gov.iq

www.oil.gov.iq

e-mail: south.oper@scop.gov.iq

المدير العام

## معهد التدريب النفطي / البصرة

### اعادة اعلان مناقصة رقم ٥ / بصرة / ٢٠١٣ (للمرة الثانية)

يعلن معهد التدريب النفطي / بصرة الكائن في محافظة البصرة / حي الزهراء عن اعلان المناقصة رقم ٥ / بصرة / ٢٠١٣ استثمارية) والخاصة بتقديم الاستشارات الهندسية لتنفيذ اعمال انشاء ابنية فرع معهد التدريب النفطي / البصرة في ميسان فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المعهد / الشعبة القانونية للحضور على جدول متطلبات تقديم الاستشارات الهندسية والشروط لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد على ان يتضمن العطاء:

١- هوية المكتب نافذة او شهادة تاسيس الشركة.

٢- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نسخة اصلية) معنونة الى معهد التدريب النفطي/ بصرة نافذة لعام ٢٠١٣.

٣- تأمينات اولية بنسبة (١٪) واحد من المئة من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان لأمر المعهد صادر من مصرف معتمد في العراق.

على ان تقدم العطاءات مصحوبة بالوثائق والمستمسكات والتأمينات المقررة داخل ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة او المكتب وعنوانه يودع في صندوق العطاءات الكائن في مقر المعهد - مقر لجنة فتح العطاءات علما ان الكلفة التخمينية (٣٤٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة واربعون مليون دينار وان المعهد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢) الثانية عشر من ظهر يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١٢/٢٦ وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة بمقر المعهد يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/١٢/١٩).

مدير المعهد

## حملت الأجهزة المتورطة بـ "الفساد داخل الإقليم" مسؤولية الجرائم ضد الصحفيين النقابة الوطنية للصحفيين تطالب كردستان بالكشف عن قتلة كرمياني

نص رذن

علاء حسن



### درهم ابن الشرطي

ابن ضابط الشرطة التلميذ بمدرسة ابتدائية تقع في منطقة التاجي شمال العاصمة بغداد كان يستأجر باهتمام مدير المدرسة ومعلميها. ولتميزه الطبع عن بقية زملائه، وأكثرهم من أبناء القرى كلف بمهمة رفع العلم يوم الخميس وقراءة قصيدة "قف هكذا في علو أيها العلم". ومن امتيازاته الأخرى احتفاظه برحلة برفده في مقدمة الصف وأمام السبورة.

وابن ضابط الشرطة لم يكن مستواه الدراسي جيدا، ولم يكن متوقفا على الآخرين، ولكن يضغط من المدير على المعلمين كان يحصل على درجات عالية في القراءة والحساب والإملاء، أما في النشاطات اللاصفية فكان قائد فرقة الكشافة وكابتن فريق كرة القدم والسلة والطائرة.

بعض معلمي المدرسة ابدوا تذمرهم من إلاح المدير على بذل جهود مضاعفة لتحسين المستوى الدراسي لابن ضابط الشرطة، فهو ينظرهم "دماغ سز" ولا يستحق النجاح حتى في درس الحياتية، وزيارات الأب المتكررة إلى المدرسة للتعرف على مستوى ابنه البكر ولقاءاته بمعلميه جعلتهم يعيدون النظر بأرائهم، بعد أن أقام الأب وليمة كبيرة، فتمت الصلقة على أن يعتمد الابن على جهوده الذاتية في عبور امتحان البكلوريا والحصول على شهادة السادس الابتدائي، قد تُوِّهله مستقبلا للاحاق بدورة نواب المفوضين ثم يشق طريقه المهني بسلك الشرطة المعروفة سابقا وحاليا بأنها بخدمة الشعب.

في صباح شتائي وفي الفرصة التي تعقب الدرس الأول توجه ابن ضابط الشرطة إلى مدير المدرسة، وأخبره بأنه تعرض إلى سرقة درهمه، وعلى الفور عقد المدير اجتماعا للهيئة التعليمية، لاحتواء الأزمة، وتقرر دعوة التلاميذ إلى اصطاف طرائق، وبمساعدة الفرائس وبقية المعلمين خضع الصغار لتفتيش دقيق بحثا عن الدرهم المفقود، وباعت محاولاتهم بالفشل، ولتفادي الأزمة وخشية عواقبها الوخيمة، بإذن أحد المعلمين بالترج بالدهرم، وصل الضابط رفض المبادرة لأنها من وجهة نظره حل ترقيعي لا يعالج المشكلة جذريا، ولقناعته بأن ما تعرض له ابن ضابط الشرطة انتهاك فاضح لرمز حكومي ليس من السهولة تجاوزه بحلول ترقيعية، مع تلويحه بإنزال أشد العقاب بحق من سولت له نفسه سرقة الدرهم والتجاوز على ممتلكات الآخرين.

درهم ابن ضابط الشرطة أصبح حديث المنطقة، والمدير أجل حسم الموضوع لحين الحصول على معلومات دقيقة عن السارق، وفي صباح اليوم الثاني، وفي ظل أجواء الترقب وقلق التلاميذ من اتهام احدهم بسرقة الدرهم، وصل الضابط إلى المدرسة، وأخبر مديرها وبحضور المعلمين بان ابنه ادعى فقده الدرهم، ولذلك لابد أن يعاقب على فعله الشائن، ففتنست الجميع السعداء، وسجل الأب موقفا "بطوليا" قوبل بالشكر والاحترام.

نموذج ابن ضابط الشرطة صادفه العراقيون في كل الأمكنة والأزمنة وليس من المستغرب أن يكون مسؤولا أو صاحب طموح سياسي انضم إلى إحدى القوائم لخوض الانتخابات المقبلة كذبة بذل الغالي والنفيس لخدمة الجماهير.

بغداد/ المدى

نددت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، بمقتل الصحفي الكردي كاوه كرمياني على يد مسلحين مجهولين، وفيما استنكرت النقابة تصاعد حوادث القتل ضد الصحفيين في العراق، طالبت حكومة إقليم كردستان بالتحقيق الفوري للحداد وإعلان نتائج التحقيق على الرأي العام.



اصدقاء الصحفي كاوه كرمياني يشيعون جنازته بعد مقتله على يد مسلحين في كلر

مستوى العالم، حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفيا وإعلاميا منذ سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣. يذكر أن مستوى العنف ضد الصحفيين بلغ خلال عام ٢٠١٣ الحالي، أعلى مستوياته، وفقاً لما سجله مرصد الحريات الصحفية، حيث بلغت الانتهاكات لهذا العام ٢٩٣ انتهاكاً وصنفت بـ ٦٨ حالة احتجاز واعتقال، و٩٥ حالة منع وتضييق، و٦٨ حالة اعتداء بالضرب، وسبع هجمات مسلحة، و٥١ انتهاكاً متفرقا، و١٣ حالة إغلاق وتعليق رخصة عمل لمؤسسات إعلامية محلية وأجنبية، في حين سجل هذا العام أيضا، مقتل صحفيين اثنين

(فضلاً عن الخمسة الذين اغتيلوا في الموصل وأخر في البصرة مؤخراً)، وهو ما يدل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحفي ما تزال "هشة" ولا توفر الحد الأدنى من السلامة المهنية في بلد يعاني من آثار العنف والانقسامات.

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، نيكولاي ميلادينوف، قال في تقرير إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي، وزعته البعثة، إن المنظمة الدولية، تقدر أن نحو ٩٠٠٠ من المدنيين وعناصر قوات الأمن العراقية، قتلوا وأصيب الآلاف خلال المدة من تموز إلى تشرين الأول ٢٠١٣ الماضيين.

## ما قتل ودل



وزير حقوق الإنسان محمد السوداني

لجنة تعويض الأمطار رفعت توصياتها إلى مجلس الوزراء الذي اتخذ قراراً بتخصيص المبلغ الخاص بالتعويضات وتم تخويل وزارة الزراعة لتقوم بدورها بتوزيع مبالغ التعويضات عن طريق دوايرها في عموم محافظات العراق، إن الغرض من هذا الإجراء هو سرعة إيصال المبالغ للفلاحين والمزارعين الذين هم بأمر الحاجة إليها، واحذر من وجود حالة من الاستغلال السياسي لعانة الفلاحين والمزارعين من قبل بعض الجهات السياسية كعادة انتخابية.



رئيس هيئة النزاهة علاء الساعدي

واحدة من مبادرات العراق العاجلة في التخندق مع الخللين في العالم لقضية مكافحة الفساد كانت مسارعة إلى التوقيع والانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٧ وقطعه أشواط بعيدة في تنفيذ متطلباتها العديدة فأحلت صدارة (١٢) بلداً من بين (١٧٦) دولة عضواً بالاتفاقية نفذت بجدارة التزاماتها على وفق إشادة دولية رسمية وتقارير الخبراء الدوليين.



نائب محافظ بغداد جاسم موحد

مجلس المحافظة سيعد الأربعماء المقبل اجتماعاً طارئاً، لبحث موضوع آلية تصريف الأضرار الناجمة عن مياه الأمطار والفيضانات التي اجتاحت العاصمة بغداد، إن التسجيل على التعويضات، كان بارئاً ولا يحوي على نوع من النظام، لذا فإنه لغاية الآن لم يستوعب ربع المتضررين، مؤكداً أن هناك عدد من المتصيدين الذين عملوا على استغلال اندام الضوابط والكشف الموقفي من قبل المجالس البلدية، وعمدوا إلى إحضار صور من المصورين وإرفاقها مع ملفاتهم ليثبتوا أنهم قد تضرروا.



التحدث باسم البيئة أمير علي الحسنون

الفرق الفنية التابعة لمركز الوقاية من الإشعاع أجرت مسحا إشعاعيا لعدد من محلات بيع الحديد السكراب في منطقة السيف بمحافظة ذي قار وقد أثبتت التقارير الفنية خلو هذه المناطق والمحلات من أي أثر إشعاعي وأن القراءات التي تم تسجيلها من قبل مركز الوقاية من الإشعاع كانت ضمن المحددات والمعايير الطبيعية، إن الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة ذي قار ومركز الوقاية من الإشعاع قامت بإجراء مسحا إشعاعيا لعدد من محلات بيع الحديد السكراب في منطقتي السيف وخلف المصرف العقاري لمدينة الناصرية للوقوف على واقع هذه المحلات.

العمل على لم شمل العائلة والتصالح بين الزوجين قبل وصول هذه الحالات إلى المحاكم. يذكر أن حالات الطلاق في بابل ازدادت كثيرا خلال الفترة الحالية ووصلت إلى نسب كبيرة، مما يستدعي دراسة هذه الظاهرة ووضع الحلول لها وهذا ما تقوم به الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

وكانت محكمة استئناف ميسان الاتحادية أعلنت، الثلاثاء (الثالث من كانون الأول ٢٠١٣)، عن ارتفاع نسب الطلاق مؤخرا في المحافظة إلى الضعف، وعزت السبب إلى أسباب اقتصادية واجتماعية وإلى الزواج المبكر والزواج السري، فيما دعا ناشطون إلى تنظيم حملات توعية وتثقيفية للحد من ظاهرة الطلاق، مؤكداً أنها بلغت "نسبة ٥٠٪ من حالات الزواج" في المحافظة.

وكانت وزيرة المرأة ومفوضية حقوق الإنسان وناشطات مدنيات دعون، في وقت سابق، إلى "تشريع القوانين التي تنصف المرأة في العراق وتساويها بالحقوق مع الرجال، وأوضح أن "تزال تسبب على المرأة، وأحد أن العراق "بحاجة إلى إرادة سياسية وتوعية جماهيرية للفضاء على ظاهرة العنف".

ما يهدد بخطر جسيم حياة الصحفيين ويضع على كف عفريت مصير واحدة من الحريات الأساسية التي انتزعتها شعبنا عقب سقوط النظام الدكتاتوري وكفلها الدستور الدائم.

وأشار البيان إلى أن "الأجهزة والجهات المتورطة في قضايا الفساد المالي والإداري لها دور في هذه الجرائم، فمن الواضح أن الشهيد كاوه كرمياني قد استهدف بسبب نشاطه الصحفي في مجال الكشف عن الفاسدين والمفسدين في الإقليم".

ودعا جميع الزميلات والزملاء الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والقوى السياسية الديمقراطية إلى

الاستمرارية للمحافظة منها إنشاء حقن الزراعة المسجحة في ناحية الجدد واستيراد أجهزة تخصصية لمختبرات التحليلات والمركز الخاص بعلاج الأورام السرطانية وتجهيز ونصب مفراس مستشفى الريمية".

وبيّن نائب رئيس مجلس المحافظة أن "مبالغ هذه المشاريع تقدر بـ ٥ مليارات و ٢٠٠ مليون دينار عراقي فضلا عن إضافة ٦ مليارات و ٨٠٠ مليون دينار من الموازنة التكميلية لوزارة التخطيط ليصبح المبلغ

## أعلنت عن سحب 5 مليارات دينار كانت لقطاع الصحة

## المتنى تشتري منظومة كشف متفجرات بمبالغ خصصت لعلاج السرطان

النهائي ١٢ مليار دينار عراقي، لافتا إلى أن هذه المشاريع تم تأجيلها إلى ميزانية المحافظة لعام ٢٠١٤ وتفضيل أجهزة كشف المتفجرات على هذه المشاريع حاليا، من جهته قال قائد شرطة المتنى اللواء الحقوقي كاظم جليل أبو الهيل في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبالغ المخصصة ضمن ميزانية المحافظة لعام ٢٠١٣ تعتبر جيدة في حالة الاستفادة منها في الجانب الأمني"، مبينا أن "قرار مجلس المحافظة جاء بعد سلسلة

التي استهدفت المحافظة. وقال نائب رئيس مجلس محافظة المتنى محمد حسوني في حديث إلى (المدى برس)، إن المجلس عقدت، اليوم، صوت على تخصيص ١٢ مليار دينار لتجهيز المحافظة بمنظومة كشف المتفجرات المتنقلة والتي تأتي ضمن الموازنة التكميلية المقررة من قبل وزارة التخطيط للمحافظة".

وأضاف حسوني "تم حذف مجموعة من مشاريع الخطة

أعلن مجلس محافظة المتنى، أمس الاثنين، تخصيص ١٢ مليار دينار عراقي لتجهيز المحافظة بمنظومة كشف المتفجرات المتنقلة، وفيما لفت إلى سحب مبلغ خمسة مليارات دينار مخصصة لعلاج الأورام السرطانية وأجهزة أخرى كانت مخصصة لدائرة صحة المتنى وإضافتها للجانب الأمني، أكدت قيادة شرطة المحافظة أن القرار جاء بعد "سلسلة الهجمات الإرهابية"

## طلاق في كل ست ساعات ببابل وقضايا الانفصال تتصدر

### دعاوى المحاكم

بابل / إقبال محمد

أكد رجال دين وأكاديميون وقضاة من بابل، أن ظاهرة الطلاق احتلت في السنوات الأخيرة مركز الصدارة بين الدعاوى المرفوعة أمام محاكم الأحوال الشخصية، مؤكداً أن منظمات المجتمع المدني تسجل حالة طلاق تحدث كل ست ساعات في المحافظة خلال إحصائيات نشرت مؤخرا، عادين أن الأمر هو "مؤشر خطير على المجتمع العراقي".

وقال مساعد رئيس جامعة بابل للشؤون الإدارية مشتاق طالب في حديث إلى (المدى برس) خلال ندوة علمية حوارية أقامتها العلاقات العامة لرئاسة جامعة بابل بالتعاون مع كليتي القانون والآداب أن ارتفاع حالات الطلاق يعد قضية أخذت تهدد كيان المجتمع العراقي، إذ أن أبغض الحلال يتم الآن بسهولة ويسر

مخالفا جميع القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، حتى وصل الأمر إلى أن المحاكم في العراق تستقبل حالة طلاق مع كل حالتي زواج.

وتابع طالب أن "قضايا الطلاق احتلت في السنوات الأخيرة مركز الصدارة بين الدعاوى الشرعية أمام محاكم الأحوال الشخصية"، مشيرا إلى أن "هناك دراسة أعدت من قبل منظمات المجتمع المدني تشير إلى انه "كل ست ساعات يوميا تحدث حالة طلاق واحدة في محافظة بابل".

وبيّن طالب أن "هذه النسبة هي مؤشر خطير على المجتمع العراقي"، داعيا "الجميع إلى دراسة هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد كيان الأسرة، لوضع الحلول العلمية لها".

وأشار طالب إلى أن "الندوة تضمنت ثلاثة محاور الأول هو المحور الاجتماعي بعنوان (الطلاق مشكلة مزمنة)، أما الثاني فهو المحور الديني حول الحقوق والواجبات للزوج والزوجة، في حين يتطرق المحور القانوني الثالث إلى أثر قانون الأحوال الشخصية في زيادة مشكلة الطلاق".

من جانبه قال أمام جمعة بابل حافظ الباسري في حديث إلى (المدى برس)، إن رأي الدين الإسلامي معروف وواضح،

إذ أن الطلاق هو أبغض الحلال، ويجب الوقوف على مسبباته وإيجاد حلول علمية من شأنها التقليل والحد من المشكلة وتفعيل ثقافة الفرد لمواجهة حالات الجفافة بالطلاق بمزيد من الصبر وخاصة بين فئة الشباب المتزوجين".

ودعا الباسري إلى "رفع مستوى وعي الأسرة وصيانتها وخلق أجواء التعاون بين الزوج والزوجة على البر والتقوى، وضرورة وجود انسجام بين ثقافة الزوج والزوجة والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي".

بدره قال نائب رئيس استئناف بابل القاضي موسى صالح الخفاجي في حديث إلى (المدى برس)، "هناك أرباب في موضوع الطلاق الأول يؤكد على أن الظاهرة ازدادت ووصلت إلى ريع القضايا المعروضة على المحاكم وينبه من خطورة الأمر، والثاني يعد الأمر عاديا ويأته بسبب ازدياد عدد نفوس المحافظة الذي وصل إلى أكثر من مليون وثمانمائة ألف نسمة".

وأوضح الخفاجي أن "ازدياد حالات الطلاق لها أسباب متعددة منها الاقتصادي والاجتماعي وتردي الواقع الأمني، ويجب أن يكون هناك حملة مشتركة وكبرى للتوعية بخاطر الطلاق في المجتمع

# الداخلية تحاسب منتسبها المقصرين وتؤكد القبض على شرطة تروج لـ "الكبسلة"

أعلنت وزارة الداخلية، امس الاثنين، رصد "عدد من الحالات السلبية" بين منتسبها ومحاسبة المقصرين منهم، وبيّنت أنها "ضبطت عجلة بداخلها كميات كبيرة من الحبوب المخدرة بحوزة أربعة متهمين بينهم شرطي"، لافتة الى أنها ألقت القبض على عدد اخر من المنتسبين "لتناولهم مشروبات كحولية".



## بغداد / المدى برس

وقالت وزارة الداخلية في بيان صحافي صدر عنها وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "المديرية العامة للشؤون الداخلية في وزارة الداخلية رصدت عددا من الحالات السلبية بين منتسبها وتم معالجتها ومحاسبة المقصرين"، موضحة أن "مفازز المديرية في محافظة كربلاء تمكنت من إلقاء القبض على أربعة متهمين من ضمنهم شرطي وضبطت بحوزتهم عجلة وبداخلها كميات كبيرة من الحبوب المخدرة"، وتابعت "قامت المديرية بتسليم المتهمين الى ضابط المخدرات بحسب الاختصاص".

وأضافت الوزارة أن "مفازز المديرية في محافظة الديوانية تمكنت من ضبط منتسبين منسوبين الى قسم حماية المنشآت والشخصيات في المحافظة في حالة سكر شديد أثناء أداء الواجب وضبطت بحوزتهم مشروبات كحولية"، مشيرة الى أنه تم رفع المعلومات الى وكالة الوزارة لشؤون الشرطة لاتخاذ الاجراء المناسب بهم".

وبيّنت أن "المديرية العامة للشؤون الداخلية شكلت مجلسا تحقيقيا بحق منسوب الى الفرقة الأولى اللواء الأول سرية المقر لتناوله المشروبات الكحولية أثناء الواجب ونقله الى ٣-١، لافتة الى أنها "شكلت مجلسا تحقيقيا آخر بحق منسوب الى الفرقة الأولى اللواء الثاني مقر السرية الثانية لاحتسائه المشروبات الكحولية أثناء الواجب وضبط مشروبات كحولية بحوزته".

يشار الى ان ظاهرة تناول المشروبات الكحولية وتعاطي الحبوب المخدرة أصبحت ظاهرة منتشرة بين

العديد من منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع لدرجة أصبحت مؤشرا سلبيا وعمالا أساسيا في عدم قدرتهم على التعامل الصحيح والإنساني مع المواطنين فضلا عن عدم تمكنهم تنفيذ واجباتهم بحرص ودية.



سيطرة للشرطة في بغداد... أرشيف

وكانت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية أعلنت، في (١١) آب (٢٠١٣)، أنها تعد حاليا مشروعا لقانون لتحديد بيع وشراء المشروبات الكحولية، وفي حين بيّنت أن الدولة لا يمكن أن تمنع بيع تلك المشروبات كونها "ليست

دينية"، ذكرت أن المشروع يتضمن تحديد أماكن بيع أو تداول تلك المشروبات وأعمار من يسمح لهم بتناولها فضلا عن استحداث قوة شرطة خاصة لمراقبة تنفيذ القانون.

# أمانة بغداد تسحب العمل من مستثمر بارك السعدون لـ "عدم جديته"

## بغداد / المدى برس

أعلنت أمانة بغداد، امس الاثنين، أنها "قررت سحب العمل" من المستثمر المكلف بتنفيذ أعمال تأهيل منتزه بارك السعدون، وعزت السبب الى "عدم جدية المستثمر بالتنفيذ وتأخر إجراءات التأهيل"، وفيما بيّنت أنها "كلفت دائرة بلدية مركز الرصافة بتطويره بأفضل المواصفات العالمية". وقال أمين بغداد وكالة نعيم عبوعوب في بيان صحافي

تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الأمانة اتخذت قرارا بسحب العمل من المستثمر المكلف بأعمال تطوير منتزه بارك السعدون لعدم جديته بالتنفيذ وحصول بعض المشكلات التي أدت الى تأخير عملية مباشرة إجراءات تأهيل هذا المرفق الحيوي الذي يقع في قلب العاصمة بغداد". وأضاف عبوعوب أن "هذا الإجراء ترتب عليه تكليف بلدية مركز الرصافة بالقيام بأعمال تطوير وتجديد وتأهيل منتزه بارك السعدون

الذي تبلغ مساحته نحو (٢٢) دونماً بأسلوب التنفيذ المباشر وباستخدام افضل المواصفات والتصاميم العالية وتحويله الى مرفق ترفيهي وسياحي مجهز بجميع الخدمات ليكون متنقسا لأهالي العاصمة"، موضحة أن "الأمانة بالتعاون مع مجلس محافظة بغداد يعلمان على زيادة الأماكن الترفيهية وتوسيع المناطق الخضراء بما يتناسب والمحددات العالمية الى جانب إقامة الفعاليات الثقافية والاجتماعية".

وأشار أمين بغداد وكالة الى أن "هذا المرفق عانى لسنوات عدة من الإهمال وانتشار النفايات والمخلفات والأدغال والأوحال الى جانب التجاوزات عليه من قبل بعض المواطنين والمؤسسات الحكومية"، مبيّنا أن "دائرة الجمارك التابعة لوزارة المالية قامت بقطع الشارع المؤدي الى طريق محمد القاسم للمرور السريع الذي انعكس بشكل سلبي على المشهد الحضري والعمراني لبلدية بغداد". وكانت بلدية الرصافة عزت،

## مجرد كلام:

### عدوية الهلالي

## الشباب.. أولاً

تعلقت عينها بجملة "السفر ميزان الأخلاق" المعلقة في السيارة حين شعرت بلمس أصابع حقيقتية تحاول لمس أي جزء من جسدها من خلال الفتحة المحصورة ما بين مقعدها والنافذة. من البديهي ان يكون الشاب الجالس وراءها هو المتحرش بها، فصار لزاما عليها إذن ان تثار لنفسها منه دون ان تتخلى عن صفة "الستر" التي أوصاها بها والدها وهي تضطر الي السفر وحيدة الى الجامعة، سيما وانه تمادى في "حرشته" أمام سكوتها، وبدأت أصابعه تزحف رويدا رويدا..لمعت في رأسها فكرة جهنمية وقررت تنفيذها رغم ما فيها من مجازفة.. أخرجت الفتاة من حقيبتها دوسا وغرسته في ظهر كف الشاب بشدة فانطلقت منه صرخة رهيبه أدارت حوله رؤوس الركاب ولم يجد بدأ من افتعال المرض ليبرر شحوبه وصرخته وألمه. وتجنبنا لإحراج اضطر للنزول قبل المحطة الأخيرة وكان الألف الديابيس تطارده.

حدث هذا قبل سنوات عديدة..كان الشاب وقتها جندياً في جيش صدام وربما حولته المعارك والنوم في الملاجئ وتوقع الموت الى شخص يضع القيم والشرف على الرف ويمارس حياته بتلقائية اقرب الي البربرية ليعكس مايعانيه من حرمان ويأس من العيش تحت ظل سقف آمن مع زوجة تروض غرائزه.. وقتها ايضا قال لي قريبي الذي درس الفن وكان يعشق الجمال والحس الانساني انه كان يشعر بفقدان آدميته حين يرتدي ملابس العسكرية ويلتحق بجبهات القتال فهناك لا يرى إلا الموت واحتضار الأمل لذا كان يتدافع في كراجات النقل الخاص ويثرثر بصوت عال مع رفاقه دون ان يعبا بالركاب وقد يتحرش ايضا بفتاة ليطفئ رغبته بالجنس الآخر، وحين يعود الى منزله ويتجدد أمله باستئناف الحياة يندم على أفعاله ويعاود التعامل برقي وانسانية..

من المعروف ان الشباب هم أمل المستقبل وهم وسيلة تغييره الى الأفضل لكن ذلك لا يتحقق في مناخ فاسد فحين قاد الطلبة والشباب الثورات في الماضي كانوا يتسلحون بالوعي السياسي والتوازن الاجتماعي لكنهم فقدوا كل ذلك مع تعاقب سنوات الحروب والاستلاب وتغييب دور المواطن في ظل سلطة دكتاتورية فما بالك بالشباب الذين غذوا المعتقلات والمقابر الجماعية وارض المعركة بدمائهم وأرواحهم..اغلب شبابنا المتعلم يعيش إحباط ما بعد التخرج حاليا أما الشراخ الأخرى فتعاني من البطالة والفقر، وفي هذه الحالات يصبح الزواج صعبا والعلاقة العاطفية اصعب فكل شيء يحتاج الى انفاق المال وتوفير السكن والعمل المضمون..

لازدي ان نذير للشباب لجوعهم الى التحرش الذي كثيرا ماتعامل مع المرأة بصمت، لا لأنها راضية، بل خشية الضيعة ولوم المجتمع لها، ان ان أسنة الناس لن ترحمها، وقد تفكك بعرضها وتجعل الإهانة التي تشعر بها مضاعفة... شبابنا بحاجة الى من يوفر لهم المناخ الملائم للدراسة والعمل والقدرة على بناء سقف وأسرة فضلا عن حاجتهم الى من يشغلهم بأنشطة شبابية رياضية واجتماعية وثقافية تستغل طاقاتهم وتمنحهم شخصيات متوازنة نفسيا واجتماعيا مايجعل المرأة بالنسبة لهم عنصرا مكملا لحياتهم لاوسيلة للمتعة وإشباع الغرائز فقط..شبابنا هم الرسالة الحقيقية المقبلة لمن سيخوض الانتخابات ويريد ان يفوز ويقدم شيئا للناس فهاهنا أداة التغيير الحقيقية في أي بلد فلا تهملوهما!

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (١٩٩) / إعلان للمرة الاولى

العدد: ١٥١٤ التاريخ: ٢٠١٣/١٢/٢٨

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٢/١٥ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالأجالية على استفسارات المشاركين في المناقصة في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١٢/٢١ في بناية المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٢ في مقر دائرة العقود الحكومية الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:-

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروع ويدفع حين الطلب نافذة لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي أو صل مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٢١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- تمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥-ينحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٢١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخرية: مبلغ العقد/مدة العقد × (٢١٠) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة لا تزيد على (٢٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد على (٢١٠) (عشرة من المئة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و (٢٢٠) (عشرون من المئة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الاحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

## إبراهيم سلمان الميالي محافظ المثنى مناقصة رقم (١٩٩) إعلان للمرة الاولى / مشروع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ الدينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(١٩٩)	انشاء مدرسة متوسطة للبنات (٩) صف في الشارع العام قرب ال شويحة منطقة ال عاكول	إنشائية/٩	٤٨٩.١٨٨.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٢١٪ من مبلغ العطاء

تبويب المشروع:- المادة/ ١٥٧ المادة/ ١٠ النوع/ ٠١٥ ت. نوع/ ٠٠١ تسلسل/ ٠٢٥

× الوصف الموجز للمشروع:  
يشمل المشروع اعمال مدنية ومعمارية من ضمنها أعمال تهيئة وتسوية الموقع والحفريات الترابية والدفن بالخص والخباط السببيس ورش مادة قاتلة للحشرات وصب خرسانة غير مسلحة والدفن بالتراب وصب خرسانة مسلحة للأسس والبناء بالطابوق ومونة الاسمنت المقاوم للأملاح حت البادلو وصب خرسانة غير مسلحة للبادلو والبناء بالطابوق ومونة الاسمنت فوق البادلو وأعمال صب الخرسانة المسلحة للسقوف والجسور والرباطات والمردات والستائر وكاسرات الشمس والجسور فوق الفتحات والأبواب وجهاز وتركيب شبابيك من الحديد مع الزجاج مع كتيبة بارزة وعمل ابواب من الحديد والخشب والبياض بالجص والخمر والبلخ بمونة الاسمنت والرمل والتغليب بالسيراميك والطلاء بالصبيغ والتطبيح بالكاشس وعمل الأزارة وعمل سلم حديدي والتنسطيح واتباب تصريف المطر الشاقولية وتغليف المفاصل وأعمال الموقع التي تشمل أعمال السياح والحدائق وصب ساحة الانتشار. كما يشمل الأعمال الصحية والكهربائية.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٢٠٠، ٢٠١) / و/ ات - إعلان للمرة الاولى

العدد: ١٥١٥ التاريخ: ٢٠١٣/١٢/٢٨

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصتين عامتين للمرة الأولى للمشروعين اللوضحين في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٢/١٥ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالأجالية على استفسارات المشاركين في المناقصة والاطلاع على التصاميم والخرائط والمواصفات الفنية في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١٢/٢١ في بناية المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٢ في مقر دائرة العقود الحكومية الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروع ويدفع حين الطلب نافذة لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي أو صل مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٢١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- تمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥-ينحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٢١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخرية: مبلغ العقد/مدة العقد × (٢١٠) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة لا تزيد عن (٢٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد على (٢١٠) (عشرة من المئة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و (٢٢٠) (عشرون من المئة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الاحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

## إبراهيم سلمان الميالي محافظ المثنى مناقصة رقم (٢٠٠، ٢٠١) / و/ ات - إعلان للمرة الاولى / مشروع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد ادنى	الكلفة التخمينية للمشروع / دينار	سعر الكشف / دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	٢٠٠/ و/ ات	تأهيل اعداية السماوة للبنات و(مدرسة الغدير الابتدائية للبنين في حي الصدر) / السماوة.	إنشائية / ٩	٤٧٢.٤٣٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٢١٪ من مبلغ العطاء
٢	٢٠١/ و/ ات	تأهيل وترميم اعداية الرميثة للبنات / الرميثة	إنشائية / ٩	٥٠١.٥٧٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	

تبويب المشروعين: 10 / 15 / 44 وصف موجز للمشروعين وحسب تسلسل المناقصتين

رقم المناقصة	الوصف الموجز لمشروع
٢٠٠ / و/ ات	يتضمن المشروع اعمال مدنية متعددة واعمال واجهة واعمال الارضيات والتسطيح والابواب والحجرات والاعمال الصحية والسياح الخارجي والاعمال الكهربائية.
٢٠١ / و/ ات	يتضمن تأهيل الاعدادية ذات ال ١٨ صف والجناح الاداري والقاعة والمحتمرات اعمال الواجهة والاعمال المدنية والارضيات والتسطيح والابواب والشبابيك والاعمال الصحية والكهربائية.

سيقتصر النقاش على الموازنة الاتحادية لعام 2014

## إرجاء إقرار القوانين الاقتصادية المعطلة الى مجلس النواب المقبل



الإدارة

استبعدت اللجنة المالية النيابية اقرار بعض القوانين الاقتصادية المعطلة من قبل مجلس النواب خلال الفترة المتبقية من الدورة البرلمانية الحالية، مؤكدة ان النقاش سيقتصر على الموازنة الاتحادية لعام 2014.

□ بغداد / المدى

فلسطين، انه "منذ تسلمنا مسؤولية البنك المركزي بحثنا مع الجهات القانونية المختصة إمكانية تعديل القوانين المصرفية التي جاءت بعد الاحتلال، وفق ظرف استثنائي من أجل تطويرها وجعلها تتناسب مع العمل المصرفي الحالي".

وقال نائب رئيس اللجنة المالية النائب احمد فيض الله، ان هناك مجموعة من القوانين الاقتصادية المهمة ما زالت غير مفعلة من قبل الحكومة واخرى غير مشرعة من قبل مجلس النواب، نتيجة للخلافات السياسية بين الكتل.

واشار الى ان مجلس النواب سينشغل خلال الايام المقبلة بمناقشة فقرات مواد الموازنة العامة لعام 2014 لحين اقرارها وهذا ما سياتخذ وقتا طويلا، مؤكدا ان تفعيل بعض القوانين ومنها الاقتصادية خلال الدورة البرلمانية الحالية امر مستبعد.

يذكر ان القوانين الاقتصادية المتعلقة بقانون حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك والبنى التحتية وقانون الشركات والنظ والغاز وتأسيس الشركة النفط الوطنية والتعريفية الجمركية فضلا عن قوانين اخرى ما زالت غير مفعلة من قبل البرلمان والحكومة والسبب يرجع الى الخلافات السياسية.

وكان مجلس النواب قد اقر في شهر تشرين الاول من عام 2006 قانون الاستثمار، الذي قيل عنه في حينه إنه سيفتح الأبواب أمام الاستثمار الأجنبي بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، وسأوى بين المستثمر العراقي والأجنبي في حال الامتيازات باستثناء تملك العقار الخاص بالمشروع، ونص في الفقرة 11 منه على انه يمكن للمستثمر الأجنبي استئجار الأرض لمدة 50 سنة قابلة للتجديد إلا انه لا يحق له امتلاكه.

ويتوجب على المستثمرين أن يقدموا مشاريعهم للهيئة الوطنية للاستثمار أو هيئة استثمار الإقليم أو المحافظة للحصول على إجازات الاستثمار ويمكنهم أن يقدموا بطلب إجازة الاستثمار إلى دائرة النافذة الواحدة التي استحدثتها الهيئة الوطنية للاستثمار خلال 45 يوما من أجل القضاء على الروتين الإداري في منح تراخيص الاستثمار.

من جانبها أكدت اللجنة الاقتصادية النيابية في وقت سابق، أن قانون الاستثمار بحاجة إلى بعض التعديلات بما يتناسب مع طبيعة توجه الاقتصاد في العراق، وفي حين أكدت أن الضمانات المصرفية إحدى المشاكل التي تقف عائقا بوجه الاستثمار الأجنبي في البلاد، وصفت المصارف العراقية بأنها أشبه بمكاتب صيرفة.

يذكر أن الحكومة العراقية قدمت في نيسان 2010، بالتعاون مع خبراء من الأمم المتحدة مشروعاً للإصلاح الاقتصادي يتضمن إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي وفقاً للاقتضيات التحول من الاقتصاد العام المخطط مركزياً إلى اقتصاد السوق الخاص بما يضمن توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد العراقي باعتماده آلية السوق الحر وتنظيم جهاز الأسعار والتجارة الخارجية والداخلية.

وتؤكد دراسة أعدتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أن مراجعة وإصلاح القوانين الاقتصادية ستعود على العراق بعدد من الفوائد أهمها تحسين الخدمات الحكومية وإشراك القطاع الخاص في تقديم الخدمات والبنى التحتية وتوفير الكلفة الحكومية والحد من الفساد فضلاً عن حصول العراق على الاعتراف الدولي وتحسين تصنيفه عالمياً والتهيئة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

## خارج الحدود

روسيا

تراجع مبيعات سيارات الركاب بنسبة ٦٪ في ١١ شهراً

انخفضت مبيعات السيارات والشاحنات الخفيفة في روسيا، خلال ١١ شهراً (من بداية العام إلى نهاية تشرين الثاني) من عام 2013، بنسبة 6٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد السيارات المباعة في الأسواق الروسية خلال الفترة المذكورة 2,013 مليون سيارة فقط، وذلك وفقاً لجمعية الأعمال الأوروبية، التي أشارت إلى أن مبيعات السيارات الخفيفة في روسيا خلال شهر تشرين الثاني الماضي وحده، تراجعت بنسبة 4٪ إلى 222 ألف سيارة فقط.

وأكد رئيس لجنة مصنعي السيارات في جمعية الأعمال الأوروبية، يورغ شرايبر، أن مبيعات السيارات في السوق ككل واصلت تراجعها، ولكن بمعدل أدنى بقليل عن السابق. وأعرب شرايبر عن أمله بأن تحرك المبيعات خلال شهر كانون الأول الحالي، وأن تسجل السوق نتيجة جيدة مع نهاية العام، لافتاً إلى أن العام الحالي كان عاماً صعباً على مصنعي السيارات.

فلسطين

قطاع الأعمال يعاني بشدة جراء هدم الأنفاق

رغم الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة استطاع رجل الأعمال محمد التلباني صاحب مصنع "العودة" أحد أكبر مصانع المواد الغذائية في غزة تنمية أعماله لكن أعيته الحيل.

فبعد أن أغلقت الحكومة الجديدة التي يدعمها الجيش في مصر أنفاق التهريب التي كانت منتفسا لغزة أصبح يخشى لأول مرة أن ينجح الحصار في تضيق الخناق على أنشطته ويدفع بموظفيه وعددهم 400 إلى صفوف الفقراء.

وفي الشهر الماضي اضطر لسداد 60 ألف شيقل (17 ألف دولار) لشراء وقود من

اليابان

انخفاض النمو الاقتصادي عما كان متوقفاً

قللت اليابان من التقديرات المتعلقة بنموها الاقتصادي في الربع الثالث من العام (من شهر تموز إلى أيلول) بسبب تباطؤ استثمارات الشركات، أكثر مما كان متوقفاً.

وقالت الحكومة إن اقتصاد البلاد، الذي يعد ثالث أكبر اقتصاد في العالم، نما بمعدل سنوي يقدر بـ 1.1 في المئة خلال الربع الأخير من العام، وهذا أقل من معدل نموه

## الإعمار: دليل تحليل الاسعار القياسي يسهم في الاسراع بوتيرة تنفيذ المشاريع

□ بغداد / المدى

في مدينة بغداد نتيجة للتكؤ في انجاز المشاريع الموكلة لها وتجاوزها المدة المحددة إضافة إلى رداءة التنفيذ والذي لايتطابق مع المواصفات العراقية.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن تنفيذ مجمع شط العرب السكني في محافظة البصرة بكلفة تجاوزت ٥٨ مليار دينار، مبينة أن المجمع يضم 640 وحدة سكنية.

وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في مؤتمر صحافي، إن الوزارة وبالتعاون مع عشر وزارات أخرى تقوم بإنشاء دليل تحليل الاسعار القياسي، مبينا أن الهدف من هذا الأمر هو إصدار دليل تحليل اسعار قياسي لكل فقرات المشاريع وإعدادها في دليل موحد ليكون مرجعاً ثابتاً لكل الوزارات يتم فيه وضع اسعار حقيقية وكلفة تخمينية صحيحة.

وأوضح أن "إصدار هذا الدليل سيكون له دور كبير في الاسراع بوتيرة تنفيذ المشاريع التي تنفذها الوزارة وباقي الوزارات، بالإضافة الى القضاء على الفساد الذي يرافق عملية تنفيذ المشاريع كونه سيعتمد وصفاً عاماً لكل فقرة"، لافتاً إلى أن "الإصدار الاول لهذه الدليل سيكون نهاية شباط من العام المقبل 2014".

يشير إلى أن وزارة التخطيط تعلن بين الحين والآخر عن الشركات التي تدرج في القائمة السوداء والمنفذة للمشاريع البناء.



## خمسة

ميسان

أعلن مجلس ميسان، الأحد، أن شركة يورو الألمانية طرحت مشروعاً لإنشاء أول مطبعة حكومية في المحافظة تعمل على تجهيز المطابع بكافة احتياجاتها من المطبوعات، فيما أكدت المحافظة أنها ستناقش المشروع في جلستها المقبلة للتصويت عليه وتخصيص المبالغ اللازمة له.

وقال رئيس مجلس محافظة ميسان منذر رحيم خلف الشاوي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش استقباله شركة (يورو أمبكس) الألمانية في مكتبه بالمحافظة، "تمت مناقشة إنشاء أكبر مطبعة في محافظة ميسان مع وفد شركة (يورو أمبكس) الألمانية المتخصصة بإنشاء المطابع الحديثة وذات المواصفات العالمية".

وأوضح الشاوي أن "المشروع سيعمل على تجهيز المطابع الأهلية المختصة بالطباعة وقطع الغيار وكافة المطبوعات، بالإضافة إلى طبع الكتب والصحف والمجلات والكتب الدراسية والمطبوعات الحكومية".

وأضاف الشاوي أن "ميسان تفكر إلى مطبعة نموذجية متطورة وحديثة تعمل على خدمة الصالح العام وتوفر جميع المستلزمات الضرورية التي تخص مجال الطباعة والاستنساخ".

المثنى

قال مجلس محافظة المثنى، يوم أمس، إن المحافظة أرسلت له موازنة العام المقبل 2014 بقيمة تصل إلى 500 مليار دينار. وقال نائب رئيس المجلس حارث لهوود، إن المحافظة انجزت موازنة العام المقبل 2014 وأرسلتها إلى مجلس المحافظة لغرض مناقشتها واقرارها. وأوضح أن "قيمة المشاريع الواردة في الموازنة تصل إلى نحو 500 مليار دينار شملت جميع الجوانب الخدمية والامنية".

وتشكو العديد من المحافظات من سوء في تنفيذ المشاريع الاتحادية الخاصة بالوزارات الخدمية كالتعليم والتهيئة والصناعة والإعمار والإسكان. ووفقاً لتعديلات قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم فإن جملة من الصلاحيات الاتحادية ستتحول تدريجياً إلى المحافظات بدءاً من العام المقبل.

البصرة

أعلنت وزارة الأعمار والإسكان، يوم أمس، البدء بتنفيذ مشروع مجمع شط العرب السكني في محافظة البصرة، مبينة أن المجمع يحتوي على 640 وحدة سكنية ويلمغ تجاوز ٥٨ مليار دينار. وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن "شركة الرشيد والهيئة العامة للإسكان التابعتين للوزارة بدأتاً بتنفيذ مشروع مجمع شط العرب السكني في محافظة البصرة، على مساحة قدرها ٥٦ دونماً واقع 640 وحدة سكنية يتكون من أربعة طوابق للعمارة الواحدة وبنووعين A والناتي B".

وأضافت أن "النوع الاول يحتوي على 48 عمارة واقع 384 شقة ذات ثلاث غرف مساحة كل شقة 100 م2، اما النوع الثاني فيحتوي 16 عمارة وواقع 256 شقة ذات غرفتين مساحة كل شقة 130 م2".

وأوضحت الوزارة أن "المشروع يتضمن أيضاً إنشاء شبكة الماء الصافي والحريق وشبكة تصريف مياه الأمطار وشبكة تصريف مجاري المياه الثقيلة مع وحدة معالجة المياه الثقيلة والشبكات الكهربائية الخارجية والداخلية والهاتف وأعمال الموقع الخارجية".

واسط

قال مدير دائرة الرعاية الاجتماعية في واسط محسن علي محمد، إن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شملت نحو 24 ألفاً و 250 مواطناً من العاطلين عن العمل ضمن القوائم الحالية الخاصة بروتات شبكة الحماية الاجتماعية في عموم المحافظة خلال خطة العام الحالي، مبيناً أن "الدائرة سعت لزيادة أعداد المستفيدين بواقع 750 مواطناً".

وأضاف محمد أن "اللجنة المشرفة على شبكة الحماية الاجتماعية في واسط ستخصص حصص أعداد المشمولين بحسب النسب السكانية لأقضية ونواحي المحافظة"، مشيراً إلى أن "هناك منظومة بيانات الكترونية تقوم بإبخال المشمولين بروتات شبكة الحماية ومعرفة حالتهم العيشية".

وتابع محمد أن "هناك مقترحاً قدم من قبل وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء بأن يكون الراتب 150 ألف دينار لكل فرد بدلاً من الراتب الحالي البالغ 120 ألفاً وهو قليل جداً ومن المؤمل أن يلقى هذا المقترح موافقة الحكومة خلال عام 2014".

صلاح الدين

أعلن مجلس محافظة صلاح الدين، يوم أمس، "افتتاح" أول مركز تخصصي للعيون بكلفة "مليوني دولار"، وبين أنه يضم "أجهزة تدخل إلى العراق لأول مرة"، وفيما أكدت إدارة المستشفى أنه يتألف من تسعة أقسام وطاقته تتسع إلى مئات المرضى يومياً، أشارت إلى أن ردهاته "تتسع لرقود عشرة مرضى فقط".

وقال نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين مخلف عوده الدليمي في حديث إلى (المدى برس) إن "مجلس المحافظة يدعم إنشاء مراكز تخصصية مماثلة واليوم افتتحنا واحدا من أهم المراكز للعيون ومقره في مستشفى صلاح الدين العام في حي الغادسية شمالي تكريت، موضحاً أنه يحتوي على أجهزة تدخل العراق لأول مرة من خلال اموال ميزانيتي تنمية الاقاليم والاستثمارية".

٧٥

بالمئة من موازنة محافظة بابل لعام 2014 مشاريع البنى التحتية، حسبما أعلن مجلس المحافظة، وأن الخطة التي تم رسمها لمشاريع المحافظة قد تم تعديلها بسبب الظروف التي مرت بها المحافظة.

٢٥٠

ديناراً سعر اللتر الواحد من الغاز السائل، كشفت وزارة النفط عن مقترح يتضمن تحديد سعر الغاز السائل للسيارات، فيما أشارت إلى ان تجربة التزود بوقود الغاز السائل ستبدأ العام المقبل.

١٠

ملايين دينار للمواطن الذي تهدم جزء من منزله بسبب الأمطار الأخيرة، وان هناك لجنة مكونة من المسؤولين القانوني في الدائرة البلدية ومختار المنطقة تقدر حجم الضرر.

١٧

مليار دولار سنوياً عوائد إيران من تصدير 90 مليون متر مكعب من الغاز يومياً إلى العراق، وأن طول خط أنابيب الغاز إلى العاصمة العراقية بغداد سيبلغ 2272 كم داخل الأراضي الإيرانية.

٥

طائرات أعلنت وزارة النقل، عن توقيعها عقداً مع إحدى الشركات الكندية لشراؤها، وأن الاتفاق نص على ان تصنع الطائرات خصيصاً للخطوط الجوية العراقية مع مراعاة الجوانب البيئية والمناخية.

٨٠٠

شاحنة مختلفة الأنواع تابعة إلى الشركة العامة للسلك الحديد العراقية ستقوم شركة واكن باريس الإيرانية بتأهيلها، وهي شركة متخصصة في صناعة وتأهيل الوحدات المتحركة ذات المواصفات العالمية.

## أرقام

٢١ عضواً يدعون إلى اجتماع استثنائي

## (فيما) يحذر وزارة الشباب من التدخل في انتخابات اتحاد الكرة

□ بغداد / المدى

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المنحل طارق احمد ان الاتحاد الدولي للعبة حذر وزارة الشباب والرياضة من التدخل في الانتخابات الجديدة التي ستقام يوم ١٨ كانون الثاني المقبل بالعاصمة بغداد لاختيار مجلس ادارة جديد يقود الكرة العراقية لمدة ٤ سنوات مقبلة .

وأضاف احمد في تصريح للمدى : انه تلقى رسالة من الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جيروم فالكه معنونة الى وزارة الشباب والرياضة يشدد فيها على عدم تدخل أي طرف حكومي في عملية الانتخابات التي تمت إعادتها من جديد بدلا من الانتخابات السابقة التي أجريت يوم ١٨ حزيران ٢٠١١ بناءً على قرارات محكمة كاس الدولية الرياضية التي قررت بطلانها اثر الشكوى التي تقدمت بها كتلة المعارضين في الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم .

وبين احمد ان الرسالة عدت أي تدخل خارجي في تلك الانتخابات تدخل حكوميا ينتج عنه فرض عقوبات دولية قاسية على الكرة العراقية معربا عن ثقته في ان تحترم وزارة الشباب والرياضة قرارات محكمة كاس الدولية التي أصدرت قراراتها بشأن ضرورة السماح للمكتب التنفيذي للاتحاد إجراء انتخابات شفافة وديمقراطية ونزيهة من اجل انتخاب مجلس جديد لإدارة الاتحاد العراقي لكرة القدم والسماح لأعضائه بالمشاركة والترشيح لجميع المناصب .

وأشار احمد ان لجنة الاعتراضات والعلون بدأت عملها امس الاثنين

للنظر في الطلبات التي ستقدم على



كلية التربية الرياضية تصييف اجتماعا استثنائيا لعمومية اتحاد الكرة

المقترحات التي سيتم طرحها ورفعها الى الاتحاد الدولي للعبة استنادا الى احكام المادة رقم ٣٢,١ ج من النظام الداخلي للاتحاد والمادة رقم ١١ من قانون الاتحادات الرياضية (قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٦) الناقد والساري المفعول حسب قرار مجلس شوري الدولة المرقم ١٥٦٢ في ٢٥ آب ٢٠٠٩ الملزمة قطعاً على جميع المؤسسات العراقية الأهلية والحكومية.

وقال رئيس نادي النجف الرياضي صباح الكرعوي للمدى : ان ممثلي أندية الزوراء والنجف والحدود والناصرية وصلاح الدين و نادي الشراقات والهندية والنهرين والموصل و نينوى و السبحة و النجدة والرمادي و الاتحاد الفرعي لكرة القدم في بابل و الاتحاد الفرعي لكرة القدم في كربلاء و الاتحاد الفرعي لكرة القدم في صلاح الدين و الاتحاد الفرعي لكرة القدم في الرمادي و ممثل أندية الدرجة الثانية في بغداد و ممثل أندية الدرجة الثانية في بغداد سيشاركون في هذا الاجتماع الذي ستنتم فيه مناقشة الشرعية القانونية للهيئة الادارية الحالية للاتحاد بعد صدور وعلان قرار حكم محكمة (كاس) في قضية المعارضين على ما حصل قبل وأثناء المؤتمر الانتخابي في يوم ١٨ حزيران ٢٠١١

وكذلك شرعية الإجراءات التي تقوم بها الهيئة الإدارية للاتحاد تحضيراً للانتخابات الجديدة التي تقرر لها في ١٨ كانون الثاني المقبل فضلاً عن تسمية هيئة إدارية مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد حتى موعد الانتخابات أعلاه، وهي هيئة شرعية محايدة يشترط في أعضائها عدم الترشيح للانتخابات أعلاه، تكون مهمتها وضع خارطة طريق للمرحلة التي تسبق الانتخابات الجديدة على ان لا تتعدى المرحلة هذه أكثر من ستة اشهر. وكشف انه سيتم في نهاية الاجتماع إرسال رسالة عاجلة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم في نهاية الاجتماع .

سلطان وعماد ياسين وعلي متعب ورائد العبيدي ومحمد عبد مراض وخليل ياسين مشيراً الى اللجنة ستستمر في عملها اليومي في مقر اتحاد الكرة لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ كانون الاول الحالي .

وفي الشأن ذاته دعا ٢١ عضواً من أعضاء الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم لعقد اجتماع استثنائي يوم السبت المقبل على قاعة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد لمناقشة والتصويت على العديد من

أعضاء ادارة الاتحاد السابقة وهم كل من : كامل زغير سلطان وعلي جبار وطارق احمد وقاسم شمخي ويحيى زغير ونوراد قاسم ونعيم صدام ومحمد صاحب ومحمد جواد الصائغ وطه عبد الحكيم وطارق عبد الرحمن ومحمد صاحب وعادل كريم ويحيى كريم ولطيف خلف وسعد مالح وليث قاسم وعلي عزيز وفالح موسى وعبد الرزاق عطية واحمد عباس وباسم جمال وطه عبد حالاته ومالغ مهدي ورافد عبد الامير وكاظم محمد

ذاته لاجراء الانتخابات والا فان التجميد سيطلال الكرة العراقية وتحرم منتخباته وأندية من المشاركة في جميع البطولات التي تقام تحت إشرافه . وأوضح ان ناجح حمود وعبد الخالق مسعود ترشحا على منصب الرئاسة وشرار حيدر وصباح الكرعوي على منصب النائب الاول وعلاء كاظم وهادي احمد يتنافسون على منصب النائب الثاني فيما تم ترشيح ٣٢ عضواً مواقع العضوية يمثلون جميع

المرشحين ٣٨ الذين تم اعتماد ترشيحهم للمناصب الـ ١٢ من قبل اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات بعد إغلاق أبواب الترشيحات للمكتب التنفيذي الجديد الذي سيتم انتخابه في الاجتماع الاستثنائي الذي ستعقد الهيئة العامة للاتحاد المكونة من ٧٥ عضواً يوم ١٨ كانون الثاني المقبل بالعاصمة بغداد الذي تم تحديده وفق الرسالة التي بعثها الاتحاد الدولي للعبة الذي حدد موعداً أقصاه يوم ٢٠ من الشهر



اتحاد الكرة

## ٢٠ مصارعاً يشاركون في بطولة العرب للناشئين

□ بغداد / المدى



النسخة الماضية في الاردن فيما حصل نادي الحدود على المركز الثاني في بطولة الاندية العربية بنسختها الماضية وحل نادي الكاظمية بالمركز الثالث.

خمسة اندية هي الحدود والشرطة والثورة الكركوكي والكاظمية . ويحمل العراق لقب بطولة العرب للناشئين بالمصارعة بعد فوزه بلقب

يشارك العراق بـ ٢٠ مصارعاً مقسمين بالتساوي بين الحرة والرومانية في بطولة العرب للناشئين بالمصارعة المقرر ان تضفيها العاصمة اللبنانية بيروت ما بين ٢١ و ٢٧ من شهر كانون الاول الحالي .

وقال الامين المالي لاتحاد اللعبة علي قاسم : ان وفد المنتخب سيكون برئاسة عضواً الاتحاد هيثم جلوب وحسن فاضل وصباح حسان مديراً فنياً. فيما سيشارك على منتخب الحرة ثلاثة مدربين هم عارف جبار واحمد سلمان وسام لطيف واربعة مدربين للرومانية هم عباس مكر وسعد علي ومحمد حسان ومحمد رشيد. و اضاف قاسم ان لبنان ستحتضن ما بين ٢٨ و ٣١ من هذا الشهر بطولة الاندية العربية للمتقدمين ويمثل فيها العراق

## كاظم يكشف أسباب تدهور أداء منتخبنا في تصفيات آسيا

□ بغداد / طه كمر

وقت قصير لذلك على المدرب حكيم شاكر ان يعي ما يود فعله وان يضع حلولاً لهذه المشكلة بل ان عليه ان يقدم فريقاً لا يعتمد على صانع الألاع بل يعتمد على لاعب آخر حتى وان كان مركزه غير المركز المتعارف عليه الا وهو اللعب تحت المهاجمين او مركز أقرب من ذلك .

وأضاف : ربما يفلح شاكر عندما يعتمد على اللعب على الأطراف التي كانت غائبة في مباريات منتخبنا الوطني الأخيرة في تصفيات آسيا بالاعتماد على اللاعب احمد ياسين ، واعتقد ان هذا اللاعب وان كنت لا اعرف السبب الحقيقي وراء ابعاده عن تشكيلة المنتخب خلال مبارياته الاخيرة ، ومهما يكون السبب إلا اذا كانت عودته لها تبعات وخيمة على المدرب أو على المنتخب مبيناً ان عودته باتت مهمة جداً للعب على جهة اليمين كونه يمتلك مواصفات عالية في هذا المركز وله وقعة في الهجمة اذا كانت مخططة .

أكد المدرب المحترف في نادي الخريطات القطري رعد كاظم انه يتفق مع مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم حكيم شاكر الذي صرح انه لو كان هناك صانع ألعاب في الدوري الممتاز عدا نشأت أكرم لما تأخرت في استدعائه .

وقال كاظم لـ (المدى) : اني اتفق مع شاكر في تشخيص احد أسباب تدهور أداء منتخبنا هو غياب صانع الألاع لما له من دور كبير في اللعب ، ولكن طالما غاب هذا اللاعب في الفترة التي سبقت هذا التصريح فباعتقادي اننا لن نفلح ببيجاد هذا اللاعب في الفترة القادمة لان هذا اللاعب لا يمكن بزوغه في فترة قليلة ولا يمكن حتى صقله في

محمد جاسم

## منتخب كرة الصالات يبحث عن الفوز امام السعودية

□ كوالامبور / اكرام زين العابدين

يخوض منتخبنا الوطني لكرة الصالات مباراته الثالثة ضمن تصفيات غرب آسيا امام نظيره السعودي في الساعة السادسة والنصف من عصر اليوم الثلاثاء بتوقيت ماليزيا على قاعة نيليا بالعاصمة كوالامبور .

ويبحث منتخبنا الوطني عن نقاط الفوز في مباراة اليوم من اجل البقاء ضمن دائرة التأهل الى نهائيات آسيا لاسيما وان لاعبينا قارون على تحقيق ذلك بعد الاداء الرجولي في مباراة الكويت امس .

### مباراة حماسية وصعبة

هذا وكان منتخبنا الوطني لكرة الصالات قد تعادل في مباراته الثانية ضمن تصفيات غرب آسيا للعبة امام نظيره الكويتي بهدف لكل منهما في الثواني الاخيرة من المباراة التي جرت عصر امس الاثنين على قاعة نيليا . نجح لاعبونا في ايقاف المد الهجومي الكويتي من خلال غلق منطقة الدفاع وكذلك براعة حارس المرمى احمد دريد الذي كان صمام امام منتخبنا ومنع اكثر من كرة خطيرة من معانقة الشباب .

كاد لاعبونا ان يفقدوا التسجيل اكثر من

جاهزتهم الفنية للتواجد بشكل مئلا لتأطير في بطولة العالم بكازاخستان . وأضاف تكليف ان الملاكم العراقي استطاع خلال العام الحالي تحقيق نتائج مميزة في اغلب الاسحقاقات الخارجية واخرها حصول العراق على



تواصل استعدادات منتخب الملاكمة لبطولة كازاخستان

## دايمير يقود الملاكمة العراقية في بطولة كازاخستان

□ دبي / المدى

يواصل منتخبنا الوطني للمقاتلين ومنتخب الشباب بالملاكمة معسكرهما التدريبي الداخلي على المركز التخصصي للملاكمة تحت اشراف المدرب الكازاخستاني ديمير بينادوف استعداداً للبطولة الدولية التي ستقام في كازاخستان نهاية شهر كانون الاول الحالي .

وقال الامين المالي لاتحاد الملاكمة علي تكليف : ان المعسكر الذي انطلق قبل اسبوع تحت مهب المبرد الكازاخستاني للاعبين الذين تم اختيارهم في ضوء الامكانيات الذين اظهروها في بطولة العراق التي اختتمت نهاية الشهر المنصرم في محافظة بابل مشيراً الى ان المجموعة الحالية التي تواصل التحضير تتمتع بمؤهلات عالية في الاداء والطاقت التي ستسعى المدرب في رفع



**يوفنتوس في مهمة انتحارية امام غلطة سراي**

**12**



**11**

**الصفاء يتمسك بصدارة الدوري اللبناني**



**10**

**يونس عبد علي يطمح بتواجد الكرخ بين اندية المقدمة**

## بصمة الحقيقة



■ طه كمر

## عقوبة أم مكافأة؟

محكمة "كاس" وكتلة المعترضين والاتحاد المنحل او غير الشرعي والهيئة العامة والانتخابات وغيرها من المفردات التي طرقت أسماعنا في الأونة الأخيرة وأخذت حيزا كبيرا وأصبحت منار جدل الشارع الرياضي بخصوص ما آلت إليه الأوضاع الأخيرة التي شغلت الوسط الرياضي وبات الجميع متلفظ لسماح آخر الأخبار وتركوا العديد من الأمور التي كانت تسيطر على الواقع الرياضي، حيث تمكنت كتلة المعترضين التي تشكلت فور انتهاء الانتخابات الأخيرة التي أقيمت في ١٨ حزيران ٢٠١١ والتي سعت للإطاحة بالاتحاد وفعلا تحقق لها ما أرادت وكسبت الجولية، لكن التساؤل الذي يفرض نفسه على الواقع الحالي هو أين هي كتلة المعترضين؟ هل تبخرت؟ هل انتهت مهمتها؟

كتلة المعترضين التي بذلت أموالا طائلة من أجل كسب تلك القضية المراد منها الإطاحة باتحاد الكرة والتي توقع الجميع أنها ستواصل سعيها من أجل ارتقاء مناصب خلال التشكيلة الجديدة لإدارة الاتحاد الذي سيتم انتخابه يوم ١٨ كانون الثاني المقبل ، إلا ان ما حصل هو أنه سرعان ما أدارت تلك الكتلة وجيها عن تلك الانتخابات وكان دورها انتهى ليرشح رئيس وأعضاء الاتحاد المنحل انفسهم للتشكيلة الجديدة ولكنها مسرحية تجسد أمام أنظار الجميع، فبعد أن كانت الأنظار كلها تتجه صوب رئيس نادي الزوراء فلاح حسن الذي سعى جاهدا من أجل كسب تلك القضية نرى انه أعلن انسحابه من معركة الانتخابات لينتج المجال لخصمه الذي انتصر عليه في الجولة الماضية ناجح حدود الذي لم يجد منافسا من تلك الكتلة التي لم تسكت خلال عامين ونيف حتى أوقعت به ليعود ثانية لكن هذه المرة من دون منافسة أي منهم حتى وجد نفسه نائبه الأول أمام رغبة جامحة للتصدي هذه المرة لكرسي الرئاسة الذي بات قريب المنال منه بحكم ما يتمتع به الملا عبد الخالق مسعود من علاقات جيدة من قبل العديد من اعضاء الهيئة العامة ولقي دعماً كبيراً من قبل أعدد حدود سواء أكانوا في الهيئة العامة أم خارجها تحت طائلة (عدو عدوي صديقي) ليجد في نفسه الكفاءة والقدرة على التمسك بهذا المنصب رغم طلب حدود له بالانسحاب ليصفو له الجوف فيتجسد المثل السائد (وقسر الوجه بعد الجهد بالماء) ويعود كل من تم الاقصاؤه من موقعه الى ذات الموقع.

مسكينة انت ياكرة العراق فلا تعرف الى متى ستبقى تعانين ممن يتلاعبون بمشاعرك الرقيقة، للأسف الضحية الوحيدة في هذه المعادلة هي كرة القدم العراقية التي تصدعت كثيرا جراء قهرا لأذيال الخيبة، فلم تكف الإخفاقات التي تعرضت لها من قبل لتأتي لعبة الانتخابات وتخسرهما ايضا لتضاض لهزائمها الكثيرة.

تساؤل مشروع يضع نفسه أمام أنظار كل المعنيين بالشأن ويرجال القانون والحكومة العراقية والمسؤولين على الرياضة العراقية مفاده انه اذا كانت محكمة دولية تعد الأهم والأقوى في العالم كله بمجال كرة القدم تحكم على اتحاد الكرة العراقي بالملاعب بالانتخابات نتيجة الخروقات التي راقت عمليا الانتخابات الماضية وتقرر اعتبارها باطلة ويكون قرارها إعادتها مع تحديد موعد جديد لها أقصاه ٢٠ كانون الثاني المقبل، لا أعرف كيف يتيح القانون العراقي لهذا الاتحاد الذي توضح انه متلاعب ومزور فيما سبق ليسمح له بالترشيح ثانية للانتخابات الجديدة وبكل تأكيد سوف يفوز ثانية وثالثة طالما هي نفس الهيئة العامة التي وضعت على دفة القيادة وسوف تمارس حقها الشرعي ثانية.

والجميع يعرف ان المنهم بريء حتى تثبت إدانته وقد انتظر الجميع عامين ونصف حتى ثبتت إدانة الاتحاد لكن العقوبة كانت مكافأة جديدة هي السماح له بإعادة ترشيحه للتشكيلة الجديدة، في الوقت الذي ظهر على شاشات التلفزة بعض رؤساء الأندية الجماهيرية وهم يمتنون انفسهم بانهايار هذا الاتحاد حتى يتمكنوا من القيادة الجديدة لكن للأسف لم نر أياً منهم يبتخي ويعلن ترشيحه على الملأ، فهل يأتي هذا من عدم الثقة بأنفسهم أم بهيبتهم العامة؟ أكيد الجواب عند أهل الشأن.

## المحلي

## مستشار كرة الكرخ

## يونس عبد علي: اتحاد الكرة ظلمي وأنا استحق

## العمل مع الملاكات التدريبية الوطنية

يملك اللمسة الساحرة والأسلوب البارع والموهبة الفذة ، إنه اللاعب السابق لثريق الشرطة يونس عبد علي الذي توج بلقب الهداف ب٢٧ هدفاً عام ١٩٩٤ ، عجز عن تحقيقه أفضل هدافي الدوري العراقي حتى الآن ، ولا يمكن نسيان اهدافه الدولية ٢٧ هدفاً في اقوى شبك المنتخب العربية والآسيوية . بدأ مشواره مع التدريب بعد اعتزاله مباشرة وأسدتت إليه مهمة تدريب العديد من الفرق المحلية مثل الشرطة والكهرباء والنضط والسماعة ولكنه يحتاج لفرصة واحدة لقيادة احد المنتخبات الوطنية وان كان مساعدا . (المدى) ضيقت يونس عبد علي الذي عُين مؤخراً مستشاراً فنياً لثريق الكرخ بكرة القدم للموسم الممتاز ٢٠١٣-٢٠١٤ ، ولم يخف أسرار فرحته بفوز فريقه الأمام ببردح الدوري لهذا العام حيث كان مفتاح حوارنا معه .

## □ حاوره / سعد المشعل

× كيف تنظر لمهيتك الجديدة مع نادي الكرخ؟  
- بعد مشاورات مستفيضة مع رئيس نادي الكرخ شرار حيدر بشأن تولي مهمة جديدة بالنسبة لي وافقت على خوض هذه المغامرة لأنها تخدم تطمعتي في توظيف خبرتي لفريق الكرخ الشاب الذي استطاع أن يقهر الصعاب ويتأهل إلى دوري الأضواء بعد معاناة طويلة تمكن من فرض اسمه بقوة بين الأندية التي ستتنافس في الموسم الممتاز ٢٠١٣-٢٠١٤ ويستعيد دوره المهم الذي لعبه في المواسم الماضية بصناعة نجوم شباب مؤهلين للدفاع عن المنتخبات الوطنية.

× صف لي فرحتك بفوز فريقك الشرطة ببردح الدوري؟

- الحقيقة ان الفرحة التي تكمن في داخلي ترجع لسعادتي كثيراً بعد فترة غياب طالت لأكثر من ١٥ عاماً ، فرحت كثيراً وتلقت الكثير من التهاني من الأعبة والزلاء والأصدقاء وشعرت حينها أنني قد رفعت درج الدوري ، وبصراحة أكثر كنت أتمنى ان يعود الزمن للوراء وأشارك هذه النخبة الجميلة من الشباب بتحقيق اللقب الأعلى والأسمى وان أكون وسط جمهوري الحبيب الذي أبكى الصخر بروحه الرياضية العميقة ومؤازرته وإصراره على المساندة المستمرة لأبناء ناديه والأجمل من ذلك تلك الفرحة البهية التي كست وجوههم بعد ان توج الشرطة بأطول دوري في أرجاء المعمورة.

× هل تعتقد أن إدارة الشرطة أحسنت التخطيط وكانت صاحبة النصيب الأكبر في الإنجاز؟

- نعم بكل تأكيد جاء توزيع فريق الشرطة بعد التميز الإداري اللافت للنظر للهيئة الإدارية التي كانت أسرة واحدة عملت بما هو الإصلاح للفرق وكانت الإدارة على تماس تام مع الفريق والجماهير التي سمعت منها الكثير من المقترحات فتوجهت الى الطريق الصحيح فسخرت كل طاقاتها لتعزيز صفوف الفريق بأفضل الوجوه الجديدة مع احترام اللاعبين القدماء واستخدمت المعيار الصحيح " البقاء للأفضل" ثم عززت الإيجابيات وتجاوزت كل السلبيات التي كان يشكو منها الفريق سابقا وهذا من حق أي فريق يحاول تعزيز صفوفه كل موسم سعياً منهم للظفر باللقب لأنها كانت تدرك أن فريقها مقبل للمنافسة مع فرق قوية جداً إضافة الى اختيار المالك التدريبي الرائع بقيادة المدرب المبدع ثائر جسام لذلك استمر



يونس عبد علي

وكتت أتمنى أن تتم الاستعانة ليس فقط بي ولكن بالرياضيين الآخرين الذين يمتلكون خبرات وتجارب كبيرة لوضع استشاراتهم وخبراتهم تحت تصرف اتحاد اللعبة لاتخاذ القرار أو ضمهم لأحد الملاكات التدريبية.

ولأسف كنت على أمل من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المنحل أن يسند لي مهمة تدريب أحد المنتخبات الوطنية بأية صفة ، وهم ظلوني كثيراً ولكن هم يعلمون أن يونس عبد علي لا يطرُق الأبواب.

× الشخصية الحقيقية التي يجب على المدرب ان يتحلّى بها أثناء قيادته للفريق؟

- بصراحة تعلمت قوة الشخصية في التدريب من مدربي الكبير المحروم عبد كاظم الذي كان يزرع في عقولنا عوامل مهمة أولها أنه لا بد أن يتحلّى المدرب بروح القيادة ، ويجب أن تؤثر قيادته بشكل إيجابي على لاعبيه وينعكس ذلك بتحفيز كل لاعب ليقيم بدوره بشكل فعال ومتقن لحصد نتائج إيجابية وأهم صفاته تحمل المسؤولية والعدل وقوة الشخصية والقدرة على كسب محبة واحترام لاعبيه.

× هل ترغب الدخول في الانتخابات مستقبلاً؟  
- لا أفكر بذلك كونني أسعى لقيادة احد المنتخبات الوطنية.

× رأيك في تسمية مدرب المنتخب الوطني حكيم شاكر؟

- أشيد بهذا القرار الجريء لان حكيم الأصلح والأفضل لقيادة الكرة العراقية واثبت نجاحه بقوة على المستويين العربي والآسيوي وصاحب الإنجاز العالمي الأروع وأتمنى من اتحاد الكرة أن يضع كل مخططاته المستقبلية باسناد المهمات الوطنية للخبرات الوطنية الوطني في هذه المرحلة الحرجة وقد تكون مهمة حكيم صعبة بعد تأخير إعلان اسمه لقيادة الأسود لاسيما انه واجه السعودية في أول امتحان صعب له في البطولة الآسيوية ، وإذا ما توفرت الرعاية والعوامل الصحيحة فاعتقد إن اللاعب العراقي سيكون في قمة الهرم وعامل الوقت مهم جداً للبدء بالتتمية وما أظهره المنتخب في نهائي أمم آسيا ٢٠٠٧ وبطولة العالم للشباب ٢٠١٣ هو رد بليغ لكل من يشكك بقوة الكرة العراقية.



الشرطة يسعى للحفاظ على لقبه المحلي في الموسم الحالي

الاختيار صائب؟

- انا على يقين بأن الهيئة الإدارية لم تتخذ قرارا عاجلاً ، بل استنفدت جميع المشاورات ودرست ظروف عدم التوصل مع المدرب القدير ثائر جسام ، وهذا يعني قطع خط التوصل على العكس فانه يحظى بمقدرة كبيرة لدى الهيئة الادارية واللاعبين والمشجعين لكن هناك بنود عقد وصلت الى طريق مغلق ، فتوجهت الادارة الى البحث عن مدرب بديل .

أما اختيار المدرسة البرازيلية فهو قرار حكيم إذا ما أحسن الاختيار المناسب مع إنبئي أزيد الاتفاق مع الملاكات الوطنية ورغم ان التجديد والنوع قد يكون مفيداً احياناً ، أتمنى ان ابتعادي لفرقة لمدرّب القيتارة.

× هل تشعر بأنك تعرضت لظلم ما بسبب عدم

الاستفادة من خبرتك كلاعب أو مدرب؟  
- انا ابن الرياضة العراقية وابن الأندية الوطنية كافة ، ولست غريباً عن البيت الرياضي العراقي الذي لي الشرف بالانتماء اليه واللاعبون ليسوا أبداً غريباً عني أنا كنت مستمراً ومتابعاً للشأن الكروي بالرغم من ابتعادي لفرقة معينة عن ميادين التدريب .

الحقيقة شعرت بالظلم من قبل اتحاد كرة القدم المنحل لسنوات عدة ولم أخذ حقي تقديراً لمسيرتي وخبرتي الرياضية ،

ومازالت تضم في صفوفها نخبة من نجوم الكرة العراقية ومنجم ذهب من المواهب ، لكن ما ينقص الفريق وعبر الموسمين المنصرمين هو طول النفس، والفريق يقدم على الدوام أداءً فنياً متزناً يستحق من خلاله بلوغ المراكز المتقدمة لكن ما يحصل مع الفريق هو التراجع في النتائج خاصة في المراحل الأخيرة الأمر الذي يفقده فرص التقدم إلى مراكز تلبى طموحات إدارة النادي وجماهيره ، وكذلك عامل الحظ الذي يتبدع عنه لكن إدارة النادي تسخر عمليات التحضير والجهود الكبيرة في نهضة جميع الظروف ليكون فريق الكرة رقماً صعباً في دوري المحترفين للموسم القادم.

× يبدو أنك متفائل جداً بتحقيق الشرطة إنجازاً

جديداً في المرحلة الحالية؟  
- بكل ثقة سيظل فريق الشرطة على تماس شديد مع لقب الدوري في المرحلة الحالية، صحيح أنه فقد اللقب في المواسم الماضية في ظروف دراماتيكية من هنا فان جميع المعطيات تشير إلى أن القيتارة قادمة بقوة للمنافسة على اللقب خاصة مع كوكبة من الأسماء الشبابية والمخضمرّة التي يضمها الفريق الآن.

× كيف تفسر التراجع الكبير لكرة الشرطة في

المستويات؟  
- فريق الشرطة من الفرق التي كانت

المستوى الرائع منذ المباراة الأولى الى الرمق الأخير من عمر الدوري .

× كيف ترى صورة القيتارة الخضراء في الموسم الحالي ، هل هناك أمل للمحافظة على اللقب؟

- فريق الشرطة خلال البطولة الحالية سيسعى للحفاظ بقوة على اللقب وليس من السهل ان يفقده كما يتصور البعض ، لأنه عاد الى مكانته الطبيعية ويسعى من جديد للمحافظة على المستوى الحقيقي الذي أظهره الفريق عبر الموسم السابق والمواسم الماضية ، كون الشرطة من الفرق المنافسة دائماً على المراكز المتقدمة ، كما أنني أعد ان الاختيارات الجديدة من اللاعبين جاءت بدراسة عميقة من قبل إدارة النادي استعداداً منها للدخول في المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية ، وهذا مؤشر على استعداد الفريق توازنه في طريق العودة إلى الأجداد الذهبية وهي ليست بعيدة المنال أمام الإرادة والتحمدي اللذين يتحلى بهما القائمون على شؤون الكرة بالنادي.

× كيف تفسر التراجع الكبير لكرة الشرطة في

المستويات؟  
- فريق الشرطة من الفرق التي كانت

## منتخبنا بالشطرنج يبدأ منافسات بطولة العرب ببقاء احمد وسالم الإماراتي

## العراق في مجموعة قوية بيد أسيا



مجموعة قوية للعراق في بطولة أسيا باليد

تلقائياً بصفته صاحب الضيافة وفي الشأن ذاته أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح حميد ان اتحاد اللعبة قرر إيقاف منافسات دوري اللعبة الممتاز ابتداءً من يوم ٢١ كانون الأول الحالي بغية إتاحة الفرصة للمنتخب الوطني الذي من المقرر أن يتجمع قريباً وينتظم في معسكرين تدريبيين الأول داخلي والثاني خارجي تحضيرياً للمشاركة في تصفيات كأس العالم لعموم قارة أسيا التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة ابتداءً من يوم ٢٥ كانون الثاني المقبل. من جهة أخرى أوضح حميد ان المستويات التي ظهر بها فريقا الكرخ ونظف الجنوب في بطولة الأندية القارية التي اختتمت مؤخراً في العاصمة القطرية الدوحة كانت جيدة برغم احتمالها المركزيين ١١ و١٢ على التوالي ، مضيفاً إن الحظ تخطى عن الفريقين خلال البطولة الآسيوية ففريق نطق الجنوب تعرض لخمس إصابات لاعبيه الأساسيين في المباراة الأولى الأمر الذي أثار بشكل سلبي على وضع الفريق في بقية مبارياته التالية، وقدم فريق الكرخ هو الآخر مستوى جيداً ولكن مجموعته كانت صعبة جداً.

## □ بغداد / المدى

أوقعت قرعة بطولة أسيا لكرة اليد المقررة في العاصمة البحرينية المنامة من ٢٥ كانون الثاني حتى ٥ شباط الوطني في المجموعة الثانية الى جانب الكويت وقطر وعمان والإمارات واليابان فيما ضمت المجموعة الأولى البحرين والسعودية وكوريا الجنوبية (حاملة اللقب) وإيران والصين وأوزبكستان. . ويقال المتوقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة اليد على شبكة الإنترنت ان منافسات الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة ستقام على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي. وتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى إلى بطولة العالم المقررة في الدوحة مطلع ٢٠١٥، وفي حال تمكن المنتخب القطري من إحراز أحد المراكز الثلاثة الأولى فإن رابع البطولة الآسيوية سيضمن تأهله إلى المونديال على اعتبار أن الفريق القطري يشارك في النهائيات العالمية الرياضية

وعندها يمكن لنا أن نتوقع. وقبل أن ننهي رسالتنا الأولى.. كانت لنا وقفة مع حسن خالد الغنيمي رئيس الوفد المصري الذي قال للموفد الصحفي.. نحن نشارك بأربعة لاعبين متنافسة بين الرجال والنساء وجميع عناصر منتخب جمهورية مصر العربية يحدهم الطموح لحصد البطولة التي أراها الأقوى فنياً وأضاف.. نحن لدينا منى خالد (أستاذة كبيرة) وشروق وفا (أستاذة كبيرة) وباسم أمين (أستاذ كبير) وأسامة شكر (أستاذ).. وعبر الغنيمي عن سعادته بوجود نخبة من اللاعبين وباللاعبات العرب وأشاد كثيراً بإيمان الرفيعي التي قال عنها.. وتحمل لقب العرب في مناسبات كثيرة وأتوقع أن تستثمر خبرتها لتحقيق ما تريد.. وحول منافسات الجولات أضاف.. هناك لاعبون مميزون أمثال (المضحكي) من قطر وسالم عبد الرحمن من الإمارات وناصر مصر وأرسل الغنيمي من خلال الموفد الصحفي تحياته إلى الشعب العراقي وتمنى له سنة سعيدة لاقامة ينعم فيها العراق بالأمن والأمان والاستقرار.



منتخبنا بالشطرنج يتطلع الى نتائج جيدة في بطولة العرب

تعبق حفل الافتتاح منافسات الجولة للرجال بين لاعينا احمد عبد الساتر والأستاذ الدولي الكبير سالم عبد الرحمن من الإمارات والأخير مرشح ساخن على اللقب.. والتقىنا بالسيد عبد الهادي مفتول رئيس الوفد العراقي فقال.. إن البطولة تضم نخبة قوية من أفضل اللاعبين واللاعبات العرب وأملنا كبير بحصول لاعبيننا على نتائج متقدمة أو لقب دولي، مضيفاً أن أجواء البطولة جيّدة جداً ولاعبونا بأفضل حال، وهم يواصلون تدريباتهم التي يشرف عليها مدرب منتخبنا الجورجي الجنسية (أنا كي).. وحول من لغت انتباهه قبل البدء بالبطولة.. قال مفتول..

برئاسة محمد الحسيني ممثل الاتحاد العربي وأسعد إسماعيل رئيس لجنة حكام البطولة وهو من العراق، حيث أقر اتباع النظام السويسري المؤلف من (٩) جولات بمعدل جولة واحدة يومياً باستثناء يومي الإثنين والخميس حيث يشهدان جولتين لكل لاعب ولعبة، على أن يكون الإثنين الأخير للبطولة مخصصاً للمنافسة على لقب البطولة (الخاطف) وحضر المؤتمر رئيس السيد عبد الهادي مفتول رئيس الوفد العراقي.. ويؤمل أن يكون حفل الافتتاح قد تم بحضور السادة رئيس وأعضاء الاتحاد العربي والاتحاد الإماراتي مستضيف البطولة والذي احتضنته قاعة (إل يو) على أن

## □ ابوطلبي / طلال العامري

وصل إلى العاصمة الإماراتية ابوظبي الوفد العراقي للشطرنج المشارك ببطولة العرب للمبتدئين والمتدمات التي يقيمها الاتحاد العربي للشطرنج بالتعاون مع الاتحاد الإماراتي، واستقر الوفد العراقي الذي يرأسه عبدالهادي مفتول الأمين المالي للاتحاد العراقي للشطرنج في فندق (إنتر كونتيننتال) الذي سيحتضن منافسات البطولة التي عتد الإقوى قبل أن تبدأ وذلك نظراً لقوة المشاركين والمشاركات الذين توزعوا على (١٤) دولة عربية، وقبل انعقاد المؤتمر الفني للبطولة التقينا ببدر ممثل الاتحاد الإماراتي والمشرف على البطولة الذي قال لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية... أنا سعيد بوجود الوفد العراقي الذي يعطي حاوة لأية بطولة يتواجد فيها، كما أرحب بالإشقاء العراقيين في دار زايد الخير والعطاء التي تحتفل بالعيد الوطني لدولة الإمارات، وإن شاء الله سيكون عرس العرب للشطرنج مناسبة جميلة لتأكيد الإخوة العربية.

وأضاف : كما أنني فرح بوجود الإعلام العراقي لغرض تغطية نشاطات البطولة وكل أمل أن يكون التركيز على اللاعبين لأنهم من يتحجون أية بطولة، وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد

## مارسيلو يرشح إسبانيا للفوز بالمونديال

□ مدير/ أف ب

قال نجم كرة القدم البرازيلي مارسيلو إن المنتخب الإسباني أفضل من جميع الفرق الأخرى ولكنه لم يصبح منافساً لنا بعد. نحتاج أولاً لخوض مرحلة بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وقال مارسيلو، في مؤتمر صحفي مع خمسة من زملائه بفرق ريال مدريد الإسباني يُنتظر مشاركتهم في مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، "المنتخب الإسباني هو الأفضل

أفضل في تاريخ راقصي السامبا. وأوقعت القرعة، التي أجريت بمنتجع كوستا دو ساووبي البرازيلي، المنتخب البرازيلي ضمن المجموعة الأولى مع منتخبات كرواتيا والكاميرون والمكسيك.

وبغض النظر عن احتلال الفريق صدارة المجموعة أو التأهل من المركز الثاني، تزيد فرص مواجهة الصعبة في دور الستة عشر حيث يصطدم بأحد المنتخبين الإسباني حامل اللقب أو وصيفه الهولندي نظراً لأنهما مرشحان بقوة للفوز ببطاقتي التأهل من المجموعة الثانية بالدور الأول للمونديال.

وقال مارسيلو "لسنا في مجموعة الموت ولكننا لسنا أيضاً في مجموعة سهلة. علينا أن نجد مسيرتنا في البطولة. سيكون أمراً سعيداً بالنسبة لنا أن نجد مسيرتنا في البطولة بقاء المنتخب الكرواتي وزميلتي لوكا مودريتش".

مارسيلو



روما تنتزع فوز ثمين من فيورنتينا

أما لاتسيو فتواصلت معاناته إذ فشل في تحقيق الفوز للمرحلة السادسة على التوالي وذلك بخسارته أمام مضيفه تورينو بهدف للبولندي كامل غليك (١٩). وتجمد رصيد جنوي عند ١٩ نقطة في المركز الثامن وبفارق الأهداف عن تورينو، السابع، مقابل ١٧ نقطة للاتسيو الذي تراجع إلى المركز الثاني عشر. وحسم سميدوريا موقعة القاع مع ضيفه كاتانيا وحقق انتصاره الأول في المراحل الست الأخيرة والثالث فقط هذا الموسم وجاء بهذين سجلهما البرازيلي إيدر سيتادين مارتنز (٥٤) ومانولو غاباديدي (٧٧). وتغلب كفيفو على ضيفه ساسولو بهدف سجله الفرنسي سيريل تيرو (٥٥).

في استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الأخيرة بفوزه على ضيفه أتالانتا بهدفين للأرجنتيني خوانينو غوميز تاليب (٨٢) وجورجينو فريلو (٨٧) من ركلة جزاء، مقابل هدف للأرجنتيني الآخر جيرمان دينيس (٤٢). ورفع فيرونا رصيده إلى ٢٥ نقطة في المركز السادس، مقابل ١٧ نقطة لأتالانتا الذي فرط بفوزه السادس هذا الموسم بعد أن كان متقدماً حتى الدقائق الثماني

وسقط جنوي أمام مضيفه كالياري بهدف لالبرتو جيلاردينو (١٦)، مقابل هدفين لماركو ساو (٧٦ و ٩٠) في مباراة اكملها بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٣ بعد طرد توماس مانفريديني.

المبادرة الهجومية وسجل هدفين متتاليين فتقدم ٢-٣ في الدقائق العشر الأولى. وأضاف بالاسيو الهدف الثاني الشخصي ولفرقة من ضربة رأس اثر عرضية من مواطنه ريكاردو الفاريزو (٥٤)، ومنع الكولومبي فريدي غوارين أصحاب الأرض التقدم بتسديدة قوية من خارج المنطقة (٥٦). ورد سانسوني بالهدف الشخصي الثاني والثالث للضيوف بعد عرضية من ماتيا كاساني مدركا التعادل (٥٩).

### باقي المواجهات

ونجح فيرونا الذي ينافس على مقعد مؤهل إلى احدي المسابقتين الأوروبيتين في موسمه الأول بين الكبار منذ ٢٠٠١-٢٠٠٢، وفي الشوط الثاني، أخذ إنتر ميلان

ماركيوني كرة بنية إلى نيكولا سانسوني على خط المنطقة فحسم مصيدة التسلسل وانفرد بالحارس الدولي السلوفيني سمير هاندانوفيتش ووضع الكرة في مرماه (١١). وفوتو الغاني أفرييه أكواه، بديل الأوروغوياني والتر غارغانو الذي أصيب، فرصة هدف ثان من مسافة قريبة (٤١)، وأدرك إنتر ميلان التعادل بعد عرضية من البرازيلي جوناثان من الجهة اليمنى ومتابعة من قبل الأرجنتيني رودريغو بالاسيو (٤٤).

ورد بارما سريعاً بعد كرة مرفوعة من الخلف فشل هاندانوفيتش في السيطرة عليها فتابعها ماركو بارولو من مسافة قصيرة في الرمي الخالي (٤٥). وفي الشوط الثاني، أخذ إنتر ميلان

□ روما/ أف ب

استعاد روما نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الأربع الأخيرة وذلك بفوزه على ضيفه القوي فيورنتينا ٢-١ على الملعب الأولمبي في العاصمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ودخل فريق المدرب الفرنسي رودي غارسيا إلى هذه المباراة وهو يبحث عن الخروج من دوامة التعادلات التي لاحقته في المراحل الأربع الأخرى ووضعت حداً لمسلسل انتصاراته المتتالية عند ١١ مباراة، ما تسبب بتخليه عن الصدارة لصالح يوفنتوس حامل اللقب.

وقد نجح "جالوروسي" الذي عاد إليه قائده الأسطوري فرانكيسكو توتي بعد غياب طويل بسبب الإصابة لكنه اكتفى بالجلوس على مقاعد الاحتياط، في تحقيق مبتغاه بفضل البديل ماتيا ديسترو الذي حقق عودة موفقة من الإصابة وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٦٧ بتسديدة قوية بعد تمريرة من الإيفواري جيرفينيو الذي لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول في اللقاء عندما قام بمجهود فردي مميز قبل أن يمرر الكرة للبرازيلي مايكون الذي أودعها شبك مواطنه تورينوتو نيتو (٧).

لكن البيروفي خوان مانويل فارغاس أدرك التعادل للضيوف بتسديدة قوية من حدود المنطقة بعد مجهود مميز للبرازيلي نيناد توموفيتش (٢٩)، مسجلاً الهدف الخامس فقط في مرعى فريق العاصمة هذا الموسم، قبل أن يقول ديسترو كلمته ويحسم اللقاء الذي اكمله أصحاب الأرض بعشرة لاعبين

بعد طرد البوسني ميراليم بيانيتش في آخر دقائق لحصوله على إنذار ثان. ورفع روما رصيده إلى ٣٧ نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن يوفنتوس الذي افتتح المرحلة الجمعة بالفوز على بولونيا ٢-٠ صفر، فيما تجمد رصيد "فيولا" عند ٢٧ نقطة في المركز الخامس بعد أن مني بهزيمته الثالثة هذا الموسم والرابعة على التوالي على يد روما في جميع المسابقات.

### إنتر - بارما

وعلى ملعب جوزيبي مياتزا، اكتفى إنتر ميلان بنقطة واحدة من تعادله مع ضيفه بارما ٣-٣. وتقدم الضيف أولاً بعد أن مرر ماركو

## الصفاء يحتفظ بصدارة الدوري اللبناني

□ بيروت/ أف ب

وتعادل الأنصار مع ضيفه طرابلس الرياضي صفر-صفر على ملعب بيروت البلدي. وتعادل الإخساء الأهلي عليه مع الاجتماعي طرابلس ٢-٢. وافتتح الاجتماعي التسجيل من ركلة جزاء بعدما تعرض الغاني فرانك بواتنغ للرقلة من البرازيلي جوزيل ليمبا إنبري لها مصطفى القصعة وسددها إلى يسار الحارس أحمد تكتوك (٣٨). وأدرك حسين طحان للإخساء عندما حول برأسه كرة أرسلها محمد محمود من ضربة ركنية إلى يسار الحارس أحمد قرحاني (٤٤). وتقدم الفريق الجبلي بعد ركنية نفذها هيثم عطوي وتابعها طحان مقصية خلفية إلى عماد غدار الذي حولها برأسه إلى يسار الحارس قرحاني (٦٠)، وخطف محمد



الصفاء يتمسك بصدارة الدوري اللبناني

من ركلة جزاء احتسبها الحكم إثر خطأ على البرازيلي فيليب فيريرا من علي السعدي سجل منها مواطنه غابريال سوزا في قلب الرمي (٧٨)، ثم سجل فيليب في الهدف الثاني للمبرة من تسديدة من داخل المنطقة إثر سوء تغاهم بين مدافعي الصفاء (٨١)، إلا أن الصفاء استعاد زمام المبادرة والخطورة ودك شبك المبرة بثلاثة أهداف في الوقت المتبقي، فسجل تويا من تسديدة قوية إلى يسار الحارس محمد فتال (٨٧)، وبعدها بدقة أضاف محمد زين طحان الهدف الخامس إثر لعبة مشتركة مع توريه (٨٨)، واختتم الإيفواري مهرجان الأهداف من تسديدة من أمام الرمي إثر عرضية من طحان في الدقيقة ١٠٩٠.

تابع الصفاء عروضه القوية واحتفظ بالصدارة إثر فوزه الكاسح على مضيفه المبرة ٦-٢ على ملعب العهد في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان لكرة القدم. وشهد الشوط الثاني تسجيل الأهداف الثمانية، إذ افتتح الإيفواري إبراهيم توريه التسجيل للصفاء من تسديدة قوية من مسافة قريبة (٥٠). وأضاف الروماني كونستانتين توبا الهدف الثاني من كرة مشابهة (٦٤) وعزز علي ناصر الدين تقدم الصفاء (٦٧)، لكن لاعبي المبرة قلعوا النتيجة

## الفوز الثامن عشر لإنديانا في الدوري الأميركي

□ واشنطن/ أف ب

وللثاني كيفن مارتين (١٩ نقطة) ونيكولا بيكوفيتش (١٨ نقطة مع ١٢ متابعية). وعزز ميامي صدرته لمجموعة الجنوب الشرقي رافعا رصيده إلى ١٥ فوزاً في ٢٠ مباراة، ولقي منافسه خسارته الحادية عشرة. ولقي بورتلاند ترايل بلايزرز، متصدر مجموعة الشمالي الغربي، خسارة بفارق نقطتين أمام دالاس مافريكس ١٠٨ - ١٠٦ بعد تألق نجم الأخير ديرك نوفيتسكي، الذي سجّل ٢٨ نقطة مع ١٩ متابعات و٧ تمريرات حاسمة.



برز في صفوف إنديانا كل من بول جورج (٢٨ نقطة) ودايفيد وست (٢٠ نقطة مع ٨ متابعات)، ولدى سان أنطونيو كاوهي ليونارد (١٨ نقطة). وفاز ميامي هيت، حامل اللقب، على مينيسوتا تمبولوفز ١٠٣-٨٢. سجّل للأول ليبرون جيمس (٢١ نقطة مع ١٤ متابعات و٨ تمريرات حاسمة) ودوايس وايد (١٩ نقطة).

### أخبارهم



جيجي بوفون

طالب الحارس جيجي بوفون حارس مرمى المنتخب الإيطالي من الحارس الإنكليزي جو هارت الرحيل عن ناديه مانشستر سيتي في حالة رغبته في تمثيل إنكلترا في المونديال المقبل. وقال بوفون لصحيفة دايلي ميل البريطانية "هناك دائماً ترتيب للأمر في عالم الرياضة، فعليك أن تمثل ناديك أولاً ثم تمثل منتخب بلادك وأن تحاول اللعب للمنتخب وأن لا تلعب مع ناديك سيكون أمراً غير منطقي وستعاني كثيراً". وأضاف بوفون "كاسياس قد يكون حالة استثنائية لأنه يملك خبرة كبيرة وكان حارس المنتخب الأول لسنوات ولا يوجد من يملك مثل خبراته الدولية وهو حالة فريدة من نوعها لا يمكن اعتبارها قاعدة". وإستمر الحارس الإيطالي الكبير في حديثه قائلاً "بالنسبة لجو هارت فالأمر يعود إليه وإلى قراره الشخصي والقرار يعتمد على طموحه ورغبته ولكن في حالة رغبته لتمثيل إنكلترا مع استمرار استبعاده فعليه الرحيل من أجل المونديال".



باوليتينو

يرى البرازيلي باوليتينو لاعب وسط توتنهام هوتسبير الإنكليزي، أن فريقه قادر على تحقيق الفوز على ليفربول في المواجهة التي ستجمع الفريقين الأحد المقبل بالجولة (١٦) من بطولة الدوري الإنكليزي بلعب وايت هارت لين. وقال باوليتينو في تصريح نقلته صحيفة "مترو الإنكليزية": "مواجهتنا مع ليفربول ستكون كبيرة في ملعبنا، وأعتقد أنه إذا لعبنا بذات الطريقة التي واجهنا بها مانشستر يونايتد سيكون لدينا فرصة كبيرة لتحقيق الفوز". وواصل لاعب وسط توتنهام تصريحه: "أرسلنا ابتعد بالصدارة بمسافة واضحة، لكن لديه مواجهتين صعبتين مع مانشستر سيتي ثم تشيلسي، نحن نريد فقط أن نكون بالقرب منهم ونحصل على مقعد في دوري أبطال أوروبا، سنقاتل من أجل ذلك، ونريد أن نكون هناك في نهاية الموسم". يذكر أن توتنهام يحتل المركز السادس ببطولة الدوري الإنكليزي برصيد (٢٧) نقطة.



روبرتو مارتينز

يرى روبرتو مارتينز المدير الفني لفريق إيفرتون الإنكليزي، أن نتيجة التعادل بهدف لثله التي خرجت بها مباراة فريقه مع أرسنال التي جرت الأحد بالجولة (١٥) من بطولة الدوري الإنكليزي عادلة. وقال مارتينز في تصريح نقلته صحيفة "ديلي أكسبريس الإنكليزية": "نتيجة التعادل عادلة، لكننا ولوقت طويل في المباراة أحبطنا أرسنال بالاستحواذ على الكرة، وبدا وأنه الفريق الضيف، اللاعبون يستحقون التقدير". وأضاف المدير الفني للفريق وعدم قبوله الهزيمة في وقت متأخر من المباراة. "مارتينز تحدث عن التوليفة التي صنعها من اللاعبين ومزجها بين عناصر الخبرة والشباب، حيث قال عن ذلك: "من الأهمية أن يكون لديك مزيج من الخبرة والشباب".



## مهمة سهلة للريان أمام كوبنهاغن يوفنتوس يبحث عن نقطة في اسطنبول في دوري الأبطال

يوفنتوس يحتاج إلى نقطة واحدة لحجز بطاقة التأهل إلى الدور الثاني لدوري الأبطال... (أ. ف. ب.)

غوارديولا، القادم من انتصار ساحق على فيردير بريمن (٧-٠) في الدوري المحلي، إلى تعزيز الرقم القياسي الذي حققه في الجولة السابقة على حساب سسكا موسكو الروسي (٣-١) من ناحية الانتصارات المتتالية، إذ حقق فوزه العاشر على التوالي وحطم الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة برشلونة الإسباني وسجله موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة، يسعى سسكا موسكو للحصول على المركز الثالث والانتقال إلى أوروبا حين يحل ضيفا على فيكتوريا بلزن التشيكي في مباراة يحتاج فيها الأول إلى نقطة لتحقيق غايته كونه يملك ثلاث نقاط دون أي نقطة لمضيفه الذي خسر ذهابا في روسيا ٢-٣ وسيكون بحاجة إلى الفوز ١-٠ صفر لمواصلة مشواره القاري.

المباشرتين ما يعني ان حصوله على النقاط الثلاث من مباراته مع اندرلخت الذي لا يملك سوى نقطة واحدة، سيكون كافيا لتأهله فيما سيكتفي ممثل البرتغال، حتى في حال فوزه على سان جرمان، بمواصلة المشوار القاري في "يوروبا ليغ".

وفي المجموعة الرابعة، يبحث بايرن ميونيخ حامل اللقب عن انتهاء دور المجموعات بالعلامة الكاملة حين يستضيف مانشستر سيتي الإنكليزي في مباراة غير مؤثرة على تأهل الفريقين لكنها مهمة من ناحية الصدارة التي سيخسرهما النادي البافاري في حال خسارته المستعدة بفارق ٣ أهداف.

ويتصدر بايرن ترتيب المجموعة بفارق ٣ نقاط عن سيتي وهو كان تغلب على فريق المدرب التشيلي مانويل بيليجريني ٢-١ في لقاء الذهاب. ويسعى فريق المدرب الإسباني جوسيب

فصولها خسارته السبت امام نيوكاسل (صفر-١)، عن الخروج فائزا لجميع المباريات الثلاث على أرضه في دور المجموعات وذلك للمرة الأولى منذ موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨، علما بأنه حسم تأهله إلى الدور الثاني بفوزه في الجولة السابقة على ليفركوزن ٥-٠ صفر خارج قواعده وهو تعادل في لقاء الذهاب مع شاختر ١-١ في دانبيستك.

وفي المجموعة الثالثة، يخوض بنفيكا البرتغالي مواجهة مصيرية مع ضيفه باريس سان جرمان حيث سيكون بحاجة إلى الفوز لضمان اللحاق ببطل فرنسا إلى الدور المقبل، وذلك شرط تعادل أو خسارة منافسه أولمبياكوس اليوناني أمام ضيفه اندرلخت البلجيكي.

وضمن سان جرمان تأهله وضارته للمجموعة كونه يتقدم بفارق ٦ نقاط عن كل من بنفيكا وأولمبياكوس الذي يتفوق على الفريق البرتغالي بفارق المواجهتين

المركز الثالث الذي يخوله مواصلة المشوار القاري في المسابقة الأوروبية الثانية. وفي المجموعة الأولى، ما زالت المنافسة قائمة على البطاقة الثانية بين شاختر دانبيستك الأوكراني وباير ليفركوزن الألماني اللذين ضمنا على أقله الانتقال إلى "يوروبا ليغ" لأن ريال سوسيداد يتخلف عنهما بفارق ٧ و ٦ نقاط على التوالي.

وضمن مانشستر يونايتد الإنكليزي تأهله عن المجموعة وهو ينهي الدور الأول على أرضه أمام شاختر دانبيستك الذي سينتزع الصدارة من "الشياطين الحمر" في حال نجح في تحقيق فوزه الأول على الاطلاق في انكلترا.

ويسضمن شاختر تأهله في حال سجل بيدو ريال مدريد ورغم تأهله وتصدره للمجموعة مرشحا لانتهاء الدور الأول بفوز خامس على حساب مضيفه كوبنهاغن الذي يأمل الحصول على

لترتيب في حال لم يتمكن غلطة سراي الذي يضم في صفوفه لاعبين مميزين من طراز العاجي ديدييه دروغبا والهولندي ويسلي سنايدر ولاعب يوفنتوس السابق البرازيلي فيليب ميلو، من الفوز على يوفنتوس أو الأقل الحصول على المركز الثالث الذي يخوله مواصلة المشوار في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، خصوصا ان الفريق النيبدي والنهبي اضطر للجوء إلى ركلات الترجيح الثلاثاء الماضي من أجل تحطيم فريق من الدرجة الثانية في مسابقة الكأس المحلية، فيما يقع في المركز الثالث في الدوري بفارق ٩ نقاط عن غريمه فريبغش.

وفي المباراة الثانية في المجموعة، يبدو ريال مدريد ورغم تأهله وتصدره للمجموعة مرشحا لانتهاء الدور الأول بفوز خامس على حساب مضيفه كوبنهاغن الذي يأمل الحصول على

من انتصاره السابع على التوالي في الدوري المحلي، بحاجة إلى العودة من تركيا بالتعادل لكي يواصل مشواره في المسابقة لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة فريق يشرف عليه مواطنه روبرتو مانشيني الذي استهل مغامرته مع غلطة سراي بمواجهة بطل ايطاليا بالذات وذلك في لقاء الذهاب الذي انتهى بالتعادل ٢-٢.

ولم يقدم فريق المدرب أنتونيو كوتشي مستوى مقنعا في المسابقة القارية حتى الآن وهو لم يحقق سوى فوز واحد جاء على حساب كوبنهاغن ٣-١ بفضل ثلاثية من التشيلي المتألق ارتورو فيدال، فيما اكتفى بالتعادل ثلاث مرات وخسر مرة واحدة أمام ريال مدريد (٢-١) الذي كان اذل غلطة سراي في معقله ٦-١ في الجولة الافتتاحية ما أدى إلى اقالة فاتح تريم. وسيكون مصير مانشستر يونايتد

### □ نيقوسيا / أف ب

يسافر يوفنتوس الإيطالي إلى العاصمة التركية اسطنبول حيث سيحل اليوم الثلاثاء ضيفا على غلطة سراي، وهو يبحث عن نقطة ستكون كافية لمنحه بطاقة العبور إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويحتل يوفنتوس المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط وبفارق كبير يبلغ ٧ نقاط عن ريال مدريد الإسباني الذي ضمن تأهله والصدارة ايضا، فيما يحتل غلطة سراي المركز الثالث بفارق نقطتين عن يوفنتوس والأمر ذاته ينطبق على كوبنهاغن الدنماركي الذي يستقبل النادي الملكي الإسباني في مباراة صعبة للغاية. وسيكون فريق "السيدة العجوز"

## مواجهة نارية في الدور الثالث لكأس إنكلترا

### □ لندن / أف ب

سيتي، أما ويغان أثلتيك الذي توج باللقب الموسم الماضي على حساب مانشستر سيتي رغم هبوطه إلى الدرجة الأولى، فهو سواجه ميلتون كينيس دوتن من الدرجة الثانية. ومن جهته يلتقي ليفربول الذي ينافس بقوة هذا الموسم على صدارة الدوري المحلي، مع أولدهام (ثانية) أو مانسفيلد تاون (رابعة). وبدوره يلعب تشلسي خارج قواعده مع دربي كاونت (أولى)، فيما يلتقي إيفرتون مع كوينز بارك رينجرز (أولى)، وسندرلاند مع كارلايل يونايتد (ثانية)، وأستون فيلا (أولى)، ومانشستر سيتي الوصيف مع مضيفه بلاكين (أولى)، كما أن مهمة مانشستر يونايتد أمام سوانسي لن تكون سهلة في ظل المستوى المتواضع الذي يقدمه هذا الموسم وآخر فصوله كان السبت بسقوطه في الدوري على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد الذي أوقعتة القرعة بمواجهة كارديف

أسفرت قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم عن موقعة نارية بين أرسنال، المتصدر الحالي للدوري، وجاره توتنهام فيما يتواجه مانشستر يونايتد حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب مع سوانسي سيتي. وتبدأ أندية الدوري الممتاز مشوارها من الدور الثالث وتخوض معظم الأندية الكبرى اختبارات سهلة باستثناء أرسنال وتوتنهام (فاز الأول ١-٠ صفر في المباراة التي جمعتهما هذا الموسم في الدوري)، كما أن مهمة مانشستر يونايتد أمام سوانسي لن تكون سهلة في ظل المستوى المتواضع الذي يقدمه هذا الموسم وآخر فصوله كان السبت بسقوطه في الدوري على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد الذي أوقعتة القرعة بمواجهة كارديف



موقعة نارية تجمع أرسنال مع توتنهام

## اختيار بيكرمان شخصية العام في كولومبيا

### □ بويتس ايرس / أف ب

بلده ممثل الأرجنتين. وقال "ليس جديدا أن أنكر شعوري تجاه كولومبيا. قلت مرارا إن عشقي لكولومبيا كان من أكثر العواطف التي دفعتني لقبول العمل مع المنتخب الكولومبي" مشيرا إلى أنه لعب في الماضي ضمن فريق انديندنتي ميديلين الكولومبي وله ابنة ولدت في كولومبيا ونالت الجنسية الكولومبية. وقال بيكرمان المدير الفني السابق للمنتخب الأرجنتيني إنه كان يدرك تماما أن التحدي الذي ينتظره مع المنتخب الكولومبي ليس سهلا خاصة وأن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال انطلقت قبل توليه مسؤولية الفريق ولكنه كافح من أجل قيادة الفريق للمكانة التي يستحقها بوضوح.



بيكرمان

كان بحاجة للفوز فيها. لقد فعل هذا بأفضل استراتيجية". وأعرب بيكرمان عن افتخاره بهذا الاختيار مشيرا إلى أنه يعتبر كولومبيا

٢٠١٤ بالبرازيل بعد غياب عن البطولة دام ١٦ عاما. ونكرت الصحيفة أنها لا تستطيع اختيار البابا فرنسيس ومواطنه بيكرمان معا وأن الجميع في كولومبيا يدركون أن بيكرمان حقق معجزة بالفعل لأنه أعاد الثقة في كرة القدم الكولومبية وصعد بالمنتخب للمونديال بعد غياب محزن دام ١٦ عاما. وأضافت "بيكرمان هو شخصية العام في كولومبيا لأنه عمل بإتقان ورشد وحكمة ودون السقوط أمام الضغوط المحيطة بالفريق. ولأن أسلوبه المتسم بالجدية والنجاح صيغ أداء المنتخب الكولومبي سريعا. ولأنه بنى فريقا ونجح في إخراج أفضل ما لدى كل لاعب. لأنه فاز بالمباريات التي

وقع اختبار صحيفة "إل تيمبو" الأكثر انتشارا في كولومبيا على المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للمنتخب الكولومبي لكرة القدم ليكون شخصية العام في كولومبيا. وكشفت الصحيفة عن اختيارها لبيكرمان مع الإشارة لسبب اختياره كشخصية العام ٢٠١٣ في كولومبيا. وأوضحت الصحيفة أن البابا فرنسيس اختير كشخصية العام في العديد من الدول ولكنها اختارت مواطنه بيكرمان لأنه حقق هو الآخر "معجزة" بقيادة المنتخب الكولومبي للعودة إلى الظهور في بطولات كأس العالم من خلال مونديال

## غوارديولا: ريبيري يستحق أفضل لاعب في العالم

### □ بون / وكالات

جاءت العودة الناجحة للاعب كرة القدم الفرنسي فرانك ريبيري إلى صفوف فريقه بايرن ميونيخ الألماني بعد التعافي من الإصابة لتؤكد صحة وجهة نظر كل من الأسباني غوسيب غوارديولا المدير الفني لباييرن وأولى هونيس رئيس النادي بشأن جدارة اللاعب بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا العام.

وسجل ريبيري هدفين وصنع آخرين ليقود بايرن إلى فوز كاسح ٧/٠ صفر على مضيفه فيردير بريمن في المرحلة الخامسة عشر من الدوري الألماني (بونديسليغا). وقال غوارديولا "فرانك قدم موسما رائعا في الموسم الماضي ويستحق اللقب" مشيرا إلى أن اللاعب لعب دورا بطوليا في فوز الفريق بثلاثيته التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق يوب هاينكس. وأوضح هونيس "ما من لاعب في العالم يستحق الجائزة أكثر من فرانك (ريبيري).. وإذا لم يفز بها، سيكون ظلما فادحا".

وبعيدا عن نظريات المؤامرة التي يعتقد هونيس في وجودها، كان أداء ريبيري في المباراة دليلا دامغا على المستوى الرائع الذي يتمتع به اللاعب في الوقت الراهن. وقال هونيس متحمسا "فرانك لاعب استثنائي يمثل القوة الجديدة لباييرن". وتلاعب ريبيري أسد بدافع بريمن وساهم بشكل فعال في الفوز الثمين والكاسح على بريمن في عقر داره.

ورغم قناعتة بأحقية اللاعب بالجائزة، قلل غوارديولا من أهمية الكرة الذهبية كما قال هونيس "لن تغير هذه الجائزة حياة اللاعب ولن تغير شيئا في السباق ولن تغير رؤية الناس له ولفريقنا".

غوارديولا

عديدة هي الظواهر الغريبة التي اجتاحت مجتمعنا وشوّهت صورته الجميلة المرسومة في أذهان وعقول الكبار منا، ومن تلك الظواهر هي تفشي ظاهرة السرقة عند الأحداث، وتفشّتهم في تلك العمليات التي أصبحت سائدة في العديد من مدن العراق. بخفة ورشاقة تسلس الطفل الذي لم يكن قد بلغ الرابع عشر من عمره إلى منزل قريب من منزلهم والنّية هي سرقة ما هو ثمين من منزل جيرانهم، المنزل الخالي من أهله أتاح له فرصة وضع يده على بعض المقتنيات الثمينة التي عثر عليها، وبسرعة فائقة خرج بغنييمته وعاد بها إلى منزل أهله ليقوم بإخفائها داخل غرفته، ولا يكدعئك مسمى (طفل) في الجملة السابقة. فهو رغم حداثة سنه والوداعة التي ارتسمت على ملامحه تبعد عنه الشك تماما، لكنه في الحقيقة من أصحاب السوايق في عالم الجريمة. ومن التهم الموشوم بها سجله الإجرامي سرقة سيارة، و حلي ذهبية، والقيام بسلوكيات منحرفة.

□ بغداد / ايناس طارق



## أفلام العنف والأوضاع الأمنية ساهمت في انحرافهم

# أحداث بعمر الورد يتحولون إلى لصوص بسبب أوضاعهم المعيشية

### فترة ما بعد سقوط الديكتاتور

ولا يخفى ما لفترة الحصار الدولي المفروض على العراق، والأساليب الخاطئة التي اتبعتها السلطة المبادئة في حينها لمواجهة تلك القرارات، مما انعكس سلبا على حياة الشباب والمراهقين التي لم تتمكن السياسة الجنائية في حينها من معالجتها واحتوائها وفق أسس مقبولة أو معقولة أو مدروسة، إضافة إلى انعكاس فترة ما بعد سقوط النظام الدكتاتوري وما عكست تلك الفترة الحرجة التي شاعت فيها الجريمة المنظمة وتنظيمات الإرهاب من ظروف في الساحة واستغلال نماذج من الشباب والمراهقين من الأحداث والفتيان في ارتكاب الجرائم وتشكيل العصابات والعمل ضمن مجموعات الأعمال الإرهابية وعمليات الاغتيالات المنظمة لقاء أجور مفرية، وتعاطي المخدرات واستمرار ارتكاب الأفعال المخالفة للقانون، كالسلب والسرقات وتجارة المخدرات والجنس والانحراف بشكل عام.

### لجته العمل

بينما أكد النائب كاظم الشمري عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في تصريح لـ(المدى): ان اللجنة تتابع ملف السجناء الأحداث مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إضافة إلى إمكانية تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم من خلال مشاركتهم في أعمال داخل الورش وعرض مشاركتهم في المعرض التي تقام داخل السجون، وبالبنسبة لسجون الأحداث فهي تحتاج إلى الحضانة والتجديد ومع الأسف فإن أعدادهم في تزايد وكل ذلك بسبب الظروف الاجتماعية والتوترات الأمنية التي تدفعهم إلى عالم الجريمة.

### تقارير وزارة حقوق الإنسان العراقية

تقوم دور رعاية الأحداث التابعة لدائرة إصلاح الأحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتطبيق الحد من، حالة الاكتظاظ التي تعانيها دور ملاحظة الأحداث وعلى وجه التحديد دار ملاحظة الأحداث (الكرخ/الجعفر) ومدرسة تأهيل الإنانث في الكرادة) ما تؤثر سلبا على الأوضاع النفسية والصحية ومستوى الخدمات التي تقدمها إدارات دور الأحداث للمودعين فيها، وعلى الرغم من الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها دائرة إصلاح الأحداث في وزارة العمل للتخفيف من حالة الاكتظاظ، مثل افتتاح القسم الجديد في الطوبجي الذي ساهم في

### وزارة العمل: إنشاء دور أحداث جديدة

شدد التقرير السنوي لأوضاع السجون ومراكز الاحتجاز في العراق عام ٢٠١٢، على وزارة العمل ضرورة إنجاز مشاريعها في إنشاء دور الأحداث التي شرعت بإنائها في محافظتي البصرة و الديوانية في مطلع العام ٢٠١٢ وتلك التي من المفترض أن يشهد العام ٢٠١٣ وضع الحجر الأساس لها في محافظات (الأنبار - ميسان والنجف الأشرف)، وهي دور سيراعي عند بنائها المعايير الدولية واللوطنية التي من شأنها تجاوز الإشكاليات المؤثرة آنفا وكذلك توفير بيئة مناسبة لإصلاح الأحداث الجانحين وإعادة إدماجهم في المجتمع ليكونوا عناصر إيجابية ومنجّية، ولا ينخرطوا مجددا في أعمال غير قانونية.

### لجنة حقوق الإنسان

أكد سليم الجبوري رئيس لجنة حقوق الإنسان البرلمانية في تصريح لـ(المدى): ان اللجنة تتابع ملف الأحداث السجناء كبقية الملفات الأخرى وهي تهتم به بشكل كبير لأنه يخص مرحلة عمرية معينة وهم يعتبرون الجيل القادم لبناء العراق، وأشار الجبوري رغم كل الصعاب والعقبات نحرص دائما على متابعة حالة الأحداث ومراقبه حالتهم عن طريق اللجان ومحاولة إيجاد بدائل ووسائل لإبعادهم عن عالم الجريمة لكن بصراحة الظروف الأمنية هي التي تجعلهم يسبرون في عالم الجريمة رغم صغر أعمارهم.



فوزية العطية



كاظم الشمري

يسرق لن يجذب أنظارنا، لكن سرقة ما طورت الماء تحركت يوميا، وهذا ما دفع أصحاب المحال المسروقة إلى تشكيل فريق للمراقبة، وإذا بنا نكتشف ان من يقوم بتلك السرقات، أطفال يحملون صناديق لبيع البسكت يضعون فيها الماطور ويسبرون بكل هدوء وثقة ويسلم السارق البضاعة إلى طفل آخر ينتظره قريبا من المكان، ويضيف أبو هند، لم نقم بتسليمهم إلى مركز الشرطة لأنهم صغار وخشينا عليهم من السجن، لكننا والكلام لأبي هند حذرناهم من الدخول إلى السوق ثانية وقمنا بضربهم بالعصي عسى أن ينفع معهم العقاب، ويرى أبو هند أنهم يندردون من عوامل فقيرة، وهذا السبب الرئيس لقيامهم بتلك السرقات.

### قانون الرعاية

قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٢ المعدل من بين أهم القوانين التي تهتم بمعالجة ظاهرة جنوح الأحداث يفترض ان المعالجة عن طريق إيجاد نظام يستند إلى أسس علمية مدروسة وملموسة، إلا أنها لم تواكب التطور الحاصل في المجتمع العراقي، ولم تراجع النتائج السلبية والإيجابية التي تسعى إلى وقاية الحدث الجانح من

والغارة، ويعيشون في قطعة أرض فارغة بالجوار تم تشييدها بالبلوك، بينما هؤلاء ويقصد الناس الذي يقوم بسرقتهم يعيشون في بيوت كبيرة ويرسلون لنا بكافيتهم!

### قصص وحوادث

كانت تلك حادثة واحدة ضمن مجموعة قصص نعرضها في هذا التحقيق المختص بقضية انحراف الأطفال، وما هي الإجراءات المتبعة في الدولة للتعامل معهم بهدف إصلاحهم وجعلهم مواطنين صالحين، وذلك في محاولة لتكثيف الأسباب التي تحول الطفل من مخلوق بريء وبيع إلى مجرم إذ يبدأ بجرائم صغيرة وبالتالي يشكل خطراً على المجتمع.

يقول ضابط الشرطة محمد حسن إن جرائم الأحداث كثر وتنوعت في السنوات الأخيرة بسبب الأوضاع الأمنية (تفجيرات، قتل، تهجير) وغير ذلك من الأمور التي ساعدت على انتشار الجريمة بين الأحداث، فقبل عدة أشهر تم إلقاء القبض على طفلين، أحدهما في التاسعة من العمر والآخر في عامه العاشر، وهما يحاولان سرقة جهاز موبايل من احد المحال التجارية وكانت محاولتهما كسر الزجاج وقت الطهيرة حيث كانا يراقبان صاحب المحل وقت خروجه للغداء، وفي مثل أعمارهم حرنا أين نقوم بسجنهم كما يقول حسن، وكيف يمكن إخبار عوائلهم وهم يرفضون إخبارنا عن العنوان خوفاً من العقاب، لكن نحاول إصلاح الأمر بالتراضي بين عائلة الطفل والشخص الآخر لأنه طفل

### الحدث والجيران

هذا الحدث الذي يسجن في مراكز الشرطة ويخرج بكفالة أصبح محترفاً ولا يابه بالسجن، ولا حتى العقاب ولا يمضي في الشارع إلا ومعه سكين تسمى (الباي)، المدى التقت بهذا الحدث في مركز شرطة اليرموك وكانت تهمة هذه المرة قيامه بسرقة امرأة كبيرة في السن أثناء نومها، علماً أنها جارته.

يسرد سنار للمدى تفاصيل جريمته التي كانت سبباً للإسكاف به، حيث يبين، ان كل شيء طبيعي، وخطت لها جيذا وأنها ستكون عملية شبه عادية لا يميزها عن غيرها إلا المال والذهب الذي سوف أحصل عليه من جارتنا المرأة الكبيرة في العمر وكذلك في الثراء التي تنعم به كما يقول سنار، مبيناً بأن جارته لا تعلم بأنه يسرق المنازل، موضحة بأن هوايته الأولى هي "سرقة الفتاني والدراجات الهوائية وأي شيء يكسبني المال"، مضيفاً انه بعد خروج كل من يعيش معها في المنزل، وجدت الفرصة سانحة للدخول عندما رأيت باب المطبخ مفتوحاً، حيث تسللت من خلاله إلى داخل المنزل، مبيناً ان المرأة كانت نائمة في الصلاة، لكنها فتحت عينها لتفتاحاً بوجودي وكنت لحظتها اغطي وجهي بينما غمضت، حاولت الهروب فأمسكت بها بقوة، لكنها تخلصت مني وخرجت خارج المنزل بحثاً عن المساعدة، وعلى الرغم من هروبي لكنها تمكنت من التعرف علي وهي التي كانت دائما تتق بي، ويضيف سنار ان أسباب السرقة هي لكونه يتيماً ويعيش مع إخوته الثلاثة الذين يعملون ببيع الغاز أو جمع الفتاني

### الباب الشرقي

منطقة الباب الشرقي تقع بالأحداث اللصوص حيث يتجولون بين المتبضعين ولا يمكن الإمساك بهم لأنهم محترفون خاصة في مثل هذه المناطق المرزحمة، بشكل يجعل عملية السرقة أسهل ما يكون، وأغلب السرقات تكون عبارة عن (نقود وأجهزة موبايل)، حيث يقول الضابط فهد من مركز شرطة السعدون: الأحداث هنا أعدادهم كبيرة ويتم إلقاء القبض عليهم من قبل القوات الأمنية، أو الإمساك بهم من قبل الأشخاص الذين يحاولون سرقتهم، وبكل صراحه هم يشكلون عصابات منخرسة في العمل الإجرامي، وبعضهم يساعد الآخر من حيث مراقبة الطريق وكيفية الهروب وإخفاء البضاعة المسروقة، فهم لديهم خبرة بهذه الأمور وكم من حدث سارق أسكتنا به بعد الاستياء ولم نجد بجوزته الأشياء المسروقة لأن هناك من يقوم بمساعدته في إخفاء سرقاته، ونعلم هناك من يقوم بمساعدته، ولهم خطط متنوعة بالتواصل من يد العدالة، ويقومون بالصراخ والفرار من أجل إبعاد أنظار الناس والقوات الأمنية عنهم بحسب قول فهد.

### تقليل الزخم الحاصل في مدرسة تاهيل الصبيان في الشالجية - إلا ان النتائج العكسية للحالة المذكورة باتت تتشير قلق وزارة حقوق الإنسان العراقية، لاسيما في ما يتعلق بتأثير المجرمين المتمرسين على الأحداث الجانحين

### عصابة المواد الانشائية

في سوق عكدة النصراري في شارع الشيد حيث تنتشر المحال التجارية المتخصصة ببيع الكهربيائيات والمواد الانشائية تم الإمساك هناك بعصابة أحداث تتكون من خمسة أطفال تجوب المنطقة على الدراجات الهوائية، وتمت عملية كشف العصابة عن طريق المصادفة حينما أبدى صاحب محل تدمره من سرقة بعض الأغراض (ماتورات ماء والمواد المصنوعة من الألمنيوم الخفيف).

أبو هند صاحب أحد المحال يقول إن الأمر مزعج جدا حين تلاحظ ان بضاعتك تسرق كل يوم ونحن نضع البضائع داخل المحل وخارجها بأعداد كبيرة، وما

### مرحلة عمرية خطيرة تسمى «الطفولة المتأخرة» وهي حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية تقع بين عمر ١٠ سنوات إلى ١٢ سنة، وفيها يتعرض الطفل لعوامل خارجية، مثل الأصدقاء والصحة والجيرة

### الرأي الاجتماعي

تقول الدكتورة فوزية العطية أستاذة جامعية وناشطة أكاديمية في تصريح لـ(المدى): مع الأسف ان الطفولة في العراق تأثرت بشكل كبير بالأحداث الأمنية وما تبعها من انتهاكات لحقوق الإنسان بشكل عام والطفل بشكل خاص، فهو لا يتمتع بأية حقوق ولا وضع اجتماعي مستقر مما بدأ يعكس ذلك على تصرفاته وسلوكه داخل الأسرة والمجتمع، فالطفل أصبح يتيماً، مهجراً يسكن الشارع، فماداً سوف يكون مستقبلاً؟ طبعاً سيكون مجرماً يسرق ويودع في السجن، يضاف إلى ذلك ألعاب العنف التي حولتهم إلى مجرمين لا يهابون السجن ولا حتى الخوف من وجود رجل الأمن، فكل شيء أصبح سهلاً عنده، إذا السرقة هي وسيله لإثبات عنقه وشخصيته من أجل البقاء بين صراع الكبار.



## طهران وكابل .. الأمن من أجل السياسة

■ روحاني يبلغ كرزاي رفضه الوجود الأمريكي بأفغانستان



روحاني يستقبل كرزاي  
اثناء زيارته الى طهران

### الإفغان

**أبلغ الرئيس الإيراني، حسن روحاني، نظيره الأفغاني، حميد كرزاي، معارضة بلاده لتواجد قوات أجنبية في الشرق الأوسط والخليج، مشدداً على "وجوب أن تتسحب القوات الأجنبية من المنطقة"، في تصريح إيراني يأتي بالتزامن مع استمرار المباحثات بين كابول وواشنطن حول اتفاقية أمنية تسمح ببقاء القوات الأمريكية بعد عام 2014.**



طهران / CNN

## في الحدث

■ حازم مبيضين

## كرد سوريا بين الذات والتبعية

لا يعني انتقاد إعلان إدارة ذاتية للكرد في سوريا، انعدام التعاطف مع معاناتهم، بقدر ما يعني النظر بعين فاحصة للخطوة التي انقرد بها حزب الاتحاد الديمقراطي، المغرب من النظام اليوم، وبمعنى فهم أن الخطوة مجبيرة بالكامل لغير صالح الكرد في سوريا، حيث تبعد قضيتهم عن الحراك السوري ضد النظام الحالي، دون ضمان نتائج إيجابية من ذلك، وتستثير عداة أنقره، المعنية أكثر نظراً لتداخل الأكراد على جانبي الحدود مع سوريا، إضافة إلى كون صاحب المشروع هو الحزب الذي يعد عملياً الفرع السوري التابع لحزب العمال الكردستاني، الذي تخشى تركيا أن ينقل ثقله إلى المناطق الكردية في سوريا إذا ما نجح المشروع، كما تستثير عداة أربيل بسبب نفوذ فئة واحدة بالقرار، وإقصاء بقية الأحزاب المناضلة عن قرار مصيري كهذا، وبعيد التقت المواقف التركية مع موقف مرجعية أربيل، فإذا أضفنا لذلك رفض الائتلاف الوطني السوري المطلق للخطوة، ووصفه حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالتنظيم المعادي للثورة السورية، نكون قد أدرنا أين تقود تلك الخطوة في الفراغ.

واقع الأمر أن هذه الخطوة لم تكن ممكنة بغير تداعيات الأزمة السورية، وفرض الاتحاد الديمقراطي سيطرته على مناطق الكثافة الكردية كثوة وحيدة، وهو يرى أن الإعلان عن خطوته نتيجة طبيعية لما آل إليه الوضع، بعد ما سحب النظام قواته منها، ما يستدعي تنظيم الأوضاع فيها من جديد، وإدارة شؤون الناس وتقديم الخدمات، وتنظيم العلاقات الاجتماعية، خاصة أن هذه المناطق مختلطة سكانياً لجهة المكونات القومية والدينية والطائفية، فيها إلى جانب الكرد عرب وأشوريون وكردان وأرمن وسريان وشيشان وتركمان وإيزيديون، وبما يعني أن الأوضاع في هذه المنطقة باتت بحاجة ماسة إلى عقد اجتماعي جديد، لتنظيمها وإدارتها، بانتظار انتهاء الأزمة السورية، ليجري تحديد طبيعة العلاقة مع المركز من جديد. يلف الغموض القرار الذي يفترض إلى أية شعارات سياسية، تصب في خانة القضية القومية الكردية، كالحكم الذاتي أو الفيدرالية، ويزداد الغموض بعدم إعلان هدفه السياسي، فهل هي خطوة تستهدف تأسيس إقليم كردستان سوريا، على غرار إقليم كردستان العراق، أم أنها مجرد سيناريو متفق عليه مع دمشق، هذا الغموض هو ما أنتج ردود الفعل الراضية من تركيا التي أكدت عدم السماح بأمر واقع كردي عند حدودها مع سوريا، وولد قناعة عميقة عند الجميع بأن المشروع، يخدم النظام السوري لجهة خلط الأوراق، كما أنه يهدد الطريق لخطوات قد تصيب تركيا وإيران، إن شهدت المناطق الكردية فيها تطورات دراماتيكية، مثل ما جرى في العراق ويجري حالياً في سوريا.

سيقتل المشروع حتماً بسبب تعيق الذات القومية الكردية والانجراف بتبعية إما لدمشق أو لأوجان، ووقوف إقليم كردستان للعراق وهو اليوم يشكل المرجعية الكردية في الموقع المضاد للمشروع، وإن أخذنا بعين الاعتبار أن الحدود الجغرافية للمناطق الكردية في سوريا مغلقة، من جهة إقليم كردستان العراق وتركيا، فيما الحدود مع مناطق الداخل السوري غير مستقرة، وقابلة للتحويل إلى مناطق صدام عسكري، في ظل تغير موازين القوى بين النظام والمعارضة على الأرض، ما يصعب مهمة تحقيق أهداف المشروع المتسرع في ما وعد به من تقديم الخدمات وتأمين الموارد المالية والغذائية والطبية في مناطق شاسعة تعادل مساحتها ضعف مساحة الدولة اللبنانية.

ونقلت وكالة "فارس" الإيرانية شبه الرسمية عن روحاني قوله إن بلاده قلقة بشأن التوترات الناجمة عن وجود القوات الأجنبية في المنطقة، مضيفاً: "نرى بأن على جميع القوات الأجنبية أن تتسحب من المنطقة، وأن يفوض أمن أفغانستان لشعب هذا البلد".

وأشار روحاني لدى استقباله نظيره الأفغاني لبحث اتفاقية واسعة للتعاون الثنائي، إلى معارضة إيران الصريح لأي نوع من الوجود الأجنبي في المنطقة وخاصة في البلد المسلم، أفغانستان، مضيفاً أن تلك المعارضة تمتد إلى منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وكان كرزاي قد وصل إلى طهران الأحد، بعد أقل من 24 ساعة على

توقيع الاتفاقية الأمنية بين كابول وواشنطن بحلول نهاية العام غير أن الرئيس الأفغاني وضع مطالب لتوقيع الاتفاقية، إذ أصر كرزاي على وقف مهامات قوات التحالف للمنازل الأفغانية والقرى وبدء اتخاذ خطوات عملية تجاه عملية السلام الأفغانية.

وكان أحد كبار مساعدي الرئيس الأفغاني حميد كرزاي قد اتهم الولايات المتحدة بمحاولة الضغط على أعضاء الحكومة الأفغانية للموافقة على اتفاق أمني سيحدد شكل الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان بعد عام 2014.

وقال كرزاي الشهر الماضي إنه لن يوقع الاتفاق الأمني الثنائي إلا بعد الاستجابة لشروط جديدة وبعد الانتخابات التي ستجرى في أبريل

وصول وزير الدفاع الأمريكي، تشارك هيغل، إلى كابول لبحث اتفاق أمني مع أفغانستان. وأوردت قناة "العالم" الإيرانية الرسمية أن زيارة الوغد الأفغاني تأتي في وقت "تعرضت حكومة كابول لضغوط أميركية للموافقة على اتفاقية أمنية" على حد زعمها.

### ضغوط واشنطن

واقترح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور كارل ليفن، أن تنتظر واشنطن حتى يتولى رئيس أفغاني جديد مقاليد الحكم في العام المقبل، من أجل توقيع الاتفاقية الأمنية الثنائية بين البلدين.

يذكر أن الإدارة الأميركية تصر على

وإتفق رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو والرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفتش على مبدأ هذه الزيارة لكن بدون تحديد موعدا. وحرص باروزو خلال المكالمات الهاتفية على "ضرورة إيجاد حل سياسي للتوترات في أوكرانيا بإقامة حوار مع المعارضة والمجتمع المدني"، وفق بيان من المفوضية.

واعتبر باروزو في خطاب القاه الاثنين في ميلانو ان "من حق الاتحاد الأوروبي ومن واجبه الوقوف إلى جانب شعب اوكرانيا في هذه اللحظة الصعبة جدا لانهم يقدمون لأوروبا مساهمة من اكبر ما يمكن تقديمه". وأضاف أن "الرجال والنساء الذين يتظاهرون في كييف رافعين العلم الأوروبي يناضلون أيضا من أجل اوكرانيا ومستقبلهم لانهم يعلمون ان أوروبا ليست فقط ارض فرص اقتصادية (...). بل وعد امل وحرية". وأضاف مصدر أوروبي ان "استقرار البلاد" على المحك، اذا لم يتم إيجاد حل لازمة الحالية غير المسبوقة منذ الثورة البرتغالية.

## المظاهرون يواصلون اعتصامهم في أوكرانيا رغم البرد والثلوج

□ كيف / أ. ف. ب.

وتعيق حافلات فارغة حركة السير وحتى تنقل المارة في مفترق الطرق، بينما يحرس شرطيون مفترق طرق أخرى ولا يتحركون سوى موظفي الإدارة الحاملين تراخيص يمرن. وقال يوري مايبورودا (53 سنة) وقد غطى الثلج قبعتة "نريد أن نثبت أننا هنا واننا صامدون وهدفنا رحيل الرئيس والحكومة". واكد فولوديمير كيبليك الواقف الى جانبه والقادم منذ اسبوعين من زنايمكان في وسط البلاد التي تعد 46 مليون نسمة "يستحيل التراجع".

واضاف في 2004، كانت الامور هكذا وصعدنا في اشارة الى الثورة البرتغالية التي اتت الى السلطة بالموازين للغرب الذين انتصر عليهم بعد ذلك في انتخابات 2010 الرئيس فيكتور يانوكوفتش. وتحاول المعارضة ابقاء الضغط على الحكومة غداة تجمع اكثر من 300 الف مظاهر في كييف وفق تقديرات فرانس برس، ونحو مليون حسب المنظمين اضافة الى عشرات الالاف في المدن الأخرى.

وانتهى اليوم باسقاط تمثال ليلين رمز هيمنة موسكو

يواصل مئات المظاهرين الأوكرانيين الموالين لأوروبا اعتصامهم صباح الاثنين في كييف رغم البرد القارس والثلوج التي تتساقط عدة استعراض قوة قامت به المعارضة التي تمكنت من حشد مئات الاف الأشخاص ضد الحكومة. وعند بزوغ الشمس كان ما بين 200 الى 300 شخص متجمعين حول المنصة القائمة في ساحة الاستقلال، مركز حركة الاحتجاج اقيمت صلوات بحضور كهنة، وفق مراسل فرانس برس.

وفي حين نذرت درجات الحرارة في اربعة تحت الصفر وتساقت الثلوج بكثافة وغطت ارضة وسط العاصمة الأوكرانية، نشط العشرات من المظاهرين في قرية الخيم القائمة وراء المنصة والمتاريس التي نصب في عدة نقاط من الحي المجاور الذي يواي اهم مقرات السلطة (الرئاسة والبرلمان والحكومة). من جانب آخر يشارك في تجمع مؤيد للحكومة اكثر من مئة شخص في حديقة جنب البرلمان.

## أكبر تجمع لزعماء العالم في جوهانسبرغ لوداع مانديلا

■ أكثر من 70 زعيماً يتوافدون إلى جنوب إفريقيا ورؤساء أميركا بين الحضور

■ مصاريف الرحلة تمنع حضور تننياهو.. ومسؤول أميركي يرفض تنكيس العلم

□ جوهانسبرغ / وكالات

**يتوافد زعماء أكثر من 70 رئيس دولة وحكومة على جنوب إفريقيا للمشاركة في وداع رئيسها السابق نيلسون مانديلا.**

وسيحضر الضيوف مراسم تأبين الرمز الجنوب إفريقي الراحل والتي ستقام في مدينة جوهانسبرغ، حيث أوصح المتحدث باسم الخارجية الجنوب إفريقية أن "العالم كله سيأتي إلى جنوب إفريقيا"، فيما وصف مراقبون هذه المناسبة بأنها أكبر حشد لزعماء العالم في التاريخ الحديث.

وبين أبرز الحضور جاء الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس السابق جورج بوش اللذان سافرا إلى جنوب

إفريقيا لحضور مراسم التأبين، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام على رأس وفد أميركي كبير.

وكان على متن طائرة الرئاسة الأميركية أوباما وزوجته ميشيل، وبوش وزوجته لورا، ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في رحلة تستغرق 16 ساعة.

كما يتوجه الرئيسان الأسبقان بيل كلينتون وجيمي كارتر إلى جوهانسبرغ في طائرة منفصلة، أما الرئيس الأميركي السابق الوحيد المتبق على قيد الحياة ولن يسافر إلى جنوب إفريقيا فهو جورج بوش الأب، وهو في التاسعة والثمانين من عمره وواجه مشاكل صحية كبيرة منذ عام.

ويتضمن الرؤساء الأميركيون إلى أكثر من 70 زعيماً من مختلف أنحاء العالم لحضور مراسم، بينهم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، الذي يسافر لنقل تعازي العاهل السعودي الملك عبدالله بن

عبدالعزیز، وولي عهده الأمير سلمان بن عبدالعزيز، إلى رئيس جمهورية جنوب إفريقيا جاكوب زوما في وفاة الرئيس الأسبق للجمهورية نيلسون مانديلا.

وكانت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، مايت نكو انما ماشاباني، أعلنت أمس الأحد، أن 53 رئيس دولة وحكومة أكدوا حتى الآن مشاركتهم في جنازة نيلسون مانديلا الأسبوع القادم.

وقالت الوزيرة خلال مؤتمر صحافي إن وفاة بطل النضال ضد التمييز العنصري، الخمسين الماضي، أثارت اهتماماً غير مسبوق لدى المجتمع الدولي. وأعلنت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، عن مشاركتهم في مراسم تكريم مانديلا، في تجمع نادر لزعماء العالم، يعبر عن الاحترام لتاريخ نيلسون مانديلا الذي توفي في يوم الخميس عن عمر ناهز 90 عاماً.

من جانب آخر قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التخلي عن المشاركة في مراسم جنازة نلسون مانديلا بسبب مصاريف الرحلة إلى جنوب إفريقيا، حسب ما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية ليل الأحد.

وكان نتانياهو قد أبلغ السلطات الجنوب إفريقية بحضوره، ولكنه ألغى زيارته في اللحظة الأخيرة بسبب مصاريف الرحلة التي تصل إلى سبعة ملايين شكيل أي 1،45 مليون يورو لناحية سفره ونقل طاقمه الأمني، حسب ما ذكرت الإذاعة العامة وصحيفة هارتس.

وتبلغ قيمة استئجار طائرة من شركة العال الاسرائيلية 2.8 مليون شكيل (حوالي 600 الف يورو)، حسب هارتس. كما تبلغ تكاليف نقل المعدات والطاقم الأمني على متن طائرة تابعة لسلاح الجو حوالي 3.2 مليون شكيل (666 الف يورو) بالإضافة إلى مصاريف أخرى.

وتعرض نتانياهو مؤخراً لانتقادات لاذعة من وسائل الإعلام التي كشفت عن دفع حوالي 700 الف يورو لتمويل صيانة ثلاثة منازل تابعة له العام الماضي. وكشفت وسائل الإعلام أيضاً عن فاتورة مياه بقيمة 17 ألف يورو للغيلالا التي يقطنها والمجهزة ببركة سباحة في شمال البلاد.

وفي الولايات المتحدة، رفض شريف في ولاية ساوث كارولينا تنكيس العلم الأميركي تنفيذ لقرار الرئيس باراك أوباما بتكيسه تقديراً للزعيم الأفريقي. وأوردت وسائل إعلام أميركية أن ريك كلارك شريف مقاطعة بيكينز كتب على فيسبوك "نيلسون مانديلا أدى أشياء جميلة لخدمة بلده وكان رجلاً شجاعاً، لكنه ليس أميركياً. يجب تنكيس العلم في سفارتنا بجنوب أفريقيا وليس هنا". واختتم بالقول "من الأشياء الرائعة في أميركا أننا يمكننا الاختلاف".

## اسم وتخصية

## قذاف الدم .. براءة مصرية



ويوم اعتقاله، اطلق قذاف الدم وجراسه الشخصيون النار على شرطين مسلحين كانوا يدهمون شقته، كما افصح آنذاك شاهد عيان "محاولة قتل" شرطين مصريين

وحيازة اسلحة نارية دون ترخيص، حسبما افادت مصادر قضائية.وقالت المصادر القضائية ان "محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس قضت ببراءة أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية السابق من اتهامه بالشروع في قتل ضابطي شرطة، ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة نارية بدون ترخيص".

وفي اولى جلسات محاكمته في ايار/مايو الماضي، نفى احمد قذاف الدم كل الاتهامات الموجهة اليه. وفي اذار/مارس الماضي، اعتقلت السلطات المصرية احمد قذاف الدم بعدما طالبت السلطات الليبية القاهرة بتسليمه لها لاتهامه بتهمة "تزوير مستندات".

برأ القضاء المصري أمس الاثنين ابن عم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي واحد اقرب مساعديه السابقين احمد قذاف الدم من تهمة "محاولة قتل" شرطين مصريين

وحيازة اسلحة نارية دون ترخيص، حسبما افادت مصادر قضائية.وقالت المصادر القضائية ان "محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس قضت ببراءة أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية السابق من اتهامه بالشروع في قتل ضابطي شرطة، ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة نارية بدون ترخيص".

وفي اولى جلسات محاكمته في ايار/مايو الماضي، نفى احمد قذاف الدم كل الاتهامات الموجهة اليه. وفي اذار/مارس الماضي، اعتقلت السلطات المصرية احمد قذاف الدم بعدما طالبت السلطات الليبية القاهرة بتسليمه لها لاتهامه بتهمة "تزوير مستندات".

# فرنسا والمعارضة السورية تشككان بانعقاد "جنيف ٢"

شكك وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس من أن مؤتمر "جنيف ٢" الذي سيعقد في ٢٢ يناير لإيجاد حل للأزمة السورية سيؤدي إلى نتائج سريعة. وقال فابيوس لإذاعة فرانس إنتر "اعتقد أنه (جنيف ٢) سيعقد لكن يجب ألا يكون مجرد محادثات، يجب أن يؤدي إلى نتيجة، وأن الصعب جدا تصور أن يؤدي إلى نتيجة سريعة".

وأضاف "أن مؤتمر جنيف، وهذا ليس بالأمر المفاجئ، يعقد في ظروف صعبة جدا" مذكرا بأن هدف هذا الاجتماع هو التوصل إلى اتفاق بين النظام السوري والمعارضة لتشكيل حكومة انتقالية تملك كل السلطات التنفيذية.

## ■ الجربا: لدينا ضمانات مكتوبة أنه لا مستقبل للأسد بسوريا

## ■ القوات الحكومية تستعيد السيطرة على طريق دمشق الدولي



الجربا

لوران فابيوس

الأسد

### □ باريس- اسطنبول / أ.ف.ب

لكن بشرط الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٨.

وأضاف غليون أن "الخلاف الآن يتمحور حول ضمانات يجب أن يقدمها وفد النظام السوري قبل دخول المؤتمر، وتتلخص في الإعلان عن أن موضوع المؤتمر وهدفه هو تشكيل هيئة تنفيذية كاملة الصلاحيات مع تنفيذ مقررات مؤتمر جنيف ١".

وأضاف غليون في تصريحاته لوكالة "فرانس برس": "لن نذهب لمناقشة تسويات مع النظام ولا لتوزيع حقائب وزارية".

من جانب آخر أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد الجربا، تلقي المعارضة ضمانات شفوية وأخرى مكتوبة من دول كبرى بعدم السماح لبشار الأسد بلعب أي دور في مستقبل سوريا.

وأضاف الجربا أمس الأحد في مقابلة مع وكالة رويترز من الكويت حيث يقوم بزيارة وصفها بالرسمية: "من المفروض أن يكون الأسد في قفص الاتهام... لا أن يكون له مستقبل أو غير مستقبل.. هذا الأمر مفروغ منه ولن نقبل به نهائياً".

وشدد على أن مؤتمر "جنيف ٢" سيؤدي لتشكيل سلطة تنفيذية تقود مرحلة انتقالية تؤدي لحل سياسي ديمقراطي في سوريا.

كما أكد الجربا أن أحدا من أطراف الأزمة لم يطلب وقف إطلاق النار خلال مفاوضات مؤتمر "جنيف ٢"، تاركا مسألة وقف إطلاق النار لما بعد

وكان رئيس المجلس الوطني السوري المعارض، جورج صبرا، قد شكك في انعقاد مؤتمر "جنيف ٢" كاشفا عن وجود مناقشات حامية ومناقضة داخل الائتلاف ومع الحوار حول المشاركة في المؤتمر من عدما.

وقال صبرا، في تصريحات لوكالة "فرانس برس" على هامش حضوره في الدوحة مؤتمر "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" إن القرار النهائي بشأن حضورنا مؤتمر جنيف ٢ سيتم اتخاذه خلال اجتماع الهيئة العامة للائتلاف منتصف هذا الشهر في اسطنبول.

وحول ما إذا كان قد تم البت فعلاً في مشاركة المعارضة بسبب الضغوط الدولية القوية، قال صبرا: "أشك في أن المؤتمر سينعقد من أصله". واستطرد قائلاً: "مع ذلك فالمناقشات داخرة وحامية بل متناقضة بين الأطراف السياسية داخل الائتلاف ومع الحوار في الداخل حول هذه المشاركة من عدما".

وقال صبرا: "لا أحد من السياسيين يجرؤ على الذهاب إلى جنيف أو أي مؤتمر آخر دون تشاور مع قووي الداخل صاحبة القوة الحقيقية على الأرض".

من جهته قال رئيس المجلس الوطني السوري السابق المعارض، برهان غليون، إن "الاتجاه العام داخل المعارضة يتجه إلى حضور مؤتمر



أي اتفاق مع نظام الأسد، أسوة بالمفاوضات التي جرت بين فرنسا والجزائر وفيتنام والولايات المتحدة دون وقف إطلاق النار.

وفي سياق متصل، كشف الجربا أن الجهود تحت مظلة الائتلاف منكب على محاولة "توحيد بنقبة" المعارضة المسلحة، بحسب وصفه، مستنقيا منها جبهة النصرة وداعش.

من جهة أخرى، أعرب الجربا عن قلق المعارضة السورية من أن يؤدي التقارب الأميركي-الإيراني إلى تقوية النظام السوري، لاسيما على الصعيد المالي.

وأوضح أن "هناك أموالا مجمدة لإيران في المصارف العالمية.. هذه الأموال إذا سيلت لصالح إيران يمكن أن يذهب قسم منها للنظام السوري وهذا يزيد الأمر تعقيدا"، مضيفاً أنه نقل هذا القلق لأطراف العربية والدولية "وكانوا متفهمين".

وفي ما يتعلق بالمعارك الدائرة بين الجيش السوري والمعارضة أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن قوات النظام السوري استعادت السيطرة على طريق حمص دمشق الدولي بعد إسماها في شكل شبه كامل بمدينة النيب في منطقة القلمون شمال العاصمة.

واكدت صحيفة "الوطن" السورية القريبة من السلطات أن الجيش السوري سيعيد خلال الساعات المقبلة فتح الطريق التي أغلقت منذ نحو عشرين يوماً مع بدء معركة القلمون.

وقال المرصد في بريد إلكتروني: "وقعت

## أخبار الكهنة

### بالبحر

### رئيسة وزراء تايلاند تحل البرلمان

### والاحتجاجات تستمر

حلت رئيسة الوزراء التايلاندية ينجلوك شيناواترا البرلمان الاثنين ودعت لإجراء انتخابات مبكرة، لكن زعماء الاحتجاجات المناهضة للحكومة وصلوا المظاهرات الجماهيرية سعياً لتتصيب هيئة غير منتخبة لإدارة البلاد.

وأعلنت ينجلوك عن إجراء الانتخابات في بيان أذاعه التلفزيون، وقالت: "في هذه المرحلة عندما يكون هناك كثيرون من جماعات كثيرة يعارضون الحكومة، فإن أفضل وسيلة هي إعادة السلطة للشعب التايلاندي وإجراء انتخابات، ومن ثم يقرر الشعب التايلاندي". وأوضح مسؤول في لجنة الانتخابات الاثنين أن تايلاند ستجري على الأرجح انتخابات عامة في الثاني من شباط (فبراير) ٢٠١٤، وقال المسؤول سودري ساتاياتام لـ"رويترز" إنه "من المرجح تماما أن تجري الانتخابات في الثاني من فبراير خلال مهلة الستين يوماً".

وأكد زعيم حركة الاحتجاج في تايلاند سوتيب تاوجسوبان، أنه لن ينهي التظاهرات، وقال: "اليوم سواصل مسيرتنا نحو مقر الحكومة، لم نحقق بعد هدفنا. حل البرلمان ليس هدفنا". ويحث سوتيب الذي يدرك أن من المرجح أن يفوز حلفاء ينجلوك وشيناواترا في أي انتخابات على إنشاء "مجلس للشعب" من أشخاص يتم تعيينهم ليجل محل الحكومة.

### القطرية

### مثول مرشد "الإخوان" في مصر أمام القضاء

### للمرة الأولى

مثل المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين" في مصر محمد بدیع الإثنین أمام المحكمة للمرة الأولى منذ اعتقاله في حملة أمنية ضد "الإخوان" بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي، وأعلن أحد محاميهم أنه تم تأجيلها إلى ١١ شباط (فبراير) المقبل. وقال رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين محمد الدماطي إن "هذه محاكمة سياسية ليس هناك دليل على ارتكابهم (المتهمين) للجرائم التي يحاكمون بها، طالبنا بالافراج عنهم لكن المحكمة قررت التأجيل لجلسة ١١ فبراير".

ونفى بدیع (٧٠ عاماً) تورط جماعته في أي أعمال عنف وحاطب المحكمة من قفص الاتهام وكان معه قياديون إسلاميون بارزون مثل محمد البلتاجي وعصام العرياني. وقال بدیع: "الله يشهد أن الجماعة لم ترتكب عنفاً، بل إذا لم تحققوا في قتل ابني وحرق منزلي ومقرات الجماعة؟" في إشارة إلى ابنه (٣٨ عاماً) الذي قتل في احتجاجات يوم ١٧ آب (أغسطس) على اثر فرض اعتصاميين للإخوان في القاهرة والجزيرة قبل أيام.

ومثل بدیع أمام هيئة محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمود سامي كامل، المنعقدة في مقر معهد أمناء الشرطة في منطقة "طرة" في القاهرة، والتي بدأت أولى جلسات محاكمته إلى جانب ١٤ من قيادات الجماعة وتيارات إسلامية.

### الكويتية

### تعزية أمير قطر بأحمد فؤاد نجم تشغل

### المصريين

تابعت وسائل إعلام مصرية زيارة وزير الخارجية القطري، خالد العطية، إلى القاهرة ليل الأحد، والتي استمرت لساعات معبودة، قدم خلالها التعزية بالشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم، وأشارت تحليلات إخبارية إلى أن الزيارة أتت بتوقيت ملفت للنظر، خاصة وأن نجم معروف بموقفه المناهضة لجماعة الإخوان وقوى الإسلام السياسي.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعث بتعازيه بوفاة نجم إلى أسرته عن طريق العطية الذي قام بـ "زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية الشقيقة" وفقاً للوكالة.

من جانبها، قالت "بوابة الأهرام" الرسمية أن الزيارة "لها دلالات" خاصة وأن نجم "خصم للإخوان ومؤيد للثورة يونيو/حزيران والجيش" في إشارة إلى مواقف قطر التي تربطها علاقات وثيقة بجماعة الإخوان والرئيس المعزول، محمد مرسي، وأضافت "بوابة الأهرام" أن الزيارة "تعكس في توقيتها دلالات مهمة، حيث أنها تعد بمثابة رسالة إيجابية من مسؤول قطري رفيع تجاه الشعب المصري، بخاصة أن زيارته إلى مصر خصيصاً تتم للتعزاء في شخصية الراحل أحمد فؤاد نجم، الذي له مواقف معادية لجماعة الإخوان، حيث ظل خصماً عنيداً للجماعة وناقداً شرساً لها".

### تلال ليبيا

### قناة البحرين "لربط الأحمر بالميت تدخل

### حيز التنفيذ

يدخل مشروع "قناة البحرين"، الذي أعلنت عنه الحكومة الإسرائيلية، بمشاركة كل من الأردن والسلطة الفلسطينية، لربط البحر الأحمر بالميت، حيز التنفيذ رسمياً، اعتباراً من الاثنين. ويقوم ممثلون حكوميون من الأطراف الثلاثة بالتوقيع على اتفاق يسمح بمد خط أنابيب، لنقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت، بهدف إنقاذ الأخير من الجفاف، وذلك في مقر البنك الدولي، بالعاصمة الأمريكية واشنطن الاثنين. ويمثل الحكومة الإسرائيلية في توقيع الاتفاق وزير الطاقة التعاون الإقليمي سيلفان شالوم، بينما يشترك من الجانب الأردني، وزير المياه والري حازم الناصر، إضافة إلى رئيس سلطة المياه بالسلطة الفلسطينية، شداد الختيلي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن شالوم وصفه الاتفاقية بـ "التاريخية"، معتبراً أنها "تحقق حلماً طالما انتظرناه"، بالإضافة إلى "ترسيخ التعاون الاستراتيجي ذي الأبعاد السياسية، مع الأردن والسلطة الفلسطينية"، بحسب قوله.

## صحافة عالمية

## International Press

### تخفيف الحكم على فتيات الإسكندرية لا يعني

### التساهل مع تنظيم الإخوان



الحكومة ويرون أن الكثير من الإخوان المسلمين إرهابيون وجدوا صعوبة في التوفيق بين هذا القول ومشهد الفتيات المراهقات، واللواتي ظهن ميمسماً وجوهين مشرقة، وحتى في جلسة الاستئناف حملن معهن وروداً.

وأشارت الصحيفة، إلى أنه بالرغم من إطلاق سراح هؤلاء الفتيات، فإن اللواتي الأخريين ممن تم اعتقالهم في احتجاجات لا يزالون قيد الاحتجاج إلى جانب الآلاف من أعضاء الإخوان المسلمين وقياداتهم، فلا تزال قيادات التنظيم يحاكمون، كما أنه لم يتم تخفيف الحكم الصادر بالسجن ١٧ عاماً ضد ١٢ من طلاب الأزهر.

علقت الصحيفة على تخفيف الحكم الصادر ضد فتيات الإسكندرية، وقالت إنه على الرغم من هذا الحكم، وإطلاق سراح الفتيات، فإنه لا يعني أن الأنصار الآخرين للإخوان المسلمين أو الناشطاء، الذين احتجوا في الشوارع يمكن أن يتوقعوا تسامحاً مع استمرار ما زعمت الصحيفة أنه إحكام الجيش لقيضته على مصر.

وأشارت الصحيفة إلى أن قضية الفتيات، ومن بينهن قصر والتي صدر حكم أولى ضدهن بالسجن ١١ عاماً، كسبت تعاطفاً حتى خارج الدوائر الإسلامية بسبب الحكم القاسي ولصغر سن الفتيات، وحتى المصريين الذين يتفقون مع

### تأبين مانديلا يمكن أن يكون فخاً لروحاني

### The Daily

المحافظين في الانتخابات بعد أن تعهد بالانخراط مع الغرب"، ومنذ ذلك الحين دايت العلاقات بين إيران وبلدان العالم، كان من أبرز التطورات الاتصال الهاتفي الذي استمر لخمس عشرة دقيقة بين أوباما وروحاني في أيلول حينما كان الرئيس الإيراني يتهيء لزيارة إلى الولايات المتحدة حضر خلالها اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كان ذلك الاتصال الهاتفي أول اتصال بين قادة البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية منذ أكثر من ثلاثة عقود حول أزمة احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران. أشار عنوان المقالة الافتتاحية لصحيفة كيهان، الذي كان يحمل عنوان "الشييطان ينصب فخاً في جوهانسبيرغ هذه المرة"، إلى تعليقات القائد الأعلى آية الله علي خامنئي بعد رحلة روحاني في أيلول إلى نيويورك دون الخوض في التفاصيل، حيث قال خامنئي حينها "أن بعض ما حصل في رحلة نيويورك لم يكن مناسباً"، من جانبهم أخذ

### □ ترجمة / عبد الخالق مسعود

حذر أحد الإيرانيين المتشددين الأحد من أن مراسم تأبين نيلسون مانديلا قد تكون فخاً للرئيس الإيراني حسن روحاني لأنه من المحتمل أن يلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما. ولم تعلن الجمهورية الإسلامية لحد الآن اسم الشخصية التي ستغادر إلى جنوب أفريقيا لحضور مراسم تأبين الرئيس الراحل و الحائز على جائزة نوبل يوم الثلاثاء. في مقالة افتتاحية حذرت صحيفة كيهان المتشددة من أن روحاني، إذا ما حضر للراسيم، قد يصبح وجهاً لوجه أمام أوباما "رئيس حكومة الشيطان الأكبر"، وأضافت الجريدة قائلة "بعض وسائل الإعلام المحلية والأجنبية تستخدم مراسم التأبين ذريعة لدفع روحاني تجاه لقاء، رئيس حكومة الشيطان الأكبر". في حزيران، دحر روحاني المعتدل مجموعة من

## كواليس



■ سامي عبد الحميد

## سوء استخدام المصطلح المسرحي ! أمثلة جديدة

استغربت من مخرج يحمل شهادة الدكتوراه يخطئ في استخدام المصطلح المسرحي (دراماتورغ) الذي نسيه في عمل له إلى طالب دكتوراه قليل الخبرة وكنت قبلها قد استغربت من مخرج آخر يحمل شهادة الدكتوراه ينسب إلى طالب بكالوريوس مهمة (دراماتورغ) ،وقلت مع نفسي هذان المخرجان إما أنهما لا يعرفان معنى المصطلح ومهمات من ينسب إليه، وأما أن يطلقانه على عواهنه:

فيما يأتي تعريف بمصطلح (دراماتورغ) كما ورد في " دليل أوكتفورد للمسرح والعرض" طبعة ٢٠١٠ .

"دراماتورغي" كدور وصف لشخص يحمل العنوان ويشغله في عرض مسرحي أو في مسرح راسخ وذي معرفة بالتاريخ والنظرية والتطبيق الخاص بالفن المسرحي ويساعد المخرج والمصمم وكاتب المسرحية أو الممثل في إدراك مقاصدهم من الإنتاج المسرحي، ويسمى "الدراماتورغ" أحيانا بالمدير الأدبي- وهو المستشار الفني المقيم في الفرقة المسرحية عالم بمهمات المؤسسة وعواطف كاتب المسرحية أو رؤية المخرج ويساعد في إيصالهم إلى حياة الحالة المؤثرة مسرحيا. ويمكن تحقيق هذه الأهداف بعدد وافر من الطرق حيث يتحول دور "الدراماتورغ" في الغالب تبعاً لسباق العمل وهو دور مرز على الدوم، في الفرنسية مصطلح "دراماتورغ" يعني فعليا " كاتب المسرحية" ولكن مع تطور المهنة فإن مهمة الدراماتورغ قد انفصلت عن مهمة كاتب الدراما.

في المسرح الغربي فإن مركز الدراماتورغ يعتبر قد ابتدأ مع مصطلح ليسنغ" دراماتورغي هامبورغ" عام ١٧٦٨. في حين أن "الدراماتورغ" قد برز في بريطانيا وفي أميركا في الستينات من القرن العشرين، حيث تطلبت متطلبات الزمن من المسارح أن تنظر أبعد من المردود الذي تحققه التجارة وراحت مسارح الأقاليم تبحث عن إضلال المسرح إلى مناطق مراكز المسرح التقليدية في نيويورك ولندن والاهتمام الجديد بالبرنامج البرتوار" الكلاسيكي والدفاع القوي عن العمل الجديد الذي يدعو إلى تطور الدراماتورغي، قام كل من "جيرمي بروكس" مع "فرقة شكسبير الملكية" ،"تاينان" مع" المسرح الوطني" وتأثير "يان كوت" علي "بروك" و"فرانسيس فيرغوسون" مع "مسرح المختر الإمبري" وكل أولئك كانوا طليعيين في تشغيل الدراماتورغي وذلك بمساعدتهم في مراجعة وفي إعادة تنظيم الكلاسيكيات أو قراءة أعمال كتاب المسرحية الجديدة ومساندتهم، في ألمانيا ذات التقاليد الطويلة الأمد في المسارح المقيمة والتي كان لديها دراماتورغية بارزون، أمثال "تايب" و"غراب" و"بريخت" و"باليتشخ" و"بوغو" و"شتراس" و"ديتير ستورم".

يشير مصطلح "دراماتورغيDramaturgy) كوظيفة إلى مجموعة من الأنشطة الضرورية لعملية الإبداع المسرحي وتشمل: "اختيار المادة وتحضيرها للإنتاج التي كان المنتج يقوم بها أو المخرج أو المصمم وحتى الممثل، وقد تشمل مهمة الدراماتورغ الإشراف الأدبي عند اختيار البرامج الموسمي للفرقة المسرحية بالتعاون مع المخرج وذلك من أجل إبداع مقاربة جديدة للمسرحية شكسبير، وتقديم ملاحظات حول أعمال كتاب المسرحية المعاصرين، وتقديم ترجمات جديدة للمسرحيات الأجنبية وتحضير أدوات بصرية ونصية أو سمعية تحرك عملية التمارين الخاصة بإنتاج مسرحي معين.

تبدأ حساسية الدراماتورغين بتفحص ومساءلة نماذج معروفة عن الإنتاج المسرحي أو عند التمارين والعمل على إثراء العملية الإبداعية بالأراء النقدية والتاريخية والاجتماعية والفكرية والمادة الصورية.

فأين الدراماتورغية العراقيون من كل هذا الكم والنوع من المعرفة والخبرة؟ وكيف يغيب ذلك عن أذهان مخرجينا المتمرسين والطليعيين؟

## الجزء الثاني

## تحدثنا في مقال سابق عن الكاتب الروسي الكبير تشيخوف متناولين نشأته

## موضوعاته وطريقة نسجها ومعالجة أحداثها وصياغة شخصياتها ، إن الدراما في مسرح تشيخوف داخلية والصراع فيها ساكن لكنه لا يمكن ان يهدأ أو يزول وتبدو الدراما فيه مثل حركة تيار تحت سطح الماء ويغلب الجانب النفسي على مسرحه ، لذلك هو يثير الذكريات الدفينة ويعمد إلى مزجها بأمال مستقبلية .

## لذا تتشابك في مسرحياته خطوط الحزن مع المتعة المتوقعة لحياة جديدة ، لقد ثار تشيخوف على الدراما التقليدية ورفض مسرحه الحياة بشكل يخرجها عن طبيعتها ، ومسرح تشيخوف ليس فكرة ان التعامل معه لا يتم على أساس التفسير بل يتم على أساس الفهم. لقد تعامل تشيخوف مع المناسبة بشكل جديد ،إن لم تعد المناسبة كحالها لدى الكلاسيكيين مقتصرة على النبلاء في صراعهم مع الفقر وإنما هي مأساة الناس العابيين الذين قد يوحى منظرهم بالبساطة لكنهم يحملون أرواحا تنتعل بالأفكار النبيلة والأمال الكبيرة ، استطاع تشيخوف أن يعبر عن مأساة الإنسان في العصر الحديث في مزجه بين العناصر الكوميدية والتراجيدية ، وهذا يعود إلى جذر حياته الأولى ،فقد كان يميل إلى السخرية والمفارقة التي هي الركيزة الدرامية في المشهد ، كما يمتاز هذا الكاتب بالقدرة الفائقة على رسم شخصياته وتعميقها بالألوان المناسبة، وهناك عدد من الأمور التي تفاوتت في درجة وجودها وعماؤها

# ثقافية - مسرح

# تشيخوف والاختراب



في أسلوب يختلف كليا عن الأسلوب التراجيدي اليوناني أو الكلاسيكي وغيره من الأساليب الدراسية التي كانت سائدة ،وحاول ان يتدع شكلا جديدا يستطيع ان يحمله مضمونه الفكري ووجهة نظره وتجديداته في الدراما الحديثة تتعلق بالشخصيات التي قدمها والبناء والصيغة الدرامية ( لقد خالف المفهوم التراجيدي من ناحية البطولة واشتراطاتها ووظيفتها الدرامية بإقصاء النهايات التراجيدية الفاجعة مع الاحتفاظ بالحبس التراجيدي فيها وخصوصا في معاناة الإنسان رغم اختلاف القوى المعارضة التي تسبب هذه المعاناة ، فالإنسان عند تشيخوف يعاني من سلبيته وضباعه وتحطم الإرادة في قلبه ، ان الشخصيات تعاني من الرثابة والملل واليأس والإحساس بالتفاهة وان الإرادة هي القوة الوحيدة التي يمتلكونها في قدرتهم على احتمال الصبر والألم والاعتراب عما حولهم ،وفي هذا يقول الناقد توميكف : ( تعاني جميع الشخصيات التي ابتدعها تشيخوف شلل الإرادة والفساد

في الطبيعة وعدم ضبط النفس وهم على استعداد للانتحار ولطلب العزاء والسلى في كؤوس الراح في كل مرة تسلب الحياة منهم شيئا جديدا يستطيع ان يحمله مضمونه لتشيخوف أنها من نوع الفودفيل ( الخطوبة ،الدب ،الحفلة ) وتتصف هذه المسرحيات بأن الحدث فيها مباشر. أما مسرحياته ( طائر النورس ، الخال فانيا ، الشقيقات الثلاث ، بستان الكرز ) فالحديث فيها غير مباشر ويمزج فيها ما بين الواقعية والرمزية ) تعتبر هذه المسرحيات ثورة على فنية المسرح الروسي القديم وخطوة إيجابية جريئة في بناء درامي جديد ) ، وخلود شخصيات تشيخوف يعود إلى وضوح وعمق الخط النفسي فيها ،يقول تشيخوف : (إن الهدف الأكبر للإنسان ودرامته الكبرى تكمن في تحركات روحه وليس في حركاته الخارجية )، ولعل قدرة تشيخوف الرائعة في التقاط ما في داخل الشخصيات اليومية وتقديمها بتلك الطريقة التي تبدو فيها الأشياء المطروقة حياتية لحد البساطة لكنها

تخفي في داخلها تيارا ساخنا من الدفق الإنساني العميق ) ، ان قراءة أعمال تشيخوف تجعل المرء يحس كما لو كان في يوم حزين من أيام الخريف الأخيرة ،حيث الهواء صاف والأشجار العارية تبرز في وجه السماء في راحة وانطلاق والمنازل المتراخمة والناس تغلب عليهم الوحشة والكآبة وكل شيء في غاية الغرابة في غاية الوحدة ساكن لا قوة له والمسافات البعيدة زرقاء وخاوية تذوب أطرافها في السماء الشاحبة ) ، أما أين يكمن الصراع في مسرحيات تشيخوف وما محتوى الصراع لديه (من الممكن تحديد الصراع على وجه العموم بأنه التضاد بين الموجود والمطلوب ، تنطلق حالة الصراع الفردي بين شخصيات تشيخوف من أمنية محسوسة لم تتحقق ولا يمكن تحويلها إلى حقيقة واقعية ) . كان تشيخوف يعي مشكلة الوحدة والاعتراب التي هي واحدة من المشاكل الأساسية في فلسفة الوجود لكنه لم يضعها بمصاف المطلق والأزلي بل سبب لوجودها في المجتمع.

والتي قدمت مؤخرا على قاعة المسرح الوطني في بغداد .

حيث بدا واضحا هيمنة النص على الرؤية الإخراجية ، ويعود ذلك إلى أن المخرج المؤلف اختار التعاطي مع العديد من الأفكار من دون اختزالها ، لاسيما أن النص يتعرض إلى مراحل تاريخية عدة ، حيث كانت البداية مع انهيار النظام الملكي في العراق عام (١٩٥٨) وليس انتهاء بالأحداث التي عقببت سقوط النظام بعد الحرب الأخيرة في (٢٠٠٣) بل تعداه وصولاً إلى رؤية مستقبلية للواقع العراقي تنتهي في (٢٠٢٣) ، الأمر الذي جعل من حضور المحكي واضحا في منظومة العرض المسرحي ، فضلا عن ذلك فقد عمد المخرج المؤلف إلى التعاطي مع أكثر الأفكار حساسية في ذاكرة المتلقي والمتمثل في الخوف ، الذي يعد الفكرة الأكثر حضورا وتكرارا في المراحل التاريخية المتعاقبة ، وعلى الرغم من اختلاف أشكال الخوف إلا أنه لم يزل يقطع عنا الأمل بحياة آمنة ومستقرة ، وكأنه أراد ان يرسم مستقبلا يسيطر الخوف على وجوده.

وبالتزامن مع فكرة الخوف فإن المخرج المؤلف اختار التعاطي مع المسكوت عنه من الأحداث التي تملأ كتب التاريخ ولا تخرج بعيدا عن نصي هيمن عليه السرد ؛ وعلى الرغم من حضور الأسئلة التي عمل الدراماتورج على إثارتها ، إلا ان المخرج المؤلف كان يحاول الإجابة عليها بشكل أو بآخر ، الأمر الذي جعل من الدراماتورج يدرك ان وجوده في هذا العرض قد اقتصر على تقديم التساؤلات التي يمكن أن يطرحها فضاء التلقي . فقط !

المخرج المؤلف وهيمنة المحكي :

يمتلك النص المسرحي الذي يسيطره المخرج المؤلف خصوصية تجعله مغايرا للخصوص التي يكتبها مؤلف درامي يعينيه ، ذلك أن نص المخرج المؤلف يكون متسقا مع الرؤية الإخراجية ، كما هو الحال في مسرحية (موت مواطن عنيد) تأليف وإخراج (هيثم عبد الرزاق) تمثيل (الأستاذ سامي عبد الحميد ، فلاح إبراهيم ، إقبال نعيم) ،إضاءة (علي محمود السوداني) موسيقى (حكمت البيضاني) ،دراماتورج (صميم حسب الله)

صفحاته المعفرة بالتراب ، السياسة والاقتصاد والعلم والثقافة ، في إشارة واضحة إلى ان الخراب الذي نعيشه اليوم ماهو إلا نتيجة لذلك الانهيار الذي بدت ملامحه الأولى تتكون مع الانقلابات العسكرية وسيطرة الجيش على الدولة ومقدراتها ، والإطاحة بنظام التعليم ، حيث اعتمد المخرج المؤلف في ذلك على المزاجية بين الوثيقة في الإشارة إلى الوقائع والأحداث التاريخية التي أطاحت بالنظام في أزمنة سابقة ، ومايحدث اليوم من وقائع تتشابه في مضامينها مع ذلك الماضي الفجع سواء على مستوى الفساد السياسي أو انهيار مؤسسات الدولة ... وغيرها من الانتهاكات التي تجتاح المجتمع.

فضلا عن ذلك فإن المئن النصي بدا واضحا في التركيز على أن التاريخ يتكرر من خلال الأحداث لاسيما تلك التي تعمل السلطة الهيمنة فيها على إقصاء الآخر الذي ينتمي إلى السلطة السابقة أو الرأي الآخر والعمل على تهيمته من المجتمع الأمر الذي يجعل من صاحبه خصما لايد من إقصائه أو تهيمته، ولم يركن المؤلف إلى هيمنة السلطة فحسب بل إنه عمل على الكشف عن جود المشيئيات التي تتكون في حقب تاريخية عديدة تسود فيها الفوضى .



ولم يعمد المخرج المؤلف إلى تأسيس نظام حكائي تراتبي بل إنه اختار الركون إلى فرضية إخراجية تعتمد التماهي بين الحقيقة /الوهم ، متكئا بذلك على المفهوم النصي والأداء التمثيلي ، وقد بدا ذلك واضحا في مواضع عدة ،منها مشهد اغتصاب الرجل للمرأة، حيث اعتمد فيه المخرج على الإحالات الرمزية والمزاجية مع سلوك الممثل ، كما هو الحال في مشاهد الأحلام التي تكرر حضورها في شخصية (الأب/سامي عبد الحميد) حيث امتزج فيها الوهم مع حقيقة الأحداث التي جسدها، الأمر الذي جعل من العرض يغادر التسلسل المنطقي الذي يفترض توافره في النص الدرامي التقليدي ،وعلى الرغم من ان خيارات المخرج التي امتلك حضورها في المزاجية بين الأحداث في الماضي والحاضر؛ إلا أنها أنتجت في بعض المواضع سلوكا بدا متناقضا ، كما هو الحال مع شخصية (المرأة/ إقبال نعيم) التي كان المخرج المؤلف يؤكد على حضورها في لعبة (الحقيقة/الوهم) في مواضع عدة من العرض.

### شعرية الضوء وجمالية الموسيقى اعتمد المخرج في تأسيس الفضاء على

التشكيلات بصرية متنوعة ، ابتداء من حضور الجدار الذي هيمن وجوده على فضاء العرض وليس انتهاء بالمفردات الديكورية التي امتلك بعضها القدرة على التحول والتناغم والانسجام مع عمل الممثل من جهة وتحولات الإضاءة من جهة أخرى ، بينما بقي البعض الآخر ساكنا لايشكل وجوده في المكان إضافة جمالية كما هو الحال مع الطاولة التي بدا وجودها غير منسجم مع الشكل التجريدي للجدران، فضلا عن ذلك فإن الشكل التجريدي للجدران، فضلا عن ذلك فإن اشغال الإضاءة(علي السوداني) في فضاء العرض أصبر على نحو واضع في التعاطي مع فكرة المخرج المؤلف ، من خلال الكتلة الجامدة المنطلقة في الجدران التي كانت الإضاءة قادرة على خلق التحول في شكلها ، كذلك هو الحال مع العديد من المواضيع التي كان حضور الإضاءة فيها منتجا للعديد من العلامات البصرية التي أسهمت في بناء علاقة بصرية مع المتلقي بعيدا عن هيمنة المئن الحكائي، الأمر الذي منح العرض مساحات جديدة في التواصل مع فرضيات المخرج المؤلف النصية ، وقد بدا ذلك واضحا في المشاهد التي امتلك فيها الضوء خصوصية الاشتغال من خلال تحوله إلى شخصيات سطوية تخترق الأبواب والجدران بحثا عن المطولين.

وليس بعيدا عن تشكيلات الإضاءة التي جاءت منسجمة مع حضور الموسيقى، حيث إنقسم اشغال موسيقى (حكمت البيضاني) إلى نوعين ،احدهما ارتبط بالمؤثرات السمعية التي اعتمد عليها العرض في العديد من المواضيع ، منها أصوات الأبواب التي لعبت دورا مهما في تكوين شخصية السلطة ، حيث شكلت طرقات الأبواب فعلا دراماتيكيا في الذاكرة الجمعية ، أما النوع الأخر فقد اعتمد على مقاطع موسيقية مختارة تنسجم مع الحدث الدرامي ، نذكر منها الموسيقى الافتتاحية التي عمل المخرج على تكرارها في مواضع عدة .

### الفعل التمثيلي بين الحقيقة/ الوهم قدم المخرج المؤلف العديد من المقترحات

الأدائية التي توافرت في النص الدرامي ، والتي بدت منسجمة مع اللغة التي ابتعد المؤلف في صياغتها عن التلويحات اللفظية والاختزالات اللغوية ، من أجل الوصول إلى شكل لفظي متكامل للفكرة التي أراد خلالها شكل الأداء التمثيلي المطلوب ، إلا أن المفارقة تمثلت في اشتغال المخرج المؤلف على تجسيد الشخصيات بعيدا عن البنية النصية والاشتغال على بناء سلوك تمثيلي يتنوع بين (الوهم/الحقيقة) من خلال الجمع بين التقائض في السلوك التمثيلي ، وقد بدا ذلك واضحا في مشهد الاغتصاب الذي اكتفى المخرج بالتعبير الصوتي الذي أنتجتة الممثلة (إقبال نعيم) من جهة والفعل الحركي الذي كتفب عنه الممثل (فلاح إبراهيم) ، كذلك هو الحال في سلوك الممثل (سامي عبد الحميد) حيث عمد المخرج إلى تعزيز إحساس (الحقيقة/ الوهم) من خلال شطر الشخصين إلى نصيفين أحدهما اتخذ من صالة المتلقي موضعا له والأخر اختار له مكانا مرتفعا في عمق المسرح ، وعلى الرغم من ذلك الانتشار الذي امتلك دلالات عدة تؤكد جميعها على فرضية (الحقيقة/الوهم) إلا أن اللغة النصية لم تمنع الفنان (سامي عبد الحميد) من الابتعاد عنها لاسيما وأن المخرج فرض عليه شكلا توكونيا لا حركة فيه ولا تحول يمكن له ان يسهم في التعاطي مع (الحقيقة /الوهم) إلا ان الإضاءة كانت حاضرة في هذا المشهد لكي تخترزل اللغة الحكيبة.

وقد اختلف سلوك الممثل (فلاح إبراهيم) الذي كان في رحلة البروفات يعتقد سلوكا انفعاليا في الأداء ، إلا انه في العرض اختار توظيف الصمت والهسس في مواضع أخرى اعتمد على مقاطع موسيقية مختارة تنسجم مع الحدث الدرامي ، نذكر منها الموسيقى الافتتاحية التي عمل المخرج على تكرارها في مواضع عدة .

وقد اختلف سلوك الممثل (فلاح إبراهيم) الذي كان في رحلة البروفات يعتقد سلوكا انفعاليا في الأداء ، إلا انه في العرض اختار توظيف الصمت والهسس في مواضع أخرى اعتمد على مقاطع موسيقية مختارة تنسجم مع الحدث الدرامي ، نذكر منها الموسيقى الافتتاحية التي عمل المخرج على تكرارها في مواضع عدة .

وقد اختلف سلوك الممثل (فلاح إبراهيم) الذي كان في رحلة البروفات يعتقد سلوكا انفعاليا في الأداء ، إلا انه في العرض اختار توظيف الصمت والهسس في مواضع أخرى اعتمد على مقاطع موسيقية مختارة تنسجم مع الحدث الدرامي ، نذكر منها الموسيقى الافتتاحية التي عمل المخرج على تكرارها في مواضع عدة .

# غوغول في العراق

د. ضياء نافع



نشر الأستاذ عبد الصمد السويلم بتاريخ ٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٣ مقالة في المواقع الإلكترونية عنوانها- ( الشعب العراقي أرواح ميتة تخرج من معطف المفتش العام لغوغول)، وقد أثار هذا العنوان الغريب اهتمامي ورغبتي الشديدة بقراءة هذه المقالة بإمعان ودقة، لأن الكاتب مزج في عنوان مقاله تلك تسميات ثلاثة أعمال أدبية لغوغول في أن واحد وهي - رواية الأرواح الميتة وقصة المعطف ومسرحية المفتش العام، وهذا ما فعلته فعلا، ولم أجد في ثنايا تلك المقالة السياسية البحتة شيئا جديدا، إذ أنها تتحدث عن الأوضاع المأساوية المعروفة التي يمر بها عراقنا الجريح ومعاناة شعبنا اليومية نتيجة لذلك، لكن الشيء المبتكر والأصيل والمثير فيها - من وجهة نظري - أن الكاتب يربط أحداث العراق المعاصر تلك ويعرضها متداخلة

عبر رواية غوغول - (الأرواح الميتة) ومسرحيته - (المفتش العام) وقصته - (المعطف)، مستعرضا مضامين تلك النتاجات الأدبية الشهيرة من خلال الأحداث في العراق ومسيرتها وسماتها، وقد جاء بناء تلك المقالة متناغما ومنسجما بشكل رائع مع ملاحظات نكية وحقيقية فعلا حول الوضع السياسي والاجتماعي في العراق وما يجري فيه من أحداث، ومن الواضح تماما أن الأستاذ السويلم يعرف ويتفهم بعمق نتاجات غوغول الأدبية وأهميتها، وأنه استطاع أن يوظف تلك المعرفة ويجد تطبيقاتا حقيقيا لها عند عرضه وتحليله للوقائع العراقية السياسية والاجتماعية، وأود هنا أن أعلن عن تقديري الكبير لهذه المقالة الفريدة من نوعها واعتزازي بها، وسوف أحاول أن أرسلها إلى معهد الاستشراق التابع إلى أكاديمية العلوم

الروسية للاطلاع عليها، وسوف أحاول أيضا ترجمتها إلى اللغة الروسية ونشرها كي يطلع عليها القارئ الروسي باعتبارها دليل نضج الباحث العراقي الذي يعرف ويفهم أعماق ومنايع الأدب الروسي وأهميته ويستطيع استخدام هذه المعرفة وربطها بواقع بلده ومسيرة الحياة فيه، وهذه مسألة في غاية الأهمية في مجال الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول انتشار الآداب القومية وتحولها إلى آداب عالمية، خصوصا وأن المصادر الروسية التي تدرس موضوعه انتشار الأدب الروسي في العالم لا تشير عادة إلى العراق إلا ما ندر في هذا المجال وهو شيء مؤسف وقد سبق لي الإشارة إلى ذلك في عدة مقالات سابقة لي، وأن الباحث الروسي لا يعرف أن غوغول معروف في العراق لدرجة أن احد الباحثين العراقيين قد ربط نتاجات غوغول

الأدبية بالوضع السياسي العراقي المعاصر. وقد ذكرني كل هذا برواية غائب طعمه فرمان المدهشة والشهيرة - (خمسة أصوات)، والتي تدور حوادثها في العراق الملكي قبل ١٤ تموز ١٩٥٨، وكيف أن مؤلفها المرحوم غائب ربط أيضا بين أحداث العراق آنذاك مع رواية غوغول - (الأرواح الميتة)، عندما كان أحد أبطالها يتحدثون عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في العراق والتي كانت سائدة في ذلك الزمان، وقد انتبه إلى تلك النقطة الباحث الروسي الذي كتب مقدمة تلك الرواية بطبعها الروسية وأشار إليها أيضا في مقدمته تلك، وتذكرت أيضا كيف أن الدكتور سعدي يونس، المسرحي العراقي المعروف في سبعينات القرن العشرين جاء إلى مرة في قسم اللغة الروسية بكلية الآداب في جامعة بغداد وطلب مني أن أترجم له قصة

غوغول الطويلة - (مذكرات جنون) كي يحولها إلى مسرحية ذات فصل واحد ليقدّمها بنفسه على مسارح العراق لأنه شاهدا مرة في مسارح باريس، ويعتبرها ملائمة لاجتماعها لأنها تتناول قضية إنسانية تتناغم وتنسجم مع المجتمعات المدنية، ومضمونها مقتبس من مسرحية غوغول - (المفتش العام)، وكيف أن المشاهدين قد تابعوها بإعجاب لدرجة أنارت المرحومة د. حياة شرارة وكتبت مقالة جميلة ومهمة جدا في ترانها الأدبي حول ذلك ونشرتها في جريدة الجمهورية التي كانت تصدر في بغداد في حينها، وقد ربطت د. حياة بالطبع بين تلك المسلسلة التي تناولت قضايا حادة ومطروحة أمام المجتمع وبين مسرحية غوغول تلك بشكل خاص وسمات الأدب الروسي بشكل عام. ان موضوع (غوغول في العراق) تتضمن الكثير من الفقرات التي تتطلب التسجيل

والتدوين والدراسة التحليلية لها، فقد أصدر المرحوم د. محمد يونس مثلا كتابا مهما بعنوان - (غوغول) ضمن سلسلة - (أعلام الفكر العالمي البيروتية في سبعينات القرن الماضي، وما زال هذا الكتاب يعد واحدا من المصادر العربية المهمة حول غوغول الأديب والمفكر والإنسان، ويحتاج كتاب الدكتور محمد يونس هذا بلا شك إلى قراءة تحليلية علمية ونقدية له، إذ انه اعتمد واستند على مواقف ومصادر سوفيتية بحتة تجاه غوغول وأفكاره، وتعد هذه المواقف في الوقت الحاضر مسألة تثير النقاشات المختلفة والمتشعبة تجاهها، وبغض النظر عن كل ما تثيره هذه النقاط من اختلاف وتباين في وجهات النظر، فإن كتاب المرحوم د. محمد يونس يستحق ان نتوقف عنده وننقله ونناقشه ونتحدث عنه تفصيلا باعتباره واحدا من اهم المصادر العربية (أكر العربية، وليس فقط العراقية) حول غوغول وابداعه. وهناك بالطبع فقرات ونقاط أخرى كثيرة حول غوغول في العراق تنتظر فارسها الذي سيكتب عنها، ومنها الطبعة الثانية لقصص غوغول الصادرة في بغداد، بترجمة الأستاذ الدكتور جليل كمال الدين والتي صدرت في موسكو ضمن منشورات دور النشر السوفيتية في حينها، والتي تضمنت مجموعة من قصص غوغول المعروفة، وكذلك أطروحة الماجستير في قسم اللغة الروسية بكلية اللغات في جامعة بغداد الموسومة - (غوغول في العراق من السبعينات حتى وقتنا الحاضر) والتي انجزها منذر الملا كاظم (الدكتور التدريسي الآن في القسم) باقتراحي بإشرافي العلمي وحصل بموجبها على درجة الماجستير في الأدب الروسي آنذاك، ولابد من الإشارة في الختام إلى مقالة المرحوم الأستاذ الدكتور علي جواد الطاهر في مجلة (الفباء) حول اعتراضه على نشر وزارة الإعلام والثقافة العراقية لرواية غوغول - (الأرواح الميتة) مترجمة عن اللغة الإنكليزية، وتأكيد على وجود مترجمين عراقيين كبار يتقنون اللغة الروسية ويستطيعون ترجمة تلك النتاجات عن لغتها الأصلية مباشرة.

## حرف علة

عواد ناصر

### صديقي الكاتب.. على عينك حاجب!

"اختلاف أمي رحمة" حديث نبوي وضعه المفسرون في باب (ضعيف) وهو أمر طبيعي في (أمي) التي سبقت العالم كله في اژراء الاختلاف.

لكنني سأرجح "قوة" الحديث النبوي لدواعٍ نقدية لأنه يعزز ثقافة الاختلاف في الأمة ويمتدح الجدل.

المناسبة: عمود صديقي الكاتب والإعلامي محمد عبد الجبار الشبوط في قراءته لخبر صحيفة (الإنديبنذنت) البريطانية ومنه:

"قرأت في صحيفة (الإنديبنذنت) البريطانية صباح الأحد (تقريراً) نشرته بمناسبة وفاة المواطنة البريطانية بروك كرينبيرغ، عن عمر يناهز العشرين عاماً. الخير في الأمر أن الفتاة البريطانية توقف نموها منذ كانت في الرابعة من العمر. ماتت وهي في العشرين، لكن شكلها وعقلها كان بعمر ٤ سنوات فقط. على امتداد عمرها القصير، كانت بروك المولودة في العام ١٩٩٣ تخضع لدراسة العلماء البريطانيين لمعرفة سبب تجفدها عند السنة الرابعة من العمر.

لكن المسألة كانت تثار دائماً حين يدور الحديث عن الإمام المهدي الذي يُفترض أنه "غاب" قبل أكثر من ألف سنة، والذي تقول الروايات إنه سيكون على شكل رجل في الأربعين من عمره حين "يظهر"، أو كما قال الرسول محمد (ص): "المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكبٍ دري، في خذ الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطايتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك". (أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي).

وكان الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر قد عالج هذه المسألة في بحثه "حول المهدي" الذي جعله مقدمة لموسوعة الإمام المهدي للمرجع الشهيد السيد محمد الصدر، وكتبه في أربعة أيام منذ الثالث عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٧ وانهى منه عصر اليوم السابع عشر من الشهر نفسه، أي قبل ٢٨ سنة هجرية. تساءل الصدر في هذه المقدمة: "كيف تأتي لهذا الإنسان أن يعيش هذا العمر الطويل وينجو من قوانين الطبيعة التي تفرض على كل إنسان أن يمُرَ بمرحلة الشيخوخة والهرم في وقت سابق على ذلك جداً وتؤدي به تلك المرحلة طبيعياً إلى الموت؟ أو ليس ذلك مستحيلًا من الناحية الواقعية؟" وفي معرض الإجابة عن هذا السؤال طرح الصدر ثلاثة أنواع من الإمكانيات، وهي: الإمكان العلي، والإمكان المنطقي أو الفلسفي، والإمكان العلمي. وقال إن امتداد عمر الإنسان ممكن من الناحية المنطقية الفلسفية، لأن ذلك ليس مستحيلًا من وجهة النظر العقلية التجريدية، وحتى لو افترضنا أن العمر الطويل ليس ممكناً من الناحية العملية، فإنه ممكن من الناحية العلمية، حيث لا يوجد علمياً ما يبرر رفض الإيمان العلمي (كذا)، بل إن الصدر قال: "إن اتجاه العلم سائر في طريق تحقيق هذا الإمكان".

والنتيجة: إذا نجح العلماء البريطانيون في حل إشكالية العمر الطويل عن طريق اكتشاف الجين أو الجينات المؤدية الى الشيخوخة والهرم والموت، وتمكنوا من محاصرتها وإيقاف عملها أو تأخيرها، فإن إطالة عمر المهدي لا تعود بحاجة إلى إعجاز أو معجزة لتفسيرها".

تلك مقتطفات ضافية من عمود الصديق الشبوط كي لا أنهم بأنتي اجزأت وقرأت انتقائياً.

سؤال ١: هل كان الإمام المنتظر يعاني مرض نقص النمو؟ سؤال ٢: هل توصل علماء المسلمين، قبل أكثر من ألف عام، إلى ما يبقي على الإنسان في عمر معين من دون بلوغ الشيخوخة؟

أقول للصديق الشبوط: صديقي الكاتب.. على عينك حاجب!

## (م) في مهرجان دبي السينمائي 10

# المخرج محمد خان يعود بعد غياب بـ(فتاة المصنع)

ستة أفلام في (إرث عراقي) عن الوطن وهمومه

دبي / علاء المُرْجِي



اليوم الثالث من المهرجان شهد عودة المخرج المصري الكبير محمد خان بعد غيبة ليست بالقصيرة من خلال فيلمه (فتاة المصنع) ضمن مسابقة المهر العربي للأفلام الروائية الطويلة، وصاحب (طائر على الطريق) وأحد أهم صنّاع السينما الواقعية في مصر يعود بعد آخر فيلم له عام ٢٠٠٧ (شقة في مصر الجديدة) ليقدّم رائعته البصرية التي تتوج بحق مسيرة أكثر من أربعة عقود من الزمن مع السينما مخرجا وممثلا وسيناريست.

يختار خان لفيلمه الجديد الذي أهداه للنجمة الراحلة سعاد حسني موضوعا لطاها نظرت لها السينما المصرية لكنها مع معالجة خان تأخذ قالباً مشوقاً بصنعة فنية محترفة.. حيث تأخذه إلى حاضنة الفقر والمعاناة عشوائيات القاهرة حيث مجموعة من الفتيات يعملن في معمل لصنع الملابس وهيام واحدة من تلك البنات، والحكاية تدور على مدى أربعة فصول من السنة، وكأنها بالمخرج يشير إلى نضج الحكاية والحدث وإلى الدورة المتعاقبة للزمن والتي تطحن من لا يقوي على التعايش معها.. هيام ستفتتح ربيعها مع قدوم صلاح مشرفاً على العائلات، ستقع في غرامه وتتسلم لحملها بذلك الشاب رغم الفوارق الطبقيّة. ستجابه الواقع وستقع بـ"المحظور اجتماعياً، إلا أنها في الصيف ستتملك الشجاعة لمجابهة كل القسوة والإداناة التي ستلاحقها والتي سيبتناها صلاح نفسه، لا بل إنها سترفض الزواج بصلاح. الحبيب الذي طالما تمتعت في خيالها

عندما يجبرونه على الزواج بها. درءاً للفضيحة، محاولة التخلص من حياتها بدلاً من قبول تلك المسرحية المعروفة. في الخريف سترقص هيام رقصة النصر.

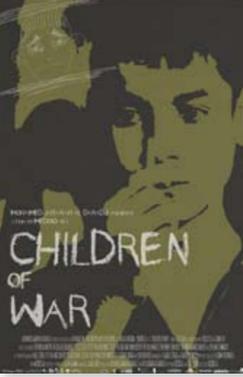
ومن جانب آخر وفي إطار برنامج مستحدث هذا العام بعنوان "إرث عراقي: أطفال المستقبل"، الذي سيلقي الضوء على الإنتاج الجليل الجديد من المخرجين

يشارك في برنامج "إرث عراقي"، مجموعة من المخرجين المستقلين التابعين لمركز السينما الذي أسسه اثنان من المخرجين العراقيين هما محمد الدراجي وعدي رشيد، في أعقاب الاجتياح الأميركي للعراق، وقد أنتج المركز العديد من الأفلام الروائية، الذي حازت



الكثيرون حجز الأساس لولادة جيل جديد من صانعي السينما العراقية.

ستة أفلام ستشارك في هذه الدورة



الكثير من الإعجاب والتقدير على المستوى الدولي، كما قام بتدريب العديد من المخرجين الشباب على إخراج أعمال قصيرة، ما اعتبره

الفيلم الأول للمخرج ميدو علي الذي يحمل عنوان "أطفال الحرب"، حيث يُفصح ذلك الصبي عمّا يسكنه من أسى، عبر رسوماته. إنه من ضحايا الحرب، ويعيش في ملجأ للأيتام. يطوي الصبي ما شهده من أحداث، إلا أنها تظل ماثلة لأي مُراقب، في رسومه، التي تُضيء وجهة نظره.

المخرج مهند حبال يحضر في فيلم "عيد ميلاد سعيد"، حيث يُؤخذ طفل صغير لزيارة قبر والده، وهناك يلهو بسيارته اللعبة التي تقوده للتجول بعيداً، والضياح في مناهة القبور، إلى أن يلتقي صديقاً غريباً يساعده في العودة إلى والدته.

فيما يروي لنا المخرج يحيى العلاق، في "خزان الحرب"، قصة ذلك الفتى الأصم، من بغداد، الذي يحلم



أن يعيش طفولة طبيعية، فهو مُرغم على سرقة خزانات الزيت لمساعدة عائلته، ليعود بالزيت مستقلاً الحافلة، وتحدث معه أشياء كثيرة تنسيه إياه، وقد استسلم لبعض التسلية، وهكذا يمضي في بحث يأس عن الزيت الذي فقده. ومع "طيور نسمة" للمخرجة نجوان علي والمخرج ميدو علي. نسمة طفلة صعبة، تبلغ من العمر ١١ سنة، وتستهن العالم من حولها بعد أن أرغفتها أمها على التخلص من حمامات والدها، التي بدأت الاهتمام بها بعد وفاته. اليوم تواجه تحدياً أكبر وهي تخطو نحو النضوج والتحول إلى فتاة.

وبين أحلام اليافعين يدور المخرج لؤي فاضل و"أحمر شفاه"، الذي تدور أحداثه في إحدى ثانويات بغداد للبنين، حيث تهيمن على الفتية المراهقين تحيّلات عن مدرستهم أثناء حصّة الثقافة الجنسية، بينما يبقى علي سانجا وكثير النسيان، لا يحلم إلا بامتلاك زوج من الأحذية الرياضية الغالية.

ولا نزال مع أحلام اليافعين، ولكن في مدرجات المشجعين المغرمين، مع المخرج العراقي أحمد ياسين، من خلال "أطفال الله" لنشازك مشاعر ذلك الفتى الذي بُترت ساقاه، ويُراهن بكل ما يملك على فوز "فريق البنات" على "فريق البنين" في مباراة كرة القدم، ولكلّ كُله كي يُلغى انتباه فتاة مُولع بها، وهي حارسة مرمى "فريق البنات".

# البحث عن آفاق تتخطى الإلتباع في الدراسات الإسلامية

□ د.عبد الجبار الرفاعي

في الفلسفة غالبا ما تتحول الإجابات الى أسئلة، والتفكير الديني العقلي تتوالد فيه الاستفهامات والأسئلة اللاهوتية على الدوام. ولا يمكن تحديث التفكير الديني بلا إثارة مثل هذا السؤال من الأسئلة. لا توجد خطورة أو مشكلة من إثارة الأسئلة.

هناك منطقتن تبسيطي، يذهب الى ان هذا السؤال الذي يثار ينبغي ان يكون جوابه جاهزا، من أجل ان لا نثير حالة من الارتياب والشك، وكأنه يفترض ان لكل سؤال جوابا، ولابد ان يكون هذا الجواب نهائيا، بينما هناك أسئلة ظهرت في الحياة البشرية منذ فجر الوعي البشري، وما زالت هذه الأسئلة تتكرر، وإجاباتها أيضا يعاد تكوينها، وتنبثق لها إجابات جديدة باستمرار. من هنا يمكننا تفسير اتساع دائرة التيارات والمدارس الفلسفية واللاهوتية، وتنوع الآراء والمقولات والإجتهاادات لديها على مر التاريخ. فمثلا أشრა إلى دور الدين في معننة الحياة، وكيف ان الإنسان مسكون بمنح معنى للوجود والحياة. هذا أحد الأسئلة الكبرى في الوعي البشري، فقد أفاضت الفلسفات وأيضا اللاهوت بتقديم أجوبة متنوعة عن هذا السؤال.

وظيفة الأسئلة وظيفة أساسية، انها هي التي تسمح لنا أن ننقد وأن نراجع، وان يحض العقل ويكذب شيئا مما كان لزمَن طويل يعد من الحقائق الأزلية واليقينيات، طب جالينوس وفلك بطليموس وغير ذلك من علوم الأوائل ظلت لعشرات القرون بمنح معنى للوجود الحديث نسخها. تاريخ العلوم ينطوي على سلسلة من التكنديبات، وهو بمثابة "مقبرة للنظريات العلمية". حسب كارل بوبر. التساؤل والتشكيك يسمحان لنا باستئناف النظر في طائفة من الجزميات، والقطعيات، والمسلّمات، والبداهات، وقيمة الفكر الحديث والمعاصر انه يستأنف النظر بالمسلّمات، وعلى حد تعبير، ادغار موران: (اللايقين يقتل المعرفة البسيطة لكنه يحيي المعرفة المركبة).

وقد كان للمتكلم الفخر الرازي المعروف بإمام المشككين وغيره من المجتهدين في علم الكلام والفلسفة أثر بالغ في تطوير التفكير الديني في الإسلام. وحين نعود الى اللحظات الحاسمة في إنتاج رؤى وإجتهاادات وأفكار وابتكار آراء جديدة في التفكير الديني نجدها تتوالد باستمرار في فضاء التساؤلات وتنبثق من خلال المواقف العقلية الارتياحية.

في ديارنا المحرم التفكير فيه أكثر من المباح. النقد يرتكز على: ان لا شيء ممنوع من النقد. ما لا يمكن نقده هو فقط الممنع التفكير فيه. لا شيء مما يخص الإنسان – أي بإمكانه منطقياً أن يكون موضوعا لتفكير الإنسان به – يمتنع التفكير فيه عليه، وما يطاله المنع منه يفترض أن يكون خارجا عن عالمنا وعقولنا كادميين. أي أن يكون المنع عنه عادئا في الحقيقة إلى كونه

مستعصبا على قدراتنا المعرفية؛ وبالتالي فإن هذا الوضع يقضي أن تكون القضية "الممنوع التفكير فيها" مساوقة لكونها "فارغة المضمون" بالنسبة لنا.

كل المفاهيم الجديدة، والأسئلة الجديدة، والأفكار الجديدة، والمقولات الجديدة مزعجة، وربما بعضها يمثل فضيحة لصاحبه في وقتها، سنثير هذه المقولات إعصارا أحيانا، لأنها تعاكس الريح، ومن شأن هذا الإعصار ان يترك أثره، وتاريخ الفكر الديني في المجتمعات البشرية عموما، تأريخ متحرك وليس ساكنا، فهو ظل يتحرك، وينطور، وينمو، ويتخصب على امتداد التاريخ، صحيح انه في بعض الفترات شهد حالة تراجع وخمول، لكن سرعان ما تعود له الحياة ويتجدد، بعد ان يستعيد أدواته النقدية.

مفهوم الاجتهاد حسب تعبير محمد إقبال يمثل "مبدأ الحركة في الإسلام". عندما بدأ الاجتهاد في الفقه، تنوعت وتعددت المذاهب الفقهية، وأصبح في كل مذهب من المذاهب أكثر من موقف، وأكثر من مسلك اجتهادي. وهكذا حينما بدأ الاجتهاد في مجال اللاهوت، أو علم الكلام، ظهرت فرق: المعتزلة، والشيعة، والأشاعرة، والماتريدية، ولكل منها ميراث داخله أكثر من تيار، وهكذا الميراث الكلامي للشيعة، ميراث فيه أكثر من اجتهاد، وأيضا ميراث الأشاعرة يضم مجموعة مواقف.

الفكر مرتبط بالتحوّلات الاجتماعية، ونحن لا نستطيع الوقوف أمام تطور المجتمعات، بعبارة أخرى: ان دين اليوم هو دين معارف وعلوم اليوم، ودين الأمم هو دين معارف وعلوم الأمم، لكل عصر بديهياته التي ينطلق منها، وفهم الدين غير منفصل عن فهم العالم والطبيعة."
تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا النانو، هندسة الجينات" والأفاق الراهنة والمستقبلية للعلم والمعارف البشرية لها أثر مباشر في فهم الدين. أننا أظن ان مجتمعنا كحال الكثير من المجتمعات الحية الأخرى، حتى لو كانت هناك أسيجة مغلقة متعددة من حوله، الا ان تكنولوجيا المعلومات، والتطور الهائل في وسائل الاتصال، والتكنولوجيا النانوية، والهندسة الجينية، والعلومة الثقافية والإعلامية والاقتصادية، ستقضي الى انهيار الكثير من أسبجته، ويخترط بالتدريج في الاحتفال بأعياد التاريخ.

عادة ما تبدو الأفكار والمفاهيم الجديدة مثيرة وربما منفرة ومقلقة، ولكن بعد ذلك سنكتير نقاشا وجدلا وحراكا عقليا إثباتيا ونقيا، ويؤول ذلك الى فتح نوافذ جديدة للتساؤلات، والى ابتكار مفاهيم جديدة، وبلوغ وجوه معارف للحقيقة لم تتجل من قبل.

## رأي

(٢-٢)

**تجاوز الإلتباع:**

تحديث التفكير الديني يتطلب تجاوز الإلتباع، أي دراسة مسارات الدين عبر التاريخ والجغرافيا والاجتماع البشري، واكتشاف طبائع التدين وأشكاله في مختلف المجتمعات، والاهتمام بمقارنة الأديان ونصوصها المقدسة، وأنماط بناء وتكوين وصيرورة مؤسساتها الدينية. في تاريخ الدين الإسلامي مثلا يميّز الباحثون بين تجربتين لنبي الإسلام" ص": هما: المرحلة المبكرة من الدعوة، والمرحلة المدنية. يعرف المختصون طبيعة وخصائص كل مرحلة في العقيدة والتشريع، فلا حاجة لنا في وصفها. الخطير في تعاطينا مع المرحلتين هو تغليب المرحلة الخانية على الأولى، بمعنى قراءة وتفسير التجربة النبوية، والإسلامية برمتها، في ضوء مناخات وملابسات المرحلة الأخيرة، حتى لتكاد أن تكون هي المرجع الوحيد والنهائي الذي يحتزل كل ما يمكن أن يقال عن الإسلام.

المؤسف في الأمر أن رحيل نبي الإسلام سريعاً بعد عودته إلى مكة وفتحها، ترك باب التوتّر في فهم دور كل من المرحلتين في استيعاب ما هو صميمي من الإسلام مفتوحاً. في نظري أن أي محاولة للتخلي عن مهمة الإسلام في حياتنا المعاصرة تنطلق من مركزية المرحلة النبوية الثانية (المرحلة المدنية)، في إقصاء أو تهيشل للمرحلة المبكرة، هي محاولة تخفي وراءها أغراضاً مصلحة أكثر من كونها دينية.

جوهري في الدين.

تجاوز الإلتباع وتحديث التفكير الديني يعني إحياء واستلهام الميراث المعنوي العميق، واستدعاء التجارب الروحية التطهيرية التزهيدية السامية في التاريخ. وبناء الهبات عقلانية مستنيرة، تحرّرا من التفسيرات التعسفية القمعية للنصوص. وتحديث الإلهيات يتطلب الخروج من السياقات الكلاسيكية للتفكير الديني، وعدم التوقف عن طرح تساؤلات بديلة، والتوكؤ على منهجيات ومفاهيم مستوحاة من المعارف البشرية، تفسي إلى التحرر من الصورة النمطية للإله، التي تشكلت في سياق الصراعات الدامية، والفن والحروب العديدة بين الفرق والمذاهب، والسعي لتسيخ صورة رحمانية للإله، تستلهم ما يتحلى به من صفاته الجمالية، وأسمائه الحسنى، ورحمته التي وسعت كل شيء.

تجاوز الإلتباع وتحديث التفكير الديني يعني إنجاز مصالحة بين المتمدن ومحيطه الذي يعيش فيه، والإصغاء لإيقاع الحياة المتسارعة التغيير، وتوتيرة العلوم والتكنولوجيا التي لا تكف عن مفاجأتنا كل يوم بجديد، تتبدل معه صورة العالم، وتختلف تبعاً لها أساليب تعاطينا مع الواقع، وتتيح لنا وسائل تكنولوجيا

المعلومات والنانو والهندسة الجينية مغامرات وعي، توقظ عقولنا وتخرجها من الحالة السكونية، وتقدم لنا سلسلة معطيات ومعارف وأوات، تصوغ لنا تصورات وإدراكات وأفكاراً، تتبدل معها رؤيتنا للكون والحياة.

تجاوز الإلتباع وتحديث التفكير الديني يعني تحديث المؤسسة الدينية، ذلك ان لتحديث التفكير الديني رافدين يستقي منهما:

**الرافد الأول:**

دراسة وفهم واستيعاب الموروث الديني، واكتشاف مداراته ومدياته وأفاقه المتنوعة، والاهتمام بالميراث العقلي في المنطق والفلسفة وعلم الكلام، والميراث الرمزي والإشاري والروحي في التصوف والعرفان، والتحرر من المواقف التبسيطية الساذجة في

**في مراجعة عاجلة لحركات**

**الإصلاح الديني الضالعة**

**والمؤثرة في تاريخ الأديان،**

**والتي امتدت وترسخت عبر**

**الزمن، نجد الحركات المشتقة**

**من المؤسسة الدينية والمتولدة**

**منها خاصة، هي التي أحدثت**

**تغييرا وتحوّلا واسعا.**



**تجاوز الإلتباع وتحديث التفكير الديني يعني إنجاز مصالحة بين المتمدن ومحيطه الذي يعيش فيه، والإصغاء لإيقاع**

**الحياة المتسارعة التغيير،**

**وتوتيرة العلوم والتكنولوجيا**

**التي لا تكف عن مفاجأتنا كل**

**يوم بجديد، تتبدل معه صورة**

**العالم**

﴿إلهنا﴾

# مهرجان " كلاويز " الثقافي ... حاضنة إبداع ودعوة تلاقح

□ فوزي الأتروشي

خمسة أيام.

وكان الطرف الكردي جدا في طرح آرائه وفي عرض نصوص من التراث الشعري والقصصي والفكري الكردي، مما شكل نقلة نوعية في التعريف بثقافة شعب مازال يواصل التمدد والانتشار في العالم ثقافيا بعد ان تعرضت ثقافته وخصوصيته الى القمع والمنع والتشويه والتكتر على مدى عقود كثيرة لغاية تسعينات القرن الماضي، وهذا شكل جسرا من التواصل والدبلوماسية الثقافية الكردية مع المحيط الإقليمي ومع العالم. والواقع ان هذا التواصل شهن منذ إنشاء المنطقة الأمانة الكردية عام ١٩٩١ فكان مهرجان الجواهري الذي علمنا عليه في اللجنة التحضيرية مع المفكر والكاتب الكبير الراحل (فلك الدين كاكائي) ومجموعة من المثقفين الكرذ وكان في حينها حدثاً ثقافياً كبيراً في المنطقة التي كانت تعاني الحصار من قبل النظام السابق، واستمر بعدها سيل توافد المثقفين العراقيين والعرب على المنطقة التي أصبحت مبرا' للحرية ولعمل كل المعارضين للكتاتورية لحين سقوطها عام ٢٠٠٣.

اللجنة التحضيرية لمهرجان " كلاويز " نجحت في توسيع رقعة المواضيع المطروحة، وفي توسيع اطار المدعوين اليه، مثلما انها لجأت الى طبع البحوث في كتب مطبوعة وتوزيعها فكانت الفائدة اعم واشمل، وصدر صحيفة يومية بعنوان (كلاويز نامه – نشرة كلاويز) ساهم بالتعريف يوميا بالحدث والأراء وفي استطلاع آراء الحاضرين.

وكان بحث الأستاذ (سعيد فطين) حول ملحمة (مه م وزين) الشعرية الكردية التي ألفها الشاعر الكبير (احمدخي خاني) موقفاً في تسليط المزيد من الأضواء على هذا العمل الخالد الذي سبق لأديب (عز الدين مصطفى رسول) ان الف عنه كتاباً كبيراً "وشاملا" بعنوان (احمدخي خان الإنسان والشاعر) شكل نافذة واسعة على حياة وسيرة وأعمال هذا الشاعر وبذلك هيا للقرارى العربي والمكتبة العربية فرصة التعرف على هذا الشاعر الواسع الانتشار في كردستان وملحمة (مه م وزين) التي يفتنى بها كل كردي أينما كان.

انتهى مهرجان " كلاويز " بأيامه، ولكنه مستمر بتأثيره وتفاعلاته، وكان الكاتب والباحث (سيد علي صالحي) محقاً حين قال (( الان بدأنا نتعرف على شعر شعيرك بيكس س)).، فإذا كان المهرجان قد حقق الإطلاة الجميلة على الثقافات العربية والفارسية والفرنسية، وإذا كان قد حقق التعريف الواسع بشاعر كبير حمسد جوائز عالمية مثل (شيركو بيكس س) شاعر الحرية الرائد في (بارك الحرية) وإذا كان قد فتح أكثر من نافذة على التنوع والتعدد والإغناء فإنه إذا أكثر من مجرد مهرجان، انه ظاهرة ثقافية متواصلة عاما بعد عام كحاضنة إبداع وجسر تلاقح وتفاعل ثقافي مع العلم.

﴿إلهنا﴾

مع دنيا وديارنا

النجم الأميركي "أستون كوتشر" يشتري أعلى شاحنة في العالم

اشترى الممثل الأميركي "أستون كوتشر" شاحنة هي الأعلى في العالم إذ يبلغ ثمنها ٢ مليون دولار (٧.٥ مليون ريال سعودي)، مخصصة للسكن في بمثابة منزل من منازل الميزة لكن منتقل هذه المرة. تحتوي الشاحنة على طابقين من الغرف والصالونات والحمامات المفروشة وفق أحدث تصميمات الديكور

الداخلي يشيك الهيكل الخارجي للمنزل، وفقاً لما ذكر موقع dubaisession. يصل طول المنزل الشاحنة لـ ١٦ متراً، وتزن ٣ أطنان، وتضم مساحة ١,١٠٠ قدم تشمل غرفة نوم يتم الدخول إليها بصممة الإصبع، وغرفة جلوس كبيرة تحوي شاشة بلازما ٦٠ إنش ثلاثية الأبعاد، وحمامين

مسابقة ملكات الجمال في سجون روسيا

في محاولة لجعل السجون مؤسسة إصلاحية وليست عقابية فقط أقيمت في روسيا مسابقة لاختيار ملكة جمال روسيا من السجينات. المسابقة شارك فيها ١١ متسابقة من أصل ١٢٢٠ في عشرات السجون في مسابقة جمال في روسيا، وهن سجينات تم إدانتهم في جرائم مثل



لاعب كرة قدم يفوز بمسابقة النجم المحبوب في السويد

فريق، سوندسفال، السويدي، كما كان مؤهلاً للعب لصالح جمهورية إيرلندا من خلال والده الإيرلندي الأصل، باتريك ووكر، المدير السابق في نادي، أوربرو أس كيه، السويدي. وقد اكتسب تقدمه للجولة النهائية في مسابقة برنامج إظهار المواهب الفنية، سويدش بوب آيدول، اهتماماً بوسائل الإعلام العالمية بعدما تم تعديل عدد من المباريات التي يشترك فيها لتجنب حدوث تعارض مع التزاماته التلفزيونية.

فاز لاعب كرة القدم السويدي كيفين ووكر من أصل إيرلندي بمسابقة النجم المحبوب في السويد، بوب آيدول. ووضع كيفين، ٢٤ عاماً، فصل النهاية لقصّة مثيرة أسرت وسائل الإعلام داخل السويد وخارجها خلال الخريف الحالي. وفاز كيفين بنهائي المسابقة في الحفل الختامي الذي أقيم في ستوكهولم بعدما شدا بعدة أغنيات شهيرة لنجوم وفرق موسيقية عالمية، ليتفوق على منافسته إيلين بيرجمان. وكان لاعب خط الوسط قد شق مشواره مع

ومطبخ وغرفة اجتماعات. كما تحوي كاميرات أمنية تقوم بتصوير كل زائر يقصد "كوتشر"، وبمجرد اقتراب أحد الزوار من الباب تملأ صورته الشاشة ويظهر صوته في أرجاء المنزل للتعرف عليه. جدير بالذكر أن "رون أندرسون" هو مصمم الشاحنة من شركة Anderson Mobile Estates.



سلاما يعراق

هاشم العقابى

الشابندر .. صحوة أم "جقلنبه"

الصحوة، وجمعها صحوات والفعل منها صحا يصحو، لها معان وأهداف متعددة ومتباينة. ففعل أهلنا في الغربية يوقفتهم ضد القاعدة في العام ٢٠٠٨. وهناك من يصحو من النوم أو من الغفلة أو من السكر. وأحلى الصحوات حين يصحو الإنسان على نفسه ليعرف قدرها وهذا هو عين "التقد الذاتي".

والصحوة لا تقتصر على البشر بل قد تشمل الطبيعة أيضاً، فالسماء تصحو حين تنقشع منها الغيوم ويتوقف المطر. وكما أن الليل صحوة عند الفجر، فهناك صحوة النهار التي تتمتع ارتفاعه. عند البشر عموماً تأتي الصحوة بعد الغفلة، لكن ليست كل صحوة صحوة، فهناك صحوات مزورة أو "مغشوشة" كصحوة ذلك الذي يرافق الغنى ويتركه عندما يفسد مدعيها انه كان غافلاً عن ذنوبه أو خطيائه. وهذه اقرب "للجقلنبه" منها للصحوة.

مرابط فرسي صحوة عزة الشابندر الأخيرة وانتباهته لهفوات المالكى و"نهجه الطائفي"؛ انا شخصياً لم أفاجأ بما صرح به الشابندر لكنني قضيت أكثر من ساعة كي أتأكد هل انها صحوة أم "جقلنبه" أخرى. فلم يتبين لي الخيط الأبيض من الأسود بوضوح.

قرأت تصريحات الشابندر الأخيرة فاستوقفتني منها قوله: "شعرت أنني فقدت قاعدة من قواعدى"؛ ربما قوله هذا هو الذي جعل اسم "الصحوة" يمر ببالي لأنها عندنا في العراق اقتترنت باسم الصحوة ضد القاعدة. وهذا ما يسمى في علم النفس "تداعي المعاني" الذي هو ترجمة لقول "الشيء بالشيء" يذكر. تساءلت: هل للشابندر قواعد وخسر منها قاعدة. بودي ان افعال كما يفعل القروي حين يفرش عبايته أمام من يدعي أشياء ينسبها له او ضده ويقول له "هاي عبايتي وراويني العندك". لو كنت مسكن الصحفى الذي قابلته لفلعلتها وفرشت عبايتي للشابندر كي يريني "قواعده" وأياً منها تلك التي فقدها.

حديثه عاد بذاكرتي الى أيام مسلسل "مدينة القواعد" العراقي الجميل، وكان القواعد بالقواعد تذكر أيضاً. بحثت عن المسلسل فشاهدت مقدمته الحلوة علي اليوتيوب. عدت لما صرح به الشابندر عن "قواعده" فخطت ببالي سؤالاً أتدري ان لا يحمله حضرة الناخب علي محمل "الخبث"؛ هل يا ترى كان الشابندر يقصد انه فقد "الأنسة قواعد" شمدريني؟ تراه كلشي جائز في هذا الزمان الغريب!

حفل زفاف على عمق ٤٠ قدماً تحت الماء

أقيم حفل زفاف غواصين بريطانيين على عمق ٤٠ قدم تحت سطح الماء في المحيط الهندي بالقرب من سواحل جزر المالديف، حيث تبادلأ عهود الزواج وهما بريديان ملابس الزفاف وأقنعة الأوكسجين بين الأسماك والكائنات البحرية الأخرى. وبحسب صحيفة "دائلي مايل" البريطانية، فإن زفاف كريسي وجانيت رايت حضره عدد محدود من الأصدقاء القادرين على الغوص تحت الماء لمشاركة العروسين فرحتهما. وقد تم وضع كرسي معلق بحبال تتدلى من السفينة في قاع المحيط، ليجلس



عليه العروسان وأحيط بالساتن المزركشة، وتم فرش قاعه بسجادة حمراء وعلقت لافتة كبيرة ترحيباً بالضيوف وحملت العروس باقة أزهار جميلة وتكفل أحد الأصدقاء بتوثيق الزفاف بالصور. وبدأت مراسم الزفاف بقراءة عهود الزواج المكتوبة على بطاقات بين العروسين الذين لم يكونا قادرين على تلاوتها شفهايا بسبب عدم قدرتهما على الكلام تحت الماء، ثم ألبس كل منهما خاتم الزفاف للأخر بعد أن رفعها بطاقات مكتوب عليها "أقبل الزواج بك"، وأزالا أقنعة الأوكسجين لتبادل قبلة الزفاف.

الأكثر قراءة

شيخ في قبيلة مانديلا:

ينبغي دفته مع "بطانية" الختان

بطانية الختان، وحصيرة من القش، تلك هي الأغراض التي سترافق الزعيم الجنوب أفريقي الأسطورة، نيلسون مانديلا، حينما يوارى الثرى، إذا كان من المقرر اتباع تقليد قبيلة "زوسا" التي ينتمي إليها في مراسم الدفن، بحسب مصادر قبلية. ومن المقرر دفن الزعيم الراحل الذي توفي، الخميس الماضي، بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٩٥ عاماً، في موطن أسلافه في قرية "كونو" في إقليم الكاب الشرقي، يوم الأحد المقبل، الموافق ١٥ ديسمبر الجاري، بحسب ما أعلنه الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما. وقالت مصادر قبلية، إن الزعماء التقليديين، بمن فيهم حفيد مانديلا أحد زعماء قبيلة "زوسا" اجتمعوا خلال اليومين الماضيين في "كونو" لمناقشة طقوس الدفن. وفي تصريحات لوكالة الأناضول للأنباء، اليوم الأحد، أوضح الزعيم "سويا ماجيدا" أحد شيوخ قبيلة "زوسا" من قرية "كومايا" في إقليم الكاب الشرقي، تقاليد الجنائز والدفن القبلية، بقوله إن "شخصاً في مكانة مانديلا الذي كان أحد أمراء قبيلة زوسا سيمتحن العديد من الطقوس التقليدية".

أ. ه. ب.

معركة بالسيوف بين عريس

و"الرجل الحديدي" في حفل الزفاف

على الرغم من الملابس غير التقليدية للعريس وإشبينه، إلا أن حفل زفاف مطور ألعاب الفيديو "أدم بون" وزوجته "مينيل تنشغ" كان عادياً وطبيعياً جداً حتى اللحظة التي سأل فيها القس الحضور ما إذا كان لدى أحدهم مانعاً بشأن إتمام الزواج، وهو إجراء تقليدي جداً، ولكن فور إلقاء السؤال ظهر من مكان ما بالعاقة محارب ملثم يرتدي درعاً حديدياً طالب العريس بقتاله لإثبات حبه لعروسه وأنه يستحقها. وبدأت المعركة الراقصة بين العريس والملثم الغامض بالسيوف، وسط دهشة الحضور من الضيوف، وتشجيع أصدقاء العريس ووصيفات العروس الذين ساعدوه في الانتصار على المحارب المجهول، لينتد أنه جدير بقلب عروسه، كذلك شهدت المعركة تدخلًا من "بات مان" الذي وصل القاعة وحسب الرجل الحديدي، وحينما العريس قتاله "من الأفضل أن تنضم إلى فيلم جوثام سيتي لنحارب ونرقص معاً". رويترز

جواتيمالا تحرق "الشيطن"

تمهيداً لاستقبال العام الميلادي

مع بداية العام الميلادي الجديد، احتفلت بلاد العالم كل حسب اعتقاده فتمنح من يقم بالمهرجانات والاحتفالات والكرنفالات وأعياد الأنوار والاحتفال بحامل الهدايا "بابا نويل" على جانب آخر من العالم تحديداً في أمريكا الوسطى تقع دولة جواتيمالا، حيث إن الاحتفال هناك ببداية العام الميلادي الجديد له شكل آخر وهو "حرق الشيطان"، وربما لم تكن تعلم بوجودها. الاحتفال الذي يستلزم عنه اليوم يعد من أغرب الاحتفالات والمهرجانات في العالم وهو احتفال دولة جواتيمالا بحرق الشيطان وهذا الاحتفال باعقادهم يطرر الأرواح الشريرة "تمهيداً لاستقبال أعياد الميلاد. سكاى نيوز

شرطة بريطانيا تطلق النار

على بقرة بعد مطاردتها 5 أميال

شهدت مدينة بورنيسموث بإنجلترا مطاردة مثيرة ومزعجة بين قوات الشرطة وبقرة هاربة، بحسب ما نشرته صحيفة "الديلي ميرور"، يوم الجمعة، حيث استمرت البقرة في العدو لخمسمة أميال متسببة في فوضى عارمة والكثير من حوادث التصادم في الطريق السريع، قبل أن تضطر الشرطة لإيقافها برصاصه أرتنها في الحال. ونشرت الصحيفة، أنه لم يكن أمام الشرطة طريقة أخرى لإيقاف البقرة عن العدو المجنون سوى أن يطلق عليها الرصاص، خاصة بعد أن كانت متجهة صوب إحدى المدارس القريبة التي من المقرر خروج طلابها في ذلك الوقت، فيما تسببت في حالة من الذعر للركاب والمارة وقال أحدهم عقب انتهاء المطاردة "الوضع كان خطيفاً وكنتم مندمنها من قوتها وسرعته

أ. ه. ب.

شاب يبيع هواء بلدته

في علب

يتعب كثيرون أنفسهم في البحث عن مشاريع مرحة تدر عليهم الأموال بأقل استثمار ممكن، ولكن أحداً من هؤلاء لم يفكر يوماً في بيع الهواء! هذا ما فعله بالفعل طالب فرنسي يعيش جنوبي البلاد ويكسب المال من بيع هواء بلدته الريفية بعد تعبته في علب. أنطونيو ديبلي الذي يعيش في بلدة "مونتكوك" Montcuq في جنوب غربي فرنسا يبيع هواء بلدته في علب بقياس ٢٥٠ ميلي ليتر مع لمصقات تسوق المنتج بعبارة "هواء مونتكوك" وبيع الواحدة منها بسعر ٥,٥٠ يورو (٧,٥٠ دولار أميركي).

وتمكن ديبلي عبر حملة دعم على الإنترنت من جمع ١٠٠٠ دولار أميركي مكنته من إنشاء موقع إلكتروني وتأمين عمليات التغليف والتعبئة لـ "هواء مونتكوك". وفي مقابلة مع مجلة "بزنس إنسايدر" قال ديبلي إنه تلقى في الأسابيع الثلاثة الأولى آلاف الطلبات على علب الهواء وكسب آلاف الدولارات بهامش ربح تجاوز ٦٠ بالمائة. ويبيع ديبلي حوالي ١٠ لترات من الهواء في كل أسبوع بحيث لا يجهد مزوديه، لدرجة أنه يعلن عن موقعه نقاد مخزونه من الهواء.

ما يجعل الإقبال على علب الهواء هذه كبيراً هو اسم بلدته الذي يلغظ عادة بشكل خاطئ وعندما تضاف كلمة هواء إلى اللفظ الخاطئ لاسم البلدة ينتج عبارة فكاهية تترقب الناس في اقتنائها.

العراق في مثل هذا اليوم

الأفغاني يهرب ببغداد رفاتا



كانت إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية المحطة الأخيرة في حياة السيد جمال الدين الأفغاني، المصلح الإسلامي الكبير، بعد حياة حافلة بالجهاد والتحصي وظل في الأستانة حتى سنة ١٨٩٧ دامه المرض واشتد عليه فامر السلطان بإرسال كبير جراحي القصر السلطاني. لكن العملية لم تنجح وهو في هذه الحالة بلغ التصيبق عليه وأسعا فاعتزم مغادرة البلاد العثمانية وهو في هذه الحالة وكتب الى مستشار سفارة إنكلترا ملتسماً منه مساعدته على السفر لكن السلطان لما علم بالأمر ارسل اليه رسولا يطلب منه العدول عن رأيه باسم الإسلام لأن عمله هذا يمس كرامة خليفة المسلمين فتأثر جمال الدين لهذا الطلب وابلغ رسول السلطان عزمه على البقاء في الأستانة عاصمة البلاد العثمانية مما حدا بالسلطان بان يرسل اليه جراحا فرنسيا ليفحصه فوجد ان العملية لا تجري على الوجه الصحيح. وظل يعاني شدة المرض حتى وافاه الأجل في ٩/أذار/١٨٩٧.

امر السلطان عبد الحميد بان يدفن الأفغاني

بلا احتفال وان تصادر أوراقه وترتكبه ودفن يوم ١٢/٣/١٨٩٧ في مقبرة تكاد تكون مجهولة حيث من يشيع جنمائه الا ثلاثة أشخاص وظل مدفنه منسيا ما يقارب الثلاثين سنة حتى اهتدى اليه المستشرق الأمريكي المستر كرامين سنة ١٩٢٦ فبنى له ضريحاً من الرخام وأحاطه بسور من حديد وبعد مرور خمسة وأربعون سنة نقلت رفاته في احتفال عظيم من أفغانستان مروراً بالعراق. وقد شهدت الموصل وبغداد والبصرة احتفالات عند مرور رفات جمال الدين الأفغاني

حظك هذا اليوم

<p><b>العزراء</b> ٣٣ آيب - ٣٣ آيلول</p> <p>مهنيًا: قد تصادف النجاح، وتنتظر أمور مهمة واستثنائية في الخارج ولقاءات واعدة وسعيدة عاطفياً: تبدو في أحسن حال وتعيش انسجاماً مع الشريك، كثيرة للتعبير عن نفسك من دون قيود، وتعالج المسائل بحكمة ونكاه وتفاوض.</p>	<p><b>الاسد</b> ٣٣ تموز - ٣٣ آيب</p> <p>مهنيًا: تبرهن للأخريين أن الإتكال عليك كان صائباً، ونتائج أعمالك تتمر قريباً بنجاحاً وتقدماً على الصعيد المهني عاطفياً: تمارس جاذبية نادرة وتتاح لك فرص كثيرة للتعبير عن نفسك من دون قيود، وتعالج المسائل بحكمة ونكاه وتفاوض.</p>	<p><b>السرطان</b> ٣٣ حزيران - ٣٣ تموز</p> <p>مهنيًا: قد تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند بعض الأصدقاء، لذا يستحسن أن تستفيد قدر المستطاع عاطفياً: قد تعيش جواً من الفوضى يختلط فيه الحابل بالبائبل، ويولد تشكيكاً في المجال العاطفي، حاول أن تتبدع عن العاصفة اليوم.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٣١ آيار - ٣١ حزيران</p> <p>مهنيًا: تواجه بعض العقابيل في مشروع كنت تعلق عليه أمالاً كبيرة، وتصدمم بأوقعية المحيطين بك، لكنك لا تتراجع عن مواكف المنصلي وتحقق ما تصبو إليه عاطفياً: ما كنت تنتظره من الشريك يتحقق بالكامل، ولن تكون مضطراً إلى مضاعفة جهودك.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: احذر الخلافات المهنية، فقد تشعر بالعربة وتضطر إلى مسابرة الأوضاع، انسحب من الساحة والأضواء عاطفياً: ما رغبت به منذ مدة يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسماً في قرارات مصيرية صحياً: سرعة دقات القلب لها عيارات محددة.</p>	<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ٢٠ نيسان</p> <p>مهنيًا: قد تصبح المسائل المادية من الأنايس والمعطيات الرئيسية هذا اليوم، ويكون النجاح جليفاً القوي عاطفياً: تلقي شخصاً من الجنس الأخر تجده ممتعاً للغاية وقد يكون بداية لعلاقة مثينة صحياً: لا تتأفف من كثرة التمارين الرياضية التي عليك القيام بها، فهي تفيدك كثيراً</p>
<p><b>الحيوت</b> ١٩ شباط - ١٧ آذار</p> <p>مهنيًا: كن هادئاً وصحح الأوضاع، لا تضغط على المحيطين، بل كن متعاطفاً ومتفهماً عاطفياً: بانتظار الفرج والفرحة والسعادة الكبرى عاطفياً: تقدر سعة طاقة الشريك على العطاء صحياً: أضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تنهم الآخرين بمسائئهم بعيدون عنها</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: تبدو سعيداً بالأجواء التي تحيط بك، وتفرح لبعض المكاسب غير المتوقعة، كما تستعد باستقرار الأجواء الواعدة عاطفياً: تبدو تحركاتك لا تفرض على الشريك رأياً ولا تجرح كبرياءه، فهو يمر بيوم عصبوب بسبب إحدى المشاكل</p>	<p><b>الجدى</b> ٣٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: كن حذراً في تتقالاتك، وانتبه لكل شاردة وواردة في العمل، وخصوصاً من قبل أشخاص دخلوا أخيراً على خط حياتك المهنية عاطفياً: لا تفرض على الشريك رأياً ولا تجرح كبرياءه، فهو يمر بيوم عصبوب بسبب إحدى المشاكل</p>	<p><b>القوس</b> ٣٣ تشرين الثاني - ٣١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: يترك كوكب مارس برج العذراء وينتقل الى الميزان، فيخزن لديك طاقة كبيرة للعمل والإبداع، ما يجعلك تأسر بسرعة وتحتوي الأمور وتتخذ قرارات استثنائية عاطفياً: تتغلب على كل المصاعب التي تواجه علاقتك بالشريك،</p>	<p><b>العقرب</b> ٣٣ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: لا تحاول استقزاز الزملاء في العمل، فبعضهم قد يكون مؤثراً في مركز القرار، ذلك لأن مصلحتك عاطفياً: تتمتع بأسلوب إقناع يساعد على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعديلات وتبريرات حياء: يادر إلى القيام بما يخفف من حدة الضغط عليك، لتبقى في صحة جيدة</p>	<p><b>الميزان</b> ٣٣ تشرين الأول - ٣٠ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: لا تحاول استقزاز الزملاء في العمل، فبعضهم قد يكون مؤثراً في مركز القرار، وذلك لأن مصلحتك عاطفياً: تتمتع بأسلوب إقناع يساعد على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعديلات وتبريرات حياء: يادر إلى القيام بما يخفف من حدة الضغط عليك، لتبقى في صحة جيدة</p>



## تل قمامة لكل شهيد!

تحت كل شهيد، تل من القمامة. أمن اجل هذا ناضل شهداؤنا.. وشهداؤكم؟  
عن مدينة من مدن بلادنا هذه احذركم. وليست بحاجة الى ذكر اسمها، لان مدنتنا صارت تتشابه اكثر من اللازم. انها مدن افلتت من خيالنا الشعبية، وحين يخون الخيال ركام الأجر والكوتكريت والإسفلت الرديء، تتمدد العاهة ويستطيل الخراب، مثل ختم يقوم بتوحيد اشكال الطين الأولى، على غير هدى، فيحولها الى فساد متمائل بالصورة والمحتوى والمسببات.

احد مداخل المدينة كأنه بوابة الى الجحيم، واحسب ان العديد من الزوار الاجانب الذين مروا وشاهدوا الحال، قرروا ان لا يعودوا ثانية مهما كانت المغريات. هنا بقاءنا من الاسلحة التي دمرتنا كل الحروب. هناك طريق سرق للصوص اسبجتها منذ ١٠ اعوام، وتركوها كسيدة حلقة الرأس. وبموازاة كل هذا يتواصل الخراب حتى مركز المدينة. بل ان محاولات الحكومة اصلاح الفاسد، جاءت كنيبة ينقصها الذوق، مثل عملية تجميل فاسدة وفاشلة. اعمدة الكهرباء الجديدة (ويعلم الله وحده سرعها وكلفتها) لا تليق بزقاق صومالي، وجسر المشاة الجديد حديدي صدى وكثيب ضيق مثل قبر. كأن طفلا او صبيا مرافقا واكلوا له مهمة استبدال قلب عاجز، فوضع بدلا عنه طحالا ممزقة!

ان الخراب في بعض المدن، لون من العدم، اي انه نقص في البنى التحتية وعوز في المباني الضرورية. لكن الخراب في مدنتنا وجود قائم بذاته، وبنيان انقفا على سنوات واموالا وسجلات وتحالفات نزيهة وغير نزيهة.. الخ. الخراب في البلدان الاخرى قد يزول بإيجاد العمران، اما في مدنتنا فلن يزول الا بعملية هدم طويلة لا فسد، تسبق اي عملية تصحيح. كم مبنى وطريقا وجسرا علينا ان نهدم لو قررنا ان نعيد تشكيل مدنتنا وفق معايير صحيحة، ومن يتحمل هذه الاخطاء المتصلبة بطعم كونكريت الخطايا وخرائطها ومناهاها؟

احد جليسي الخبير عن هذا الاسف، فيشير بيده الى مجلس جديد سيجري هدمه لاحقا، لان ركائزه انشئت بالاهمال واللامبالاة، فوق خط تصريف لمياه الأمطار، فأغلقته. انها حكاية تشبه "مخرة جعوب"، في مدينة بعيدة عن بغداد، لكن شركاء العملية السياسية لا دخل لهم بصخرتها التي تسد عقولنا وخيالنا وتغرق العاصمة، بل بإهمال سببه الاستعجال في صناعة دعاية انتخابية خائبة تكسر خرايبنا.

المدينة المسورة بالخراب، تكثر فيها صور الشهداء، الشباب الذين راحوا ضحية القمع السياسي لصدام حسين، وشاعت مؤسسة الشهداء ان تحثي بهم، عبر توزيع صورهم واسماهم في تقاطعات المدينة، مركزا واطرافا. الصور باهتة، والتصميم الفني بائس، لكن الابهة، ان تحت كل جدارية للشهداء، يرد تل من القمامة التي عجزت البلدية عن رفعها. ان هذا المنهد بليغ، خاصة وان كاتب الجدارية يسجل في سطرها الاول: هؤلاء قتلهم بعني.. كي لا ننسى! اما القتل المعنوي يوضع كل هذه القمامة تحت جدارية الشهداء الاطفال، فإن كاتب النص لا يعبا به، وكأنه يريد الهائي والهائم بحديث البعث والصدامين، عن مسؤولية خلفاء صدام في توزيع القمامة تحت جداريات الموتى، وفي كل الطرق التي يسلكها الاحياء.

ولو لا طيب اهل هذه المدن، لحكم عليها التاريخ بأنها مدخل شرعي لجهنم. ولو لا ما تبقى من اصالة اهلها، لحق عليها ان تنخسف وتصيح هباء، ولكن افضل من هذا الاصرار على الفشل. مالي لا انتكر هنا سوى الرحالة ابن جبير الأندلسي؟ لقد جاء محملا بالاساطير عن بلاد هارون الرشيد، قبل ٧٠ عاما من دخول هولاكو علينا، لكنه وجد خرابا في الأبنية والنفوس ونقصا مروعا في التمدن. الى درجة انه يقسو كثيرا على اهل العراق ويقول: لولا رعب ابن الجوزي وفصاحته، ولطف فقيه الخراسانية ومواعظه وتوقاه لخسف الله الأرض بأهل المدينة. اين انت اليوم من ساسان يا ابن جبير؟

كاركاتير  
بسام فرج



بسام فرج

## الوباء.. شيعياً أم سنيّاً

ظل المترجمون العرب حائرين بين جان بول سارتر وغريبه البير كامو، وأمضى الراحل عبد الرحمن بدوي نصف عمره يحل الغاز كتاب سارتر الشهير "الوجود والعدم" من اجل ان يقدمه للقارئ العربي.. فيما اشتغل مترجمون آخرون بترجمة كل ما كان يكتبه او يقوله فيلسوف الوجودية.. صف طويل من المثقفين تأثروا بسارتر، فيما قلة قليلة كانت تقرب من اعمال المترجم البير كامو، واتذكر انني عندما بحثت عن رواية "الطاعون" لكامو وجدت نسخة طبعها احدى دور النشر المتواضعة، فيما كان الغريم سارتر يحظى بعناية دور نشر كبرى في مصر او لبنان.. قبل ايام وقعت تحت يدي طبعة جديدة واثقة من رواية "الطاعون"، وقد صدرت بمناسبة الاحتفال بمئوية البير كامو التي صادفت قبل اشهر.. كثيرة هي المرات التي قرأت فيها هذه الرواية، وفي كل مرة اتوقف عند هذه الجملة المثيرة التي يقولها بطل الرواية الطبيب ريوكس: "حين يعم الوباء تزحف المقابر الى قلب المدينة.. في قراءاتي المبكرة للرواية كنت اتوقف عند المعنى الذي اراد منا كامو أن ندرکه وهو العمل على ان لايصبح الطاعون قانونا يتحكم في مصائر الناس، فنحن ازاء طبيب ظل حتى اللحظة الأخيرة، ورغم كل الشواهد يعتقد أن الوباء بعيد عن مدينته، ونراه يتسائل دوما هل يعقل ان يغزو الطاعون المدينة؟ لكنه في النهاية حين يرى الناس تتساقط في الشوارع، يدرك ان الوباء قد حل.

وانا أعيد قراءة "الطاعون" بنسختها الأنيقة وجدت نفسي ازاء حكاية أخرى للوباء الذي يفك بنا جميعا، واعني به وباء الانتهازية والمصلحة الشخصية.. حين ينتشر الطاعون في مدينة كامو نجد الساسة والمواطنين يصبحون أسرى داخل المدينة، فيما يبذل الوباء معالم العلاقات بينهم، فنحن هنا لسنا ازاء مرض قاتل فقط، وانما بمواجهة التغيير الذي يحصل في علاقات الناس، فالمسؤول يبيع للناس طمأنينة زائفة مقابل ان يحصل على مزيد من الثروات مستغلا خوفهم وقلقهم، ورجل دين يدعوهم الى طريق الهداية، فالطاعون غضب من الخالق على عبادة الذين يعصون "أولي الأمر"، فيما البسطاء يدفعهم الخوف الى التخلي عن مصالحهم الشخصية لمساعدة الآخرين.

في واحدة من اجمل حواراته يحاول كامو ان يعلمنا معنى ان يترى الظلم والظلم والظلم في أحضاننا "ينشأ الشر في العالم عن الجهل، وربما تسبب النوايا الحسنة من الضرر بقدر ما تسبب النوايا إذا افترقت الى الغفم، ولعل اكثر الرذائل المستعصبة على التقويم هي من قبيل جهل الذي يتوهم بأنه يعرف كل شيء، ومن ثم يدعي لنفسه الحق في قتل الآخرين". وردا على سارتر الذي كتب ينتقد الرواية من أنها تؤسس لأخلاق تنسقط التاريخ ولاتجاه نحو العزلة السياسية، يؤكد كامو في رسالة الى صديقه الدود "لا أرى مناقشة جدلية للرد سوى عشق جارف للعدل وهو ما يبدو لي خارجا عن المنطق.. انك ببساطة ترى اليأس بمنظارين، أما أنا فأرى اليأس وقد توزع على الجميع.. ولا دواء للطاعون إلا بإعلاء شأن العدل ومحاربة الجور الأبدى، وان نخلق السعادة بغيبة الاحتجاج على عالم تسوده التعاسة.. في رفضي لليأس ولذلك العالم المعذب، إنما اطالب البشر بإعادة اكتشاف تضامهم لينشوا حربا على قدرهم البغيض".

يعلمنا كامو أن الأمم لا يصيبها الوباء إلا عندما يستبيح الظلم الناس.. في مدن الطاعون نعيش مع ساسة يحولون الحق الى ضلالة والحياة إلى جحيم يتكوي بناها معظم العراقيين، في مدن الطاعون تغيب العدالة وتصيح الديمقراطية مجرد واجهة لسرقة احلام الناس ومستقبلهم، لتتحول إلى شعارات وخطب يلقيها علينا صباح كل يوم مجموعة من الانتهازيين واللصوص والمزورين، بديمقراطية شعارها التقافة والسفاهة والبلادة والشراهة والتخلف والانتهازية.

في نهاية الرواية يعلمنا بطلم "ريوكس" أن النضال ضد الطاعون مضم مثل صعود الجبل: "في ذلك الوقت طاف عدد من الفلاسفة السنج بلدتنا معلنين انه ما من شيء يمكن عمله حيال الطاعون ولابد ان نذعن له.. فيما تعلمنا الحياة ان هناك وسيلة واحدة للخلاص، فقط هي محاربة الوباء". واعتقد وانتم معي أن الطاعون الذي يعاني منه العراق هو خفايش الطائفية، الذين افسدوا وسرقوا ونهبوا وقتلوا على الهوية، لا فرق بين سياسي طاغفي سواء اكان شيعيا أم سنيا فاللذان وباء قاتل مهمته تخريب الوطن وسرقة أحلام الناس.

### صباح المدى

المؤلف المغربي بدري تؤول يوسف انتهى من كتابة مسرحية جديدة حملت عنوان (أرواح فوق القبور) المسرحية درامية اجتماعية سبعة لوحات واقعية من قضايا الإنسان الاجتماعية والسياسية ومشاكل العمل والحريات والحقوق والعلاقات الأسرية كل لوحة تحكي نموذج لحالة اجتماعية، اللوحات الستة مكتملة الواحدة للأخرى، فالكذب والشهوة والخيانة متداخلة مع الجشع والطمع مروا بالظلم والفننة والمشاغبة تذكيرا بالحروب التي مرت على العراق واستشهاد الأبرياء بدون سبب وحب الوطن، شخصها مأخوذة من عمق الحياة المعاشة.

الفنانة التشكيلية يسرى العبادي فتفتحت معرضها الذي يحمل عنوان "١٠٠١ شمس".

في السفارة الفرنسية، اليوم الساعة الثانية والنصف ظهرا في المعهد الفرنسي في بغداد في شارع أبو نواس ضمن الفعاليات التي تقيمها السفارة وستتضمن الفعاليات أيضا افتتاح قسم لتعليم اللغة الألمانية.

### عمراً مديداً.. رفعة الجادرجي

احتفل المعماري رفعة الجادرجي يوم الجمعة الماضي بعيد ميلاده السابع والثمانين وبمناقلته للشهداء من الوعكة الصحية التي ألمت به.

تهنئء الاستاذ الجادرجي وعائلته بالمناسبة السعيدة وتتمنى له الصحة الموفورة دائماً والعمر المديد.

### إمارات رزق تنسحب من "باب الحارة"

دمشق، وأن مخرج المسلسل بسام الملا يعمل حالياً على المفاضلة بين دبي وبيروت.

كما أشار المصدر أنه "سيبني ستوديو لحارة شعبية شبيهة تماماً بالحارة التي جرى فيها تصوير عمليات الأجزاء الخمسة السابقة، وسيكون ذلك في بيروت التي تشهد تصوير العديد من المسلسلات السورية، إضافة الى دبي.

### علا بدر تعيش مع الخديوي في "كان زمان في المحروسة"

تقلت من الموت وتبدأ رحلة انتقامها. وقالت بدر "لقد فرحت عندما وقع الاختيار علي لتجسيد هذه الشخصية، لأن العمل مهم جداً ومخرجه عمر عرفة مخرج مهم وله تاريخ كبير، وهو ما قضى خولي، يسرا، نيللي كريم، مي كساب، سوسن أرشيد، عبد الحكيم قطيفان، وآخرين.

### درة تصور "شغل ستات"

تستعد الفنانة التونسية درة لبدء تصوير مسلسل "شغل ستات"، لخوض المسابق الرمضاني لوسم ٢٠١٤.

وهو مسلسل سببت كوم تدور أحداثه في إطار كوميدي، ويشارك درة البطولة كل من رانيا يوسف وأحمد سلامة وهو من تأليف الفنان أحمد سلامة، ومن إخراج عثمان أبو لبن. يشار الى أن درة تتواجد حالياً في دبي لحضور عرض فيلمها الجديد "العديبة" ضمن فعاليات مهرجان دبي السينمائي، ويشارك في بطولته أحمد صفوت وهاني عادل ومي سليم، ومن تأليف حازم متولي، وإخراج عطية أمين.

للإعلام والثقافة والفنون

### برعاية الأستاذ الدكتور صادق المختار مؤسسة المدى و كلية طب الكندي – جامعة بغداد

## تقييمان معرض الكتاب الطبي والعلمي

# حسيم خاص للطلبة 50% والأساتذة يصل الى

### طب - علوم - ثقافة - أدب

4 الى 12 / 12 / 2013 من الساعة 9 صباحاً الى 2 بعد الظهر على قاعة مكتبة الكلية

### سوزان بويل تعاني من مرض التوحد

كشفت النجمة الاسكتلندية، سوزان بويل، أنها تعاني من متلازمة أسبرغر، أحد أطراف التوحد. وذكرت بويل تشخيص إصابتها بالمتلازمة منذ عام، غير أنها قررت لم يكن صحيحاً، ولدي الآن فهم أوضح لحالتي.. وأشعر بالارتياح.

ويذكر أنه تم إطلاق أغنية أمس لبويل، استخدمت فيها صوت ملك الروك الأميركي الراحل، ألفيس بريسلي، وتحمل اسم "Come All Ye Faithful" (تعالوا أيها المؤمنون)، علماً أن ربيع الأغنية يعود لجمعية "أنقذوا الأطفال" الخيرية، التي تؤدي بويل دور سفيرة لها.

وكانت بويل البالغة من العمر ٥٢ عاماً انطلقت في عالم الشهرة، عند مشاركتها في برنامج "بريطانيا تملك الموهبة" عام ٢٠٠٩ ونجاحها الباهر فيه، على الرغم من إطلالتها البسيطة.

### فرصة ثمينة للنتاب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليثي حجز.